

سُغفَر

مجموعة مؤلفين

فريق ذكريات بين السطور

شغف

تأليف: كاتبات ذكريات بين السطور

نوع الكتاب: قصصي

إشراف وفكرة: فاطمة فتوح

تدقيق: ثواب العسلي

سنة النشر: 2025/8/17

جميع
الحقوق
محفوظة

شغف

"المقدمة"

هُنَاكَ حَبْرٌ لَا يَجُفُّ، وَأُورَاقٌ لَا تَشْبَعُ مِنَ الْكَلِمَاتِ،
حَبْرٌ يَفِيضُ مِنَ الْقَلْبِ قَبْلَ الْقَلَمِ، وَأُورَاقٌ تَتَنَفَّسُ
حِينَ تُلَامِسُهَا الْحُرُوفُ. الْكِتَابَةُ لَيْسَتْ فِعْلًا
نُودِّيهِ، بَلْ وَطَنًا نَلْجَأُ إِلَيْهِ، وَمِفْتَاحًا يَفْتَحُ لَنَا
أَبْوَابَ أَرْوَاحِنَا الْمَغْلَقَةِ.

فِي هَذَا الْكِتَابِ، لَا نُبْحَثُ عَنِ الشَّغْفِ... نَحْنُ
نَسْكُنُهُ. نَغُوصُ فِي بَحْرِهِ الْعَمِيقِ، وَنَسِيرُ عَلَى
شَوَاطِئِهِ الطَّوِيلَةِ، نَتَتَبَّعُ أَثَرَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي
حَرَّكْتَنَا فِي لَحْظَةٍ، وَأَيَّقَظَتْ فِيْنَا أَلْفَ حَيَاةٍ.

هُنَا، سَنَكْتُبُ كَمَا نَتَنَفَّسُ، وَنَقْرَأُ كَمَا لَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ
نَفْسَهَا تُعَادُ كِتَابَتُهَا بَيْنَ أَيْدِينَا. "شَغْفٌ" هُوَ وَعْدٌ
بِأَنَّ الْحَرْفَ سَيَبْظُلُ حَيًّا مَا دَامَ فِي قُلُوبِنَا مُتَّسِعًا
لِلْحُلُمِ، وَمَا دَامَ فِي أَيْدِينَا قَلَمٌ يُؤْمِنُ بِأَنَّ الْكَلِمَةَ
قَدْ تُنْقِذُ الْعَالَمَ أَوْ عَلَى الْأَقْلَى، تُنْقِذُنَا نَحْنُ.

شغف

{شغف الفؤاد}

لكلِّ إنسانٍ ملجأً، يلتجئ إليه
وقتَ الحزن والفرح ، وأنا
ملجأِي الكلمات والحروف
المبعثرة، فمن الصَّعب أن نشرح
الكتمان ولكن، بالكتابة لا يوجد
صعوبة بشيء.

بدأتُ رحلتي الكتابية بشغفٍ
وحبٍّ ، فكانت كتاباتي بكلماتٍ
سهلة وبسيطة، ومع مرورِ
الوقت تطوَّرت، عندما بدأتُ
بالكتابة يومياً وقراءة
المفردات، وبعدَ مدَّة من الزمن
تعبتُ، والحزن سيطرَ على
قلبي، وقررتُ أن أقفَ عن
الكتابة لكن فجأة.....

الكاتبة: فاطمة فتوح

شغف

أتى صديقٌ وقال لي: عندما تحزني لا
تَقْفِي عن الكتابة، بل اكتبِي أحزانك.
كانَ دافعاً جديداً نحو الكتابةِ أوقات
الحزنِ والصَّمتِ وعندَ الاستسلامِ،
وعلى الرِّغمِ أنِّي سمعتُ من بعض
الأشخاص...

_ بكتاباتكِ الصَّغيرة لن تصبحِي
كاتبة.

_ جميع كتاباتكِ من الإنترنت وليست
إبداعكِ.

رغمَ جميع الكلام المحيِّط إلا أنني لم
أستسلم، وأكملتُ مسيرتي الكتابيَّة،
وأصبح لديَّ أصدقاء من جميع
الأماكن، وأصبح لديَّ عائلة أخرى
بفضل الكتابة..

الكاتبة: فاطمة فتوح

شغف

عندما أقولُ لن أكمل مسيرتي
الكتابيّة، أقرأ وأقرأ، وأعودُ من جديد
بكامل شغفي، فالشَّغف نبضُ الفؤاد،
وها أنا اليوم بعد عامٍ ونصف من
الكتابة، أصبح اسمُ الكاتبة يرافقُ
اسمي، ومن أجملِ الصّدف الكتابيّة
الّذي حدث منذُ عام، أنّي وجدتُ
شخصاً يساندني بكلّ خطوة في
كتاباتي، وفي حياتي، وفي كلّ
تفاصيلي، وعندما أميل، وأصدقاء
من جميع الأماكن، وكانت خطوتي
الأولى والأجمل تأسيس فريق
ذكرياتٍ بين السّطور عائلة صغيرة
شغوفة، في كلّ صباحٍ إنجاز، فالיום
أقول: إنّني فخورة بنفسي وبعائلتي
وأصدقائي الذين كانوا بجانبني في
كلّ خطوة.

فكانَ شغفُ الفؤادِ هو بداية طريقٍ
متألّئٍ، ودربٍ طويل لا نهاية له.
الكاتبة: فاطمة فتوح

شغف

{شغف الكتابة}

بدأتُ طريقي حين بدأتُ
الخيّبات والأوجاع تلاحقني
واحدةً تلو الأخرى، حتّى شعرت
أنّني أغرقُ في صمتٍ أثقل ممّا
أحتمله، كنتُ في حاجةٍ إلى
نافذةٍ أطلُّ منها على روعي،
فالتقطتُ ورقةً وقلم، وبدأتُ
أكتبُ ما شعرت به دون ترتيب،
كانت تلك الكلمات الأولى كالِبذرة
التي بدأت تتنامى بداخلي
لأصبح بما أنا عليه الآن، والتي
أنبتت بداخلي تلك الشَّغف الذي
لم يخمد منذ ذلك اليوم ...
آية خداويري

شغف

لم أكن أتوقع أن أجد من يؤمن بي، إلى أن
ظهرت "فرح" أول من ربّت على كتفي
قائلةً : تابعي بداخلك شيء يستحق أن
يُقال،

جاء مجد الذي لم يسمح لي بالتوقف أو
الاستسلام، كان دائم التذكير أنه مؤمنٌ
بي وأن الكلمة قادرة على تغيير شيئاً مهما
بدا صغير...

ثم جاءت سلام لتفتح أمامي باباً جديداً،
حين ضمّنتني إلى فريق الكتابة، وهناك
بدأت رحلتي، تعلّمت واكتشفت أساليب
مختلفة، وجدت نفسي أخطو بثقة نحو
النضج الأدبي، وكل تجربة كانت سُلماً
لأصعده درجة بعد درجة، حتى أصبحت
أرى ملامح كاتبتي تتشكل أمامي....

آية خداويري

شغف

كانت كتابات أختي مصدرَ إلهامٍ
عظيمٍ لي، إذ كنتُ أقرأها فأشعرُ أنَّ
بإمكاني أيضاً أن أخلقَ عالماً
بالكلمات.

وكلَّ كتاب قرأته وكلَّ نصٍّ تلمَّسْتَه
عيناي، كان بمثابةِ شرارةٍ جديدةٍ
تشعلُ قلبي وتدفعني للمزيد من
الكتابة.

اليوم حين أنظر خلفي، أرى أنَّ
الكتابة لم تكن مجردَ هوايةٍ، بل
كانت ملاذاً يُحتذى به، وطوق
نجاةٍ، ومرآةً لروحي، وكلَّ يدٍ
امتدَّت لتدعمني، كانت لبنة في
بناءِ هذه الحكاية ... حكاية شغفٍ
بدأت بالألم وازدهرت بالحبِّ.

آية خداويردي

شغف

{كيف أصبحت الكاتبة ملاذي}

في عالم تتراقص فيه الحروف، وتتداخل
بعضها لتشكّل كلمات يولد عندها الشغف
كشرارة تنير الدروب، فتحوّل الخيال إلى
واقع فعلي ملموس يضيء ظلمة أيامنا.
هنا... وعلى هذه السطور أخط كلماتي
لأتحدّث لكم عن رحلة استكشافية في
حياتي.

كتبْتُ نصّي الأول بعنوان "صدي حلم لم
يتحقّق" في التاسعة عشر من عمري،
حينها كنتُ قد أنهيتُ مرحلة الثانوية
حديثاً، عبّرتُ فيه عما واجهتُ من
صعوباتٍ لتحقيق حلمي الذي لم يتحقّق،
ولم يمُتْ أبداً، وقد شاركتُ بنصّي هذا
العام في كتاب بعنوان "طيف" ومن هنا
بدأتُ مسيرتي الأدبية.

الكاتبة: ثواب العسلي

شغف

جلستُ أمامَ النّافذةِ أتأملُ النّجومَ في
سماءِ الليلِ الحالكِ، لأرى نجماً مختلفاً
بلمعانه، نوره قد أطفأ أنوار النّجوم حوله.
كانَ منعزلاً في منتصفِ السّماءِ، يشعُّ لينيرَ
عتمّةَ قلوبنا قبلَ دروبنا، شرذتُ به،
فَسالتُ مُقلتي وانهارتُ قواي، وبدأتُ
أجمعُ بمخيّلي ما تناثرَ من أفكارٍ عن هذا
النّجمِ، لأكتبَ قصّةً قصيرةً عنه، فإذا بي
أسمعُ صوتاً يتردّدُ بقوة، ينهشُ عقلي
ويشتّتُ أفكاري، صراعٌ بعقلي يقول:
مهلكَ أيتها الفتاة، تمهّلي عن هذا الهراء،
أتظنّين أنكَ ستجدينَ حياتكِ في الكتابة،
أتظنّين أنكَ ستشعرينَ بالراحةِ مجردَ أن
تكتبي، عبثاً تحاولينَ يا عزيزتي، توقّفي
عن تضييعِ وقتكِ.

شعرتُ بالقلقِ لما سمعتُ، لكنني لم
أستسلمَ أبداً بل ازدادَ إصراري على كتابةِ
شيءٍ ما، أيّ شيءٍ نافعٍ وعلى الفور
لأخذلَ تلكَ النّاقدَ السّوداويّ الذي كادَ أن
يقتلني، لم أكن أدركُ حينها أنّ هذا النّاقدَ
سينمّي رغبتني أكثرَ وسيجعلُ الكتابةَ
بالنسبةِ لي كالصديق الذي لا يخذلُ،
والرفيق الذي لا يملّ.

الكاتبة: ثواب العسلي

شغف

أحضرتُ قَلَمِي ودفتري وبدأتُ أكتبُ
وأفرَّغَ ما بداخلي من مشاعرٍ
وأحاسيس، لأتخلَّص من وطأةِ
الوحدةِ التي كانت تخنقني. وجدتُ
في الكتابةِ مَنفساً لأحزاني، ومساحةً
للتعبيرِ عن فرحي، وجدتُ طريقي
للتواصل مع العالم، والتعبيرِ عن ذاتي
التي كادت أن تضيعَ في زحمةِ
الحياة.

لم أعد أشعر بالوحدةِ وأنا محاطةٌ
بكلماتي، فقد وجدتُ فيها عالمي
الخاص الذي أعيشُ فيه بحريَّة،
وأعبرُ عن كلِّ ما يجولُ في خاطري
دون قيود.

وها أنا الآن قد نجحتُ في التغلب
على ناقتي، وأتمنَّى أن تتناثرَ حروفي
على قلوبكم، وتحيا ذكراي دوماً
بأنفسيكم، فإن غبتُ يوماً ولم أكن،
فسيبقى الأثر.

الكاتبة: ثواب العسلي

شغف

{خطوةٌ رغم العتمة}

بدأت رحلتي الشّاقة حين كنت في
الرّابعة عشرة من عمري، في الصّف
السّابع، أحملُ بين يديّ أحلامًا أكبرَ من
عمري، وأملًا يتوهّجُ في قلبي.
كنت الأولى في صفّي في اللّغة
العربيّة، ومعلّمتي تشجّعني، وتقول:
أنتِ الأفضل، أصبحتُ أكتبُ وكأنّ
الحروف وطنٌ لا يخذلني، لم أكن أعلم
أنّ الأيام تُخفي في جعبتها امتحانًا
قاسيًا، حتّى جاء ذلك العام الثّقيل،
حين تعرّض والدي لحادثٍ مؤلم أبقاه
سبعة أشهرٍ في المستشفى. كان كلّ يوم
يمرّ وكأنّه عام، تتآكل فيه طفولتي،
ويخفّ صوتُ الفرح من بيتنا. كنت
أنظرُ إلى المستقبل بعيونٍ متعبة، لكن
قبسَ الأمل لم ينطفئ تمامًا في
داخلي....

الكاتبة: مرام النهر

شغف

وحينَ اقتربت امتحانات نهاية العام،
وجدتُ نفسي منهاراً، عاجزاً عن
التّركيز، مثقلةً بوجع البيت والخوف
على أبي. تدهورت أحوالنا، وجاء
قضاء الله، فاضطررتُ إلى تركِ
الدّراسة، لكن شيئاً في داخلي رفضَ
الاستسلام، كنتُ أرى في العلمِ حبل
النّجاة الأخير. بدأتُ أعمل لأعيلَ
نفسي، وفي الوقت ذاته أدرس عبر
هاتفِي، أشتري الكتبَ بمالي القليل،
أقرأ وأغوصُ في العوالم التي تمنحني
مهرباً من قسوة الواقع. كان البعض
يسخرُ منِّي، يقولون باستهزاء: "هه...
كُتُب؟! ما أقدمك!"، لكنّهم لم يدركوا
أنّ هذه الأوراق كانت تمدّني بالقوّة
التي لم أجدها في أيّ مكان آخر....
الكاتبة: مرام النهر

شغف

ولم أتوقف عن القراءة ولا الكتابة،
وواصلت السير نحو التّفوّق، متحدّيةً
كلّ من قال لي: "لن تستطيعي". لم
أتصوّر أن أصل إلى هذا الوعي، لولا أن
الكتب فتحت لي أبوابًا لا يطرقها سوى
الحالمين، حين كان لساني يعجز عن
النّطق بما يُثقل قلبي، كانت يداي تكتب
وتبوح بما لم أجزؤ على قوله للبشر،
واليوم رأيت من يدعمني بالكتابة
وشعرت بالفخر عندما قالت لي فاطمة
قائدة الفريق: أنت أفضل فتاة في
ذكريات بين السّطور فكلّما تكّ تسرق
الفؤاد،

أبلغ اليوم التّاسعة عشرة من عمري،
أقول لكلّ من يقرّأني: لا تستسلم،
فالفقر، والوجع، والخذلان، لا يقدر على
قتل القلم إذا تمسّكت به. كن نبضًا
للحياة، فأنت أقوى ممّا تظنّ، وأنت -
أيتها الأنثى - خلقت لتكوني أنت، لا ما
يريدونه منك.

الكاتبة: مرام النهر

شغف

{قيامَةُ أنثى}

منذ عقدين، طلعَ بدرُ الإبداعِ في سمائي لينيرَ
ظلمتي ويؤنسَ وحدتي، طلعَ هلالُهُ في مطلعِ
الرَّبيعِ مع الأزهارِ والأشجارِ والشمسِ الدَّافئةِ.
أذكرُ ذاكَ اليومَ وكأنَّه الأمسُ حينَ هرعتُ
لقطفِ الورودِ الملونةِ وجمعتها في باقةٍ
وربطتُ خصرها الفواحَ بشريطٍ أحمرٍ أنيقٍ.
لكنني لم أشعر بأنَّ ذلكَ كافياً لأهديه لأمي
في عيدِها فاحتضنتُ قلبي بين أصابعي
وراحَ يجرُّ يديَّ فوقَ السَّطورِ ويزينها بأبهى
الكلماتِ.

لقد خطَّ قلبي قصيدةً متواضعةً تعبّر عن
حبي لها ومدى تعلُّقي بعبيرِ كفيها.
قرأتها أمي والدَّهشةُ تملأُ عينيها، والفرحةُ
ترتسمُ في وجهها النُّورانيِّ، وبدأتُ تُربّتُ على
كتفي وتقول: أنتِ كاتبةُ المستقبلِ يا حبيبتي.
حلّقتُ في فضاءِ الأمنياتِ والأحلامِ ومازلتُ
أحلقُ حتّى أبلغَ غايتي...
منى دخيل.

شغف

كل لحظة أمسكتُ بها القلم، وكل حرف
كنتُ أكتبه كان عهداً جديداً بيني وبين
حلمي.

كنتُ حين أكتبُ لا أهدف المنافسة أو
التحدي، سعيثُ دائماً للأفضل
وتصحيح الأخطاء وتقويم سُبلي، كلما
تألمتُ أكتب، كلما بكيتُ أكتب، كلما
فرحتُ أكتب.

لم أقرأ رواياتٍ أو كتباً لأستنسخ
حروفاً لقيطة ليست من صلب قلمي
ولم أفتش عن طرق تقودني لحلمي
سوى طريق المُثابرة والتّميّز.
كان قلمي ريشةً تلوّن الحروف بألوانٍ
لا يراها سوى من عشق الفن والأدب،
وكانت يداي سبيةً وأسيرة بيد القلم
الذي كان يوجّهني ويركّز بُوصلتي
بزوايا يهندسها بوحى حبره المُتجدّد...
منى دخيل

شغف

في داخل كل ضحكة نرسمها تستتر دموعاً
منهالةً من فيض حزنٍ تشقّ بين ضلوعنا.
وفي جوف كل غيمة، غيثٌ ينتظر تصادماً
ليروي جباه الأرض المتصدعة، وكذلك الإبداعُ
ينبتق كما ينبثق الألماس من ضغط السنين
والعوامل القاهرة.

قد يكون الألم داعماً للتجّاح والخوف داعماً
للبقاء وقد تكون الكلمة الطيبة عوناً للكاتب
في تدفق سلاسل الذهب من قلمه.
أما أنا فبطلةٌ حكايتي هي أمي الحبيبة، التي
سكنت فوقِي ورداً زين عالمي وجعله يفوح
عطراً في أرجاء الورق.

وبعد أن خارت قواي وسقطت حروفي
طريحة الفراش، جاءت أختي لتعودني في
مرضي وبأسي وتسقيني من ترياق الأمل
مجدداً.

وها أنا الآن أقف منتصبّة القامة و شامخة
القلم، ها أنا أتسوّر بنور من نار أوقدتها السنة
الحاقدين والمنهزمين أمام نجاحي، ونور من
شعاع السنة أصدقائي وأحبتي الذين تذوقوا
لذة حروفي وأدمنوها، واعتريش بحبهم
أرائك العزيمة وتوسدت الأدب لأرضيهم
وأرضي شعوري.

منى دخيل.

شغف

{أسطورة حياتي}

الكتابة أحياناً صرخة، وأحياناً همسة، وأحياناً آهات، ولكن الأجل أنها إحساس قوي يصل إلى كل القلوب، الكتابة هي الصوت الذي فقدناه، هي روح المراهقة والأمنيات الضائعة، هي آخر رفق للكبرياء، هي النبض في الجسد الميت، هي الحياة إن كان هناك حياة، هي بوخ لما نعانيه من الحزن والألم. الكتابة ليست مسابقة أو مكسب، وليست بحث عن غاية

أو مطلب، إنما هناك أرواح جرحت، وكانت هناك قصة كتبها القدر عني، وهي أن أكتب كل ما أشعر به إلى تلك الأوراق التي يسكنها الصمت وهدوء النفس،

كانت تسمع همسات أنفاسي ونبضات القلب الذي يريد التحدث عن كل ما هو عليه، ومن تلك الدقة وأنا أملك الإحساس وحاسة السمع، وأسمع أصوات كل من لا يستطيع الكلام، حتى أحجار الدار التي هُدمت بين عقارب الأحداث، سمعتها وهي تتحدث وتطلب المساعدة من إله السماء.

الكتابة أجمال قدر جعلها النصيب في حياتي حروفاً يكتبها قلبي.

رهف علاء الدين...

شغف

كان الصديق الأكثر هو قلبي
وصديقتي التي لا تفارقه هي
الورقة، قررتُ من تلك الأعوام
أن أجعلهم رفاق دربي، وأن
أتحدث معهم في كل أوقاتي،
كان شعوراً ممتلئاً بكامل
الصدق وشعور حفظ الأسرار
بيني وبينهم، وسأبقى لكم،
وتبقون لي، لن أترك سبيل
الأدب وشعور الكتابة، إنه
تعبير تجتمع فيه الحواس
لتمنح الإحساس، منطلق
أعمق وأدق وأرق للتعبير...
رهف علاء الدين

شغف

تطوّرت كتاباتي، وأصبحت أراهن
النّجاح على تفوّق تعابيري بالكتابة
وأجمل الصّور، وتخطيط شوارع
السّيناريو على صفحات الدراما وأدقّ
المشاهد، تعلّمت فنون الكرامة بكلّ
أنواعها ووضعتها إلى كلّ شخصيّة،
تعلّمت متى أقول نعم، ومتى أقول لا،
عندما لا أريد إعطاء حروفي لأماكن
لا تتناسب مع الزّواية لمبرهنة
قاموسي، ومتى أجلس في سكون ولا
أبالي بالأحاديث التي تجرح حاسة
السّمع لكلّ من يمتلكها،
تعلّمت أن أعيش الحياة بصعابها بكلّ
نفسٍ عزيزة، فلا تسأل عن قصّتي
ولكن، اسألني: من أكون؟؟
إجابتي هي: أنا من تعبّر سبيل حياتها
بشعور جميل، وهو امتلاك حاسة
الإحساس ورقة الكلمات.

رهف علاء الدين

شغف

{عالمي الخاص}

من قال أن الصديق يكون إنساناً فقط، فأنا وجدت في قلّمي وأوراقِي أوفى الأصدقاء لي.

فتاة اعتادت على كثرة الأشخاص من حولها، كانت ترى أيامها تزهر بوجودهم، تراهم ربيع عمرها، مرّت فترة، وإذ بهم يتساقطون من حياتها كأنّما حلّ الخريف، لكن هذه المرّة لم يأتِ ليسقط أوراق الأشجار، بل أتى لينتزع من كانوا ربيع الفتاة، تلك الفتاة كانت أنا. بعد معركة طويلة، صعبة وقاسية مع الأفكار، وأنا أجلس في غرفتي بالقرب من النافذة، نظرتُ للطاولة التي كانت موضوعة داخل الغرفة، رأيت عليها قلماً وورقة شعرتُ أنّ هناك ما يناديني، هناك ما يدفعني لأحتضن القلم بين أصابعي وأسكبُ حبره بكلمات تتوافق مع ما عشته على تلك الورقة، من هنا بدأت رحلتي مع الكتابة.

شهد سويدان.

شغف

بدأتُ أكتب وأكتب كلَّ ما يجول
في رأسي، حتَّى نسجتُ من
حروف الأبجدية أجملَ التراكيب،
صحيح أنَّ ذاك النصَّ كان مليءً
بالألم، لكن تعابيره أكّدت لي أن
هناك أملٌ وحلم جديد يُلوح من
بعيد، غمرتني فرحةٌ كبيرة في
تلك اللحظة، لكنني لم أخبر أحداً.
أصبحت عند كلِّ ضيقٍ أشعر به
ألتجئ لقلمي، وفي الحقيقة لم
أجد أيَّ طريقة أخرى للتعبير عما
أريد.

وجدتُ بين الكتب والأقلام
والأوراق موطناً لي، وأحببتُ ذلك
كثيراً.

شهد سويدان.

شفغف

تمرّ الأيام، ويزدادُ إصراري على
الكتابة أكثر من ذي قبل، يوم بعد
يوم يكبر حبي وشفغي للاستمرار،
فقد أصبحت الكلمات نافذةً لي تطل
على بحرٍ من الأمل والنجاح، والقلم
أصبح صديقاً يستطيع معالجة كلِّ
مشاكلي.

بعدها سُندت بدعمٍ كبيرٍ من عائلتي
وهذا كان أعظم ما جعلني شديدة
التعلق بالكتابة.

أما الآن فإنني أشعر بالرضا الكبير
والفخر عظيم بما استطعتُ
تحقيقه، وعاهدتُ نفسي أن أكونَ
وفيةً لتلك الصداقة بالقدر الذي
يمكنني من المحافظة عليها ما دام
قلبي ينبض بالأمل.

شهد سويدان.

شغف

"حين نطقت الحروف... بدأت الرحلة"

منذ نعومة أظفاري، وجدتُ في الكتابة
ملاذًا يعبر عما يعتل في داخلي.
كانت أولى محاولاتي بسيطة، لكنها
مشحونة بالعاطفة، فقرأتها والدتي
بعينين يملؤهما الفخر، وقالت: "اكتبي،
فالحرف لا يخون من يصدّقه."
دعمتني بصفّتها، بصبرها، وبإيمانها بما
أكتب، وكان والدي يمدّني بالدّفاتر كلّما
نفذت، دون أن يسأل، وكأنّه يوقن أنّ
الكتابة لي قدرٌ لا يُرد.

ذلك الدّعم المبكر لم يكن مجرد
تشجيع، بل كان الجذر الذي نبت منه
شغفي، واليد التي دفعتني لأمضي في
طريق الحرف بثبات....
بقلمي: ريما البريدي

شغف

لم تكن الكتابة موهبةً فحسب، بل
مسؤولية تستدعي التّهذيب
والصّقل.

بدأتُ أراجع نصوصي، أبحث عن
الثّغرات، وأعيدُ بناء الجملِ حتّى
تستقيم المعاني وتصفو العبارات.
شاركت في مجموعاتٍ أدبيّة،
قرأت عن فنّ السّرد، وتعلّمت كيف
تُبنى الحكّة، ويصاغ الصّراع،
وترسم الشّخصيّات بعمقٍ يلامس
القارئ، كلّ نصّ كتبته كان خطوة
نحو النّضج، وكلّ نقدٍ تلقّيته كان
مرآةً أرى بها نفسي بوضوح.
وهكذا، لم أعد أكتب لأفرغ ما
بداخلي فحسب، بل لأصوغ ما
يُحاكي وجدانُ الآخرين..
بقلمي: ريما البريدي

شغف

ما ساعدني على تنمية الكتابة لم يكن الحرف وحده، بل ما أحاط به من أدوات خفية.

القراءة كانت رفيقتي الأولى، منها تعلّمت دقة التعبير، وعمق الفكرة، وجمال الأسلوب، كلّ كتابٍ قرأته كان نافذةً جديدةً، وكلّ كاتبٍ تأملت أسلوبه كان معلّمًا بصمت، كذلك التأمّل والإنصات، ومراقبة التفاصيل، كلّها غذّت خيالي، ووسّعت أفق التعبير.

وهكذا، لم تكن الكتابة فعلًا فرديًا، بل ثمرة تفاعلٍ مستمرٍّ بيني وبين العالم، بيني وبين نفسي، وبين الكلمة التي لا تكفّ عن النبض. بقلمِي: ربما البريدي

شغف

{عَبُّ الأَحلامِ في ريشة قلمي}
كنتُ كالغصن المثقل بأوراق الغيوم، أحتفظُ
في أعماقي بعاصفةٍ من الحروف، لا أجد من
يشهد لها سوى صمت الليل، وسط أروقة
قلبي، كانت هناك قصة لا تملك إلا أن تُكتب،
كطفلٍ مولود يصرخ ليخرج إلى النور، ولكن
شفتي ظلت مُغلقة، وكلماتي حبيسة في
قفص الصمت.

كان ذلك الشَّغف يتراقص في دمي كلهيب لا
ينطفئ، ينثر دفا الحروف في روعي
المتعبة، ويرسل لي همسات خفية تشجّعني
على الإفصاح عن أسرارٍ لا تُقال إلا بالقلم.
في عتمةٍ غرقتي، وعلى ضوء القمر الخافت،
أمسكتُ بالقلم وكأني أفرج عن أسرار
الروح، أكتب لأهب النسيم لقلبي، ولأطلق
من بين السطور نبضات قد تكون أجنحة
أحلامي، كل كلمة كأنها دمة تجف حيرة
الأعماق، وكل سطر جسر يعبر بي من الألم
إلى الفرح، من الخوف إلى الجرأة.
حنين أبو نظام

شغف

لم يكن الدّرب سهلاً، بل كان كبحرٍ هائجٍ
تتقاذفني أمواجهُ بين شكٍّ ويقين، بين
خوفٍ وطموحٍ لا ينطفئ، كانت الكلمات
تتراقصُ كأنغامٍ ضائعة، أبحثُ في ظلالِ
الليالي عن موضع قدمٍ ثابت، وعن صوتٍ
يردّدي حين يخفت صوتي.

وفي ظلمة الليالي الحالكة، كان ذاك الشّخص
الذي يشبه النّبض الحيّ في داخلي، أقربُ
من روعي، ينبض لي دفء الأمل حين
يجتاحني برد اليأس، هو الذي مدّ لي يداً
صلبة، تحمل بين أناملها ثقةً لا تلين، تُهمس
لقلمي: "امضِ بلا خوف، فالكلمات لكِ
وحدكِ." كان سندي الأبديّ، ملهمي، ظلّي
الذي يرافقني في خطواتي المتعثّرة، يعانق
حروفي بلطفٍ كأنّه يرعاها بذراعيه، ويزرع
في قلبي بذور الإصرار التي تثمر صموداً بين
عواصف الشكّ.

بفضله تحوّلت الكتابة إلى وطنٍ أستقرّ فيه،
ونافذة تطلُّ على سماء لا تغيب عنها
الشّمس، حيث تشرق الأحلام من رحم الألم،
وتنبعث الكلمات كأنغامٍ تأسرُ القلوب.....
حنين أبونظام

شغف

في كل حرفٍ خطّه قلّمي، وجدتُ نفسي
أرتشفُ من ينابيع الصبر والحلم، كمن ينبضُ
من جديد بعد طولِ سباتٍ في صحراء الروح
الخاوية، كانت خطواتي متعثّرة لكن، كلّ
سقوطٍ كان منجّماً جديداً لاستخلاص قوّتي
من أعماقٍ ضعفي، وكلّ لحظة شكٍّ جعلتني
أتمسّك بأحلامي أكثر من أيّ وقتٍ مضى.
ساعدتني اللحظات الصغيرة، همسات
التشجيع، ورؤية النور في عيني حين أتعب،
وصدى الكلمات التي تتسلّل إلى روحي
فتجعلها ترفرف كطائر حرٍّ في سماء الإبداع،
حينها، أدركتُ أن الكتابة ليست مجرد
حروف تُجمع، بل هي نبض الحياة نفسه،
تعبيرٌ عن قلبي الذي صار ينبض بحروفه،
وانتصارٌ حقيقيٌّ حين أرى اسمي يُكتب بخطّ
الثبات على صفحات الزمن.
وهكذا، أصبحت رحلتي قصّةً مكتملة، تتلأأ
بنجوم العزيمة، وأشرق بألوان الانتصار،
فصار الحلم حقيقةً، والكتابة لغة الروح التي
لا تموت.

حنين أبونظام

شغف

{ في ظلمات اليأس وُلِدَ الأمل }

كانتِ الغرفةُ مظلمةً، يكسوها ظلامٌ
دامسٌ يختلطُ بصوتِ قطراتِ الماءِ التي
ترنُّ في أذني.
ركضتُ في كلِّ ركنٍ من أركانها، أبحثُ
عن مخرجٍ، عن شعاعِ نورٍ، عن مُنقذٍ
ينقذني من وحدتي، ناديتُ بأعلى
صوتي، لكن لا حياة لمن تنادي، نظرتُ
حولي بعينٍ متعبةٍ وجسدٍ مرهقٍ، وفجأةً،
لمحتُ شيئاً غريباً... شعاعَ أملٍ ونورٍ.
ابتسمتُ ابتسامةً صغيرةً وملأني
الاندهاشُ، وكأنَّ العالمَ بأكمله أصبحَ
حديقةً رائعةً تفيضُ بالحياةِ، نظرتُ
حولي مجدداً، فوجدتُ كتاباتي، وجدتُ
نجاحي، وجدتُ فتاةً تمسكُ قلماً وورقةً،
تخلقُ من كلِّ حرفٍ صوتاً نابضاً
بالمشاعرِ، حزينَةً كانت أم سعيدةً.
في ذلك اليومِ، أصبحتِ الكتابةُ صديقتي
ونصفي الآخر....

الكاتبة: فاطمة وائل

شغف

منذ كنت طفلةً صغيرةً، كنتُ أمسكُ شيئًا
ثقيلًا بيدي لا أعلمُ عنه الكثير سوى أنه
كتابٌ.

كنتُ أنظرُ إلى كومةِ الكتبِ في بيتنا بفضولٍ
عميقٍ، وأقولُ لنفسِي: "سأكبرُ وأعرفُ ما
هذا".

في كلِّ مرّةٍ أذهبُ فيها إلى معلّمتي في
الرّوضة، كنتُ أسألها: "ما هذا؟"
كانت تجيبني بابتسامةٍ دافئةٍ: "هذا إبداعٌ
ومشاعرٌ وذكرياتٌ، فداخلَ تلكِ الكتبِ
الكثير من الأشياء، كنتُ أندهشُ ممّا أسمعُ،
وأتشوّقُ لأن أكبرَ سريعًا لأعرفَ أسرارَ تلكِ
الكتبِ.

معلّمتي الفاضلة، تلكِ المرأةُ الحسنة، كانت
تدعمني بكلِّ حبٍّ واهتمامٍ.
كانت تروي لي قصصًا كثيرةً في كلِّ يومٍ،
وتقول لي: "سأجعلك كاتبةً عندما تكبرين."
لن أنسى فضلها أبدًا، فقد أحببتها حبًّا كبيرًا،
كنتُ أكتبُ كلَّ يومٍ عبارةً بسيطةً، تتكوّنُ
من سطرٍ واحدٍ فقط، ولكنّ ذلك السّطر كان
يكبرُ يومًا بعد يومٍ.....

الكاتبة: فاطمة وائل

شغف

كنتُ أقرأ الكثيرَ من الكتبِ، وأتعلَّمُ قواعدَ
النَّحوِ واللُّغةِ، وكلَّ يومٍ أتعلَّمُ شيئًا جديدًا
يزيدُ من شغفي.

قرَّرتُ أن أتعلَّمَ عن قربٍ أكثرَ، فكنتُ
أتصفَّحُ الإنترنتَ، وأدرسُ، وأتعلَّمُ من
تجاربِ الحياةِ ومن أصدقائي وعائلتي، كلَّ
هذا ساعدني على التَّطوُّرِ والنُّموِّ، وما زلتُ
في رحلةِ التَّعلُّمِ هذه.

أتذكَّرُ أوَّلَ مرَّةٍ تلقَّيتُ فيها كتابًا من أختي
الكبرى، كان عن مدينةِ الخيالِ، واستمتعت
كثيرًا بقراءته.

تعلَّمتُ منه أشياء كثيرةً مفيدةً، واستفدتُ
أيضًا من الكتبِ الصَّوتيةِ التي ساعدتني
على تحسينِ قراءتي وفهمي.

منذ تلك اللَّحظةِ، لم أستسلم أبدًا، بل
حاربتُ من أجلِ شعاعِ الأملِ والنُّورِ.
وها أنا اليوم سعيدة جدًا، فاطمة وائل،
الكاتبةُ التي وجدت شغفها الحقيقيَّ في
الكتابةِ، أتمنَّى أن أستمِرَّ في تطويرِ
مهاراتي، وأن أقدمَ لكلِّ قارئٍ جديدٍ قصصًا
ومشاعرَ تأسرُ القلبَ وتغذي الرُّوحَ.

الكاتبة: فاطمة وائل

شغف

{خريفُ العمر}

يمرّ الإنسانُ في حياته بعدّة
فصول، فمرّاتٍ تشرق شمسُه
بالأمل والتّفاؤل، وتزدهرُ أوراقُه
بالمحبّة والعمل ثمّ تتساقطُ
باليأس والخذلان وتعمّ عاصفةٌ
مليئةٌ بالأفكار المعقّدة، تجمّدُ
القلب بصقيع الوحدة، ومن هنا
تبدأ الأقلامُ بالتّعبير عمّا لا يمكنُ
للسان أن ينطقه ، وعندما لاتجدُ
كيف تعبّر عن ضجيجِ أفكارك
ومشاعرك المرهقة، فالأقلامُ تبرزُ
كالسيف وتبدعُ في الكتابة...

مايا خليل

شغف

بدأت رحلتي عندما تساقطت أوراقتي،
والحزن عمّ في كل مكان، كنت في
الصف التاسع أكتب قصصاً تعبّر عما
بداخلي، ورغم شغفي بمادة اللغة
العربية إلا أنني لم أفكر سوى
بالقصص، ومع الوقت بدأت طريقاً
جديداً في حياتي، لقد خضت تجربتي
الأولى في الحب عندما كنت في
الثاني الثانوي، كان إلهاماً كافياً
لأنطلق بالآمال والأحلام بعد خذلان
وخيبات منه، إلا أنه كان مصدر إلهامي
الوحيد، وبدأت أكتب عن الفراق
والحنين، وأقرأ عن الشعراء
المختلفين الذين كانوا قدوة لي،
وبرغم قلة حيلتي وتعب الروح، إلا
أنني عزمْتُ أن أصل إلى هدفي....

مايا خليل

شغف

وقد شجّعني الكثير من
الأصدقاء، وهم سبب
وصولي إلى هنا، فكان
منهم من يرشدوني إلى
الإبداع، وكان لأهلي فضلاً
كبيراً عليّ، فدعمهم لي ما
كان كلمات فحسب، بل كان
كالمعزوفة تعيدُ إليّ روح
الكتابة والإبداع والنقاء،
فأمل أن أطور نفسي أكثر
لأصل إلى قلوب القارئ.

مايا خليل

شغف

{سكنت بين السطور}

كنت طفلة صغيرة، أكبر همومي كيس حلوى
يذوب ببطء في يدي، أو لعبة أحتضنها قبل النوم
وكأنها تملك القدرة على طرد الأحلام المزعجة،
كنت أعيش في بيت دافئ، وجدران تحفظ
ضحكاتنا، لكن شيئاً في داخلي كان يبحث عن ما
هو أبعد من التوافذ.

منذ أن لامست أصابعي الدفاتر الملونة، شعرت
بأن العالم يمكن أن يُخزن في ورقة، وأن القلم
أداة سحرية تحول الصمت إلى حياة.
كنت أسمع أصواتاً لا يسمعها أحد، وأرى سواد
العتمة وكأنه مرآة تكشف لي وجوهاً أخرى مني،
في داخلي مدينة كاملة كانت تتكوّن من حجار
الخيال، شوارعها مرسومة بالحبر، وأبوابها لا
تُفتح إلا لمن يعرف كيف يقرأ الصمت، كنت أمشي
فيها وحدي، لكنني لم أشعر أبداً بالوحدة، كانت
الكتب أصدقائي الأوائل، والقمر رفيقي في ليالي
التأمل الطويلة.

ومن هناك، بدأت الحكاية... أقلام صغيرة، كلمات
متعثرة، وخطوط ملتوية على الورق، لم أكن
أدرك أن تلك البدايات ستصير لاحقاً مفاتيح لعالم
أكبر من طفولتي، عالم فيه الحروف تنطق،
والخيال يصبح وطناً....

لمار حميدي

شغف

مدّت الحياة لي يدها، لكنّ اليد الأخرى كانت دائماً يد عائلتي، يمسحون عن وجهي الغبار حين تلسعني الرياح. كانوا يؤمنون أنّ الشّغف لا ينبغي أن يُطفأ، وأنّ الكتابة ليست مضيعة وقت، لم أكن أقرأ بحثاً عن نهايات القصص، بل كنت أبحث عن بدايات جديدة.

لم يكن الطّريق مفروشاً بالورود، وجدت نفسي أمام جدرانٍ من النّقد، وسمعتُ تنمراً مقنعاً، وكلماتٍ تهمس: "النّجاح لا يليق بفتاة مثلك". كنتُ أبتسم، لكن ابتسامتي كانت خنجراً أزرقه في صدر الإحباط، رفاقي أيضاً كان لهم أثر كبير؛ بعضهم كان مرآةً تعكس إيماني بنفسي، وبعضهم كان ناراً تذكّرني أنّي قادرة على الوقوف حتّى لو انهارت الأرض، شاركتُ في مسابقات كثيرة، بعضها محلياً أو عابراً للحدود، أحياناً كنتُ أخرج بخيبة، وأحياناً بانتصار، ومع الوقت، وجدت نفسي في قلب فرق أدبية من دول مختلفة، أتعلّم من نصوصهم وأترك أثراً بهم ثم جاء اليوم الذي جلستُ فيه في لجان تقييم بمصر، أقرأ نصوص الآخرين بعين ناقدة، وقد أصبحت محقّقة لدى بعض الفرق، أبحث عن الكلمات الضّائعة، كما يفعل المحقّق مع جريمة غامضة...
لمار حميدي

شغف

اليوم، وأنا أنظر للسّنوات التي مرّت،
أدركتُ أنّ الكتابة ليست مجرد عادة، إنّها
طقسُ بقاء، هي الجسر الذي أنقذني من
الغرق في العادي، والثّافذة التي أطلّ منها
على نفسي كلّما غاب وجهي في الزّحام.
القراءة علّمتني أنّ الحرف يستطيع أن
يبنى وطنًا أو. يهدمه، وأنّ القصّة قادرة
على أن تمنحك حياة ثانية حتّى لو كانت
حياتك الأولى ممتلئة بالندوب، تعلّمتُ أنّ
النّص الجيّد يظلّ حيًّا حتّى لو توقّف
قلب كاتبه، وأنّ الكلمة التي تُقال في
الوقت الصّحيح قد تغيّر مسار حياة.
في مدينتي المبنية من حجار الخيال،
بين شوارع الطّفولة وأزقة التّجارب،
وجدتني... لم أعد تلك الطّفلة التي
تركض وراء كيس حلوى، بل أصبحت
امرأة تمسك بالحبر كأنّه يدُ الله، تكتب
لتبقى وثّقي غيرها، وتؤمن أنّ الحكايات
ليست للتّسلية، بل لتعيد خلق من يرويها
ومن يقرؤها.
لمار حميدي

شغف

{فنّ الحياة}

في يومٍ من الأيام، وفي زمنٍ بعيد،
كنتُ جالسةً في عُرفتي بجانبِ كوبٍ
من القهوة، وفي يدي كتابٌ يحكي عن
الحياة وجمالها، فتعجّبت حينها كيف
يستطيعون أن ينسجوا الكلمات بهذه
الدقة.

تصفّحت الإنترنت، وشاهدت صديقتي
تنشرُ مجلةً كتبتها باحتراف، انبهرت
كثيراً من حبكتها للحروف، وعناق
الكلمات لبعضها، فأخبرتها برغبتني في
الانضمام إلى مجموعة الكتاب،
فأخبرتني عن منصّة تعلّم الكتابة...

الكاتبة: شهد خلف الخلف

شغف

قررتُ أن أبحرَ في سفينتي لعلّي
أجدُ ما يشبهني بين هذه الحروف
والكلمات.

لأنني عندما كنت أقرأ الكتب كنت
أشعر بأنّ الأجوبة الذي نبحث
عنها موجودة داخل أغلفة الكتب ،
ومن هنا بدأ شغفي في الكتابة
يزداد يوماً بعد يوم .

وفي ذات ليلة مظلمة لم أتوقعها،
أجبرت على التّخلي عن الكتابة
بسبب ظروف ودراستي، ولكنني
لم أتخلّى عنها إلى الأبد، وبعد
مرور هذه الفترة عدتُ إليها من
جديد.....

الكاتبة: شهد خلف الخلف

شغف

الكتابة هي الملاذ والملجأ الذي
من خلاله تكتبُ المشاعر التي لم
تستطيع التعبير عنها، تشعر بأنك
عندما تندمج بها تذهب إلى عالمٍ
آخر مليء بالفراشات والطيور،
والأزهار من جميع ألوانها، وكانت
صديقتي هي من دعمتني في
البداية لأنني كنت عندما أقرأ
كتاباتها أستفاد كثيرًا منهم.
والآن أدركت أن الكتابة والقراءة
هما فن الحياة الحقيقيّة.

الكاتبة: شهد خلف الخلف

شغف

{بين طيّات قلبي}

ما بين الطّفولة والشّباب كانت هنالك أفكارٌ
تجولُ داخلَ ذهني، لا أحد يفهمها، ولا شخصٌ
يسمعها....

أحزاني حملتها بين طيّات قلبي وأغلقتُ عليها
بإحكام خوفاً من أن يراها أحد، لكنّها كانت
تقتلني وبشدة، وهذا ما جعلني ألجأ إلى
الكتابة منذُ نصفِ عقدٍ تقريباً....

بدأتُ أدوّنُ ما بداخلي وأحتفظُ به سرّاً، وفي
بعض الأحيان كنتُ أحرّقُ ما أكتبه خوفاً من أن
يرى أحدهم جروحَ طفولتي التي جعلت قلبي
ينزفُ من شدّة الألم...

كنتُ في البداية أخافُ أن يرى أحداً تلكَ
الموهبة التي أمتلكها، حتّى أتت معلّمتي في
اللغة العربيّة تحمّلُ معها جرعةً من الأملِ
لتقولَ لي بأنني مبدعةٌ وسأصلُ إلى حلمي
يوماً، إنّها معلّمتي وأختي وصديقتي "لجين".
إنّها ملهمتي فقد زادت من معرفتي وطوّرت لي
موهبتني، حتّى أتى اليوم الذي أصبح فيه
العالمُ مُدركاً لهذه الموهبة.....

لين آصف حسن

شغف

بعدَ مرورِ فترةٍ من معرفتي لها قالت لي لجين: لقد كتبت
العديدَ من الروايات والأشعار والقصائد والأفلام والحكم.
قلتُ لها: أيمنك أن تروي لي ما كتبت من كلم؟
أخرجت لجين أوراقاً قد كتبتها عندما كانت صغيرة وأخذت
ثقلُ بها حتى وقعت عينها على أولِ شعرٍ قد كتبتُه، كانَ
عنوانه "أنا والقمر"، فأخذت تلقيه على مسمعي، وأنا عندما
سمعتُه ذهبتُ إلى عالم الخيال الرائع، كنتُ أحلم بأنني
أصبحثُ شاعرةً أمسكُ بيدي شعري والقلم.
لجينُ وهي مبتسمة: هذا الشعرُ أخذك إلى أيِّ عالم؟
ابتسمتُ وقلتُ لها: ما أروعَ أن يفصحَ الإنسانُ بما يشعرُ به
من سعادةٍ وألم!
لجينُ بنظرةٍ غريبةٍ: بماذا تشعرينَ الآن يا أميرةَ القلم؟
أجبتها بهدوءٍ: ربّما حانَ الوقتُ ليرى الناسُ إبداعي وما
أحملهُ بداخلي من مشاعرٍ أخفيتُها، لكنني الآن سأفصحُ عنها
دونَ أن أشعرَ بالندم.
لجينُ: وماذا ستفعلنَ الآن يا فاتنةَ المبسم؟
امتلات عيناى بالدموعِ، ثمَّ ضممتها بقوةٍ وقلتُ لها: سيكونُ
اسمك هو أولُ إبداعٍ لأصلَ إلى نجاحي المنتظر وأحقق
حلمي.
بعدها عدتُ إلى منزلي وكتبتُ لها قصيدتي بعنوان "أختي
حبيبتي وصديقتي"، ثمَّ قمْتُ بنشرها، كانت هذه القصيدة
التي جمعتُ بها حروف اسمها الجوهريّة، هنا بدأتُ بالتطوّر
بمساعدة أهلي ومعلّمتي الغالية....

لين آصف حسن.

شغف

شاركتُ بعدة فرقٍ في الكتابة لأصبح أكثر شهرةً، وحصلتُ على عدة شهاداتٍ من عدة فرقٍ، كانت أغلب كتاباتي حزينَةً، والسبب هو أنني كنتُ أحاول إفراغ ما بداخلي من حزنٍ حملته منذ طفولتي.

بدأتُ بكتابة رواية "لأنه الروح" التي لم أكملها بعد بسبب ظروفٍ مررتُ بها، حتّى معلّمتي التي كانت ملهمتي ابتعدتُ عنها، وعدتُ إلى أحزاني وتوقّفتُ كلياً عن الكتابة، وتركتُ كلّ مواهبي بما فيهم الرّسم أيضاً، فلم يعد بإمكانني أن أفعل شيئاً فقد تحطّمت نفسيّتي بالكامل، وكدتُ أغرق في بحرِ الفشل، لكن بعد مرور سبعة أشهرٍ عن انقطاعي للكتابة وابتعادي عن الرّسم ها قد أتى من يلهمني على الكتابة من جديد، كان هذا الشخص قد شاركني أحزاني ودموعي في لحظة ضعفٍ كانت قد تذهب بي إلى عالمِ الفشل بعدما هزمتني ظروف الحياة، لكنّه أثبت لي بأنني يمكنني أن أبدأ من جديد، عدتُ بفضلِهِ إلى الرّسم والكتابة وها أنا أكتبُ من جديد روايتي الجديدة بعنوان "طال الزّمان لنصبح بالعرشين".

ربّما أرسله الله ليقول لي بأنني مبدعةٌ ولستُ فاشلةً، وبأنني يمكنني تخطي كلّ ما يؤلمني.

كان يقول لي بأنها مسألة وقتٍ ويجب أن نتابع حتّى نصل إلى أحلامنا وألا نقف عند أوّل عائقٍ أمامنا.

إنّه صديقي "طالب" الذي كان يردّد كلماته قائلاً: قبل كلّ لحظة نجاحٍ لحظة فشلٍ، فلا داعي للاستسلام ما دام الخالق لن يدعك لوحدك، حتّى أنا سأكونُ معك في لحظات ضعفك وسأبقى صديقك.... سأبقى صديقاً صادقاً لك.

شغف

{نبض الحياة}

في مساءٍ غامض، بينما كنت في غرفتي
أتصفح الجهاز، رأيتُ العديد من الروايات
والقصص المنتشرة، تملكني الفضول بأن أقرأ،
وعندها أيقنتُ أن الكتابة تكتب عمّا لا نستطيع
التعبير عنه، وسألت نفسي لماذا لا أصبح جزءاً
من هذه الكتابة التي أمامي، وأنظر للوحة
الفنيّة التي تقابلني، أرى جمال الكلمات وتدوين
كل حرف، عدا عن ذلك الإحساس الذي بها
كأنّها كتبت لك، كان التردد يتغلّبني.
يوماً ما بعد التعب والتفكير، وكلّ شيء مضى،
لم أذهب وأبكي بل لجأتُ للكتابة، للقلم الذي
يبوح بكلّ شيء، وللکلمات التي مازالت تبكي،
لم أخجل من الحزن الذي يقبع بفؤادي، ولكنّ
الحروف هي من اختجلت أن تدوّن ألمي،
فأيقنت أن الكتابة تبدعُ فيما بقلبك، فقط أبداع
بها أنت، ليزول كل ما بداخلك دون قيود..

نيرمين البريدي

شغف

وهنا وصلتني رسالة وأتيت متسائلة، هل أقول من يحمل معي أعباء الحياة، فمرّ الوقت وأنا أنظر، وتجزأت وحدّته عن ذلك، عندها، قال والابتسامة تزيّن ثغره:

- ستكونين أجمل الكتاتبات، وأكثرهنّ دقةً وجمالاً في تدوين الحروف، أنتِ اللّغة بكلّ مفرداتها، ومعانيها، انطلقِي يا عزيزتي، ورويتْ له كل ما كتبت، فابتسم لأنني كنت صامته لا أتحدّث عمّا بداخلي، ولكن الكتابة جعلتني أتحدّث، وأكتب عن الشّيء الذي لم أكن قادرة على التحدّث به، أصبحت أحيك الحزن على عوده، كان دعمه لي كمجرّد حياة، لم أنظر لما يحيكه النّاس، فسمعت انتقادات من الجميع ومنها:

- أنتِ فاشلة ولم تستطيعي فعلها.
- خضتي بمجال يريد الإحساس وأنتِ مجرّدة منه.
ربّما بكيث يومًا بسبب كلامهم، ولكن زادني إصراراً بأن أكمل، ولم أنس شخصاً آخر زادني قوّةً، وهي كاتبة أيضاً، كانت تقول بكل مرة تقرأ نصّاً من نصوصي:

- يا له من روعة وإبداع لم أر منه من قبل، ماذا تفعلين بالقلوب حقاً أيّتها الفتاة؟ أتريدين الجميع ينغمسون بك، وبتلك الكلمات الرّائعة.....

نيرمين البريدي

شغف

كلماتها تأتي كنسيمٍ لتريح فؤادي، وهنا
تزداد قوّتي بأنّه لديّ من يدعمني، وبدأت
مسيرتي بالكتابة، أو لربّما سأصبح كاتبةً.
كان كلّ شيء أجمل بكثير، وجود من
تحبّ معك كأغاني لا يعرفها إلّا من أنشدها.
كنت أتمنّى أن أحقق حلماً بداه شخص
غيري ووثق بي، وجعلني أنجح، ولكنّ
نجاحي ليس واحد بل اثنين، نجاحي في
الكتابة، ونجاح من أراد لي هذا، سأكتب
عنك حتّى تجفّ المحابر، بما أنّ الكتابة
تعرف كلّ ما في قلبك، ولكن أن تكتب عن
العشق والحبّ وغيرهما وأنت بينهما، أنت
لم تكن سناً قط، أنت كلّ كتاباتي، يامن
علّمتني كيف أكتب، كيف أنساك في
الكتابة، ليست الكتابة فقط عن الحزن، هي
تعبيرٌ عن كلّ شيء تمرّ به وإن كان وهماً أو
حلماً أو خيلاً، اكتب عمّا تحب أن تعيشه
حتّى إن لم يكن موجوداً، فقط اكتب
واستمر وستنجح.

نيرمين البريدي

شغف

{هدوء السماء}

بينما كنتُ جالسةً في غرفتي على ضوء الشمعة،
أمام نافذتي المظلة على نور القمر المُشعّ، أحملُ
بيدي كتابي المفضّل، لم يكن أيّ كتاب لديّ، بل
كان مميّزاً جداً، كان كتابُ «علمُ الاحياء والأرض»
«كنتُ في ذلك الوقت وبين هدوء الليل أحضرتُ
بحث العصبية، أدرسُ بنية الدماغ وتطوّره لدى
الإنسان، وكلّ خصائصه ووظائفه وتلافيفه
المُعقّدة نوعاً ما، إلى أن انتقلتُ إلى كيفية تشكّل
البنية العصبية، وكيف يتصالبان العصبان
البصريّان، إلى أن انتهيت، وانتقلتُ إلى الدّروس
كلّها حتّى وصلتُ إلى نهاية البحث، كان الزّمان
يركضُ، وما أن أصبحَ الفجر، كأنّ الزمن بات
دقيقة واحدة، كنت قد كتبتُ رسالةً في دفتر
مذكراتي عمّا أشعر به من تعب وإرهاق وخفقان،
عندما يرتفعُ ضغط الدّم لديّ وما من مرض آخر
أشعر به لكنني لم أستسلم، أصارع المرض
بنفسي مع قلق أمي وأبي، لكنني لم أستسلم
وكذلك كتبت لحظاتي الجميلة منها والبائسة،
إلى أن أصبحت الساعة العاشرة صباحاً فأخذتُ
غفوةً على طاولتي دون أن أدري، وغصتُ في
أحلاماً عميقة...

الكاتبة رهام الحسن

شغف

بينما كنتُ جالساً على طاولة كتبي المتميزة
بزينتها وبريقها المليء بالكتب وأوراق
الملاحظات الملوّنة، عندما استيقظت من النوم
في الساعة الثالثة ونصف فجراً، حينها كنتُ
أكابد وحدي في ظلام الليل، وبجانبني ألف
ورقة، حينها أدركتُ أن الصراع مع وحشة
أيامي المظلمة هو السبيل الوحيد لنجاتي
ونجاحي بنفس الوقت، عندها فتحت القرآن
الكريم فطاحت عيني على آية عظيمة تقول:
{وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى، وَإِنَّ سَعْيَهُ
سَوْفَ يُرَى، ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى}، عندها
أدركتُ أن هذه الآية الكريمة هي البُشرى
الوحيدة والمواساة الدائمة لي في الحياة،
وأكملتُ دراستي مع مادتي الممتعة والمسليّة
«الفيزياء»، وكما نردّد دائماً أنا وأصدقائي، نردّد
جملة تواسينا فنقول: الفيزياء بالدم، كنتُ
أتعارك في ذلك الوقت مع درس «المحوّلات
الكهربائية» في بحث الكهرباء، وأحلّ مسائل
وأتمرّن على حفظ معلومات النظريّ، وتعاليل
الدّرس إلى أن أصبحت الساعة الخامسة
والنّصف صباحاً عندها أنتهيت وذهبتُ إلى
معهدِي أكمل مسيرة حياتي اليوميّة المعتادة
في كلّ يوم...

الكاتبة: رهام الحسن

شغف

سجناء يركنون في نفس الزاوية ، يرتدون
نفس الملابس، يمتلكون الأفكار ذاتها لكن،
كل واحد منهم لديه وجهة نظر مختلفة عن
الآخر، فالأول يرى ويرسم بفنّه العالم من
الخارج على أنّه أمل وطمانينة، سكون
وراحة، فالعصافير تزقزق بألحانها الرائعة،
والغيوم تبتسم للطبيعة، والأشجار تتراقص
براقة خضراء، والجوّ صافياً حدّ النّقاء
بالطبيعة المزهرة، أمّا الآخر، فيرى العالم
على أنّه سجنٌ محفوف بالمخاطر، وهو ذاته
لا يستطيع الخروج منه، فيرى الحياة توحى
له بالتّعاسة والضّباب الأسود القاتم ، لأنّه لم
يجد النور والضياء في حياته قطّ، وهنا تكمن
الحكاية.

لكل شخص منّا حكايته الخيالية أو بمعنى
أدقّ، لكل شخص منّا وجهة نظر لرؤية العالم،
مختلفة عن الأخرى ، فالأول يرى السعادة
أنّها خيراً له وللناس أجمع ، أمّا الآخر فيراها
ضباب أسود قاتم اللون وليس للحياة مجال
عنده.

الكاتبة: رهام الحسن

شغف

{ملاذي}

قبل ثلاثة سنوات من يومنا هذا قرّرتُ أن أكتب
نصي الأول، كيف ولماذا، لست أدري حقاً
ولكنني كنت أحب القراءة لمحمود درويش
ودوستويفسكي، وفي بعض الأحيان أنسج
النصوص وأسردها بعقلي ولا أكتبها، ولكن
شعرتُ وكأنني سأصاب بالجنون، النصوص
بدأت تكثُر برأسي وبحاجة إلى أن أكتبها أو
أشارك أحداً بها، والشَّيء الذي منعني عن
مشاركتها لأنها بائسة وتحملُ ضعفي، أنا التي
تظهر بكامل قوتها للذين من حولها، كتبت نصي
الأول، فالثاني فالثالث، وكلّ حرف أكتبه مليء
بالحزن واليأس، والمشاعر المبعثرة، كنت أكتب
في حين، وأمزق الأوراق في الحين الآخر،
مضت أيام وأنا هكذا، وفي ذات يوم كتبت نصاً
أديباً أصف به نفسي، وشاركتُ صديقتي به،
كانت ردّة فعلها مليئة بالدهشة، وقد أعجبها
بشدة وشجعتني على الكتابة والاستمرار، ومن
ذلك الحين لم أتوقّف عن كتابة النصوص، وفي
كل نص أقرّر كتابته هي أول من يقرأ، كانت
ردّات فعلها تُشعرنِي وكأنني أقوم بإنجازٍ
عظيم، أنا حقاً ممتنة لكلماتها التي شجعتني
بها....

سدرّة عبدان

شغف

وجعلتني أكمل مسيرتي بالكتابة، ممتنة
لها لمساعدتي لاستكشاف موهبتي التي
كنت لا أعرفها حقاً.

ففي السادس عشر من عمري، في أحد
أيام أغسطس الكئيب، عندما قرّرت أن
أسعف ذاتي بنصوصي وكلماتي، كانت
سنداً أتكئ عليه، وملاًذاً ألجأ إليه،
صديقتي التي رافقتني طوال مسيرتي،
وقرأت ما بحث به من معاناتي وحتى
ذكرياتي وخيالاتي، أنا لم أكتب فقط عن
الأسى، كتبت عن الكثير من الأشياء
كالسعادة والأيام الجميلة التي عشتها مع
أحبّتي،

أمّا عن صديقتي، فكانت الداعم الأول
بكل كلمة أكتبها وأبوح بها، رعاها الله
وأدامها ملاذاً لي، أنا لم أنس كيف ردّات
فعلها جعلت مني كاتبة تثق بكلماتها....

سدرة عبدان

شغف

وفي ختامها، أودّ أن أقول أنّ كلّ
شخصٍ يحمل داخله ألم لا يعجزُ
بأن يكون كاتباً عظيماً، فالكتابة
تنبع من ثنايا القلب، فإن كان
القلب مليئاً بالأسى والعقل تدورُ
فوقه دوامة الأفكار، لاريب من
أن يكون هناك شيء يسعفه
كالكتابة أو الرسم وربما القراءة
أيضاً، نحن نكتب من أجل ألا
نبكي، من أجل ألا نلجأ لشيءٍ
آخر، نحن نحاول أن نضع
دموعنا بكلماتنا، نحن نكتب ما
بداخلنا، لم تكن نصوصنا يوماً
مجرد حبرٍ على ورق، فالقارئ
يدري ما في قلب الكاتب أيضاً
ويشعر الشُّعور ذاته.

سدرّة عبدان

شغف

{بداية الحلم ومسيرة الكتابة}

في لحظة من العمر، حيث تلامس الأحلام
أطراف الواقع، بدأت رحلتي مع الكتابة
كانت البداية خجولة وبسيطة، لكنّها
حملت في أعماقي مشاعر كبيرة، بحجم
الحلم الذي زرعه في قلبي من آمنوا بي،
لطالما سمعتُ من صديقاتي وممن حولي:
"أنتِ كاتبة عظيمة ونفخر بك."

لم تكن هذه الكلمات مجرد عبارات عابرة،
بل كانت وقودًا أشعل شغفي، ونورًا أضاء
لي درب التردد.

في أولى خطواتي، كان كل حرف كأنّه
نقش جديد على صفحة بيضاء مجهولة،
لكنّها نادتني بصوت شغفي، واجهت
الصعوبات، وسقطت مرارًا، لكنني لم أسمح
لتلك اللحظات أن توقفني، بل دفعتني
للاستمرار، للتعلم، ولأحوّل كلّ فشلٍ إلى
درس، وكلّ بدايةٍ إلى أملٍ لا ينطفئ...

أسماء محمد عيسى

شغف

مع مرور الوقت، تحوّل قلمي من مجرد أداة
كتابة إلى نبض ينبض بقلبي وحلمي، ويهزُّ
وجدان كل من يقرأني.
أنا الكاتبة التي لا تكتفِ بنثر الكلمات، بل تسعى
لصنع أثر يبقى في القلوب، ندوبًا جميلة لا
تُمحى، ولحظات تُخلد في ذاكرة الحياة.
أكتب لأزرع في النفوس بذورًا من الإلهام،
لأكون صوتًا يتردد صداه طويلاً بعد أن تغلق
الصفحات، لأن رسالتي هي أن الكلمات الصادقة
قادرة على تغيير حياة، وبناء جسور من المحبة
والفهم بين القلوب.

إلى عائلتي الحنونة وصديقاتي العزيزات،
أوجه إليكم أسمى عبارات الامتنان والتقدير،
فدعمكم كان النور الذي أضاء دربي،
وشجاعتكم زرعت في قلبي الثقة وأزهرت
الحلم، وأعلم يقينًا أن اليوم سيأتي حين أصبح
الكاتبة التي لا تكتب الكلمات فقط، بل تصنع
أثرًا خالدًا لا يُمحى، نورًا يُضيء دروب من
يلتجئ إلى حروفي، وسأواصل المسير بعزيمة
لا تلين، وقلب ينبض بشغف لا يفتر وإصرار لا
ينكسر، لأن الأثر الحقيقي لا يُكتب بل يحيا.

الكتابة: اسماء محمد العيسى

شغف

القراءة، الاستمرار، والوفاء للحلم.
أما القراءة، فكانت اليد التي تمسكني حين
أكاد أسقط، نافذتي إلى العالم، ومرآتي
التي أرى من خلالها كلماتي بعيون جديدة،
تعلمت خلالها كيف تتحدث الكلمات، كيف
تبنى الشخصيات، وكيف تولد الحكايات.
إلى أولئك الذين يؤمنون بأن البداية متاحة
للجميع، وأن النهاية للأوفياء فقط، أقول:
الاستمرار هو سر النجاح الحقيقي، فقط
من يوفون لحلمهم، ويحملون شعلة الشغف
حتى النهاية، هم من يستحقون الوصول،
وأنا، من بين هؤلاء، لن أتوقف، لن أتنازل،
سأكتب وأتألق حتى أصل إلى اللحظة التي
أحتضن فيها حلمي بفخر، وأصبح الكاتبة
التي تقرأ كأنها تحس، وتترك كأنها لا تنسى،
قصتي ليست مجرد نجاح بسيط، بل رحلة
طويلة من الشغف والأمل، رسالة لكل فتاة
تحلم بالكلمة، وتؤمن بأن للحرف قدرة على
التغيير:

لا تتوقفي، لا تخافي، فبداياتنا الصغيرة قد
تتحول إلى ما هو أعظم مما نتخيل، فقط
إن كنا أوفياء للحلم.

أسماء محمد عيسى

شغف

{سرّ بين ثنايا قلبي}

أول مرّة أمسك قلم، وأخطّ على ورقي
الأبيض ما يخطر ببالي، وأفرغ ما يضجّ
قلبي الصّغير به، هنا شعرت أنّي أمسك
الكون بين يدي، أصبحت أكتب هرباً من
واقعي، من وجودي بعالم لا أنتمي إليه،
الكتابة لم تكن هواية، بل وطنًا أعود إليه
كلّما ضاقت بي الحياة، كبرت وكبر معي
حرفي، تعلّمت كيف أختار كلماتي كما
يختار الرسّام ألوانه، أكتب وكأنّ الكتابة
وسيلتي الوحيدة للهرب من الخوف، أول
نصّ كتبتّه كان طفوليّ الحروف، لكنّه كان
صادقًا حتّى النّخاع، فاحتفظتُ به وكأنّني
أحتفظ بسرّ، لم أكتفِ بالكتابة، ورحت أقرأ
القصص والروايات، أبحث بكلّ كتاب عن
ضالّتي، عن وجهي الضّائع، أخفيت حبّي
للكتابة والقراءة عن الجميع، ولكنّي أشعر
بأنّ أحد ما يراقبني ويشجّعني بطريقة لا
أراه بها، فقط أشعر به، لم أستطع أن أخبر
أحد لأنّهم سيسخرون منّي، وتركت كلّ
شيء سرّ لا يعلمه أحد، سرّ بين ثنايا قلبي...

فاطمة الدالي

شغف

وبعد أن شعرتُ بثقلِ سِرِّي الجميل، قرّرتُ أن
أنشرَ سِرِّي، بين العالم ليصل إلى مكانة أجمل
وأجمل.

نشرت أول كتاباتي و لم أتوقع بأن يحبّها القراء
كثيراً، فقد كان إقبال الرّسائل والتّشجيع يزرعُ
رغبةً أقوى لأكمل.

مضى وقتٍ قصير لأفتح موقع الرّسائل، وأرى
مادفع بي حبّاً فوق حبي للكتابة، لم أدري ولم أشكر
صاحب الرّسالة وهربث لقلمي ودفاتري المنثورة
بفوضى على تختي، كتبت وكتبتُ، ولم ينتهِ ذلك
الفيضُ من المشاعر، انتهيتُ وأرسلتُ الرّدّ
لصاحب الرّسالة، لم يمرّ الكثير من الوقت ليأتي
الرّدّ منه، وكأنّه ينتظر رسالتي بفارغ الصّبر، كان
أول شخص يشجّعني، يمسك بقلبي ويسيرُ به
على وروٍ حمراء، ويهمس لي بأنّي أستحقّ كلّ
شيءٍ جميل، يهمسُ لي قائلاً: لقد انتظرت كلّ
هذا الوقت كي أراك تتشجّعين وتؤمنين بما
تحلمي به.

هل هو ذاك الشّخص نفسه من شجّعني خفيةً،
هكذا أصبح هوّسي بعد الكتابة، أصبحت أكتب
عنه دون غيرة، أنثرُ اسمه بين العبر، وأخطُ
تفاصيله الرّجوليّة بين السّطور، وكما ينتهي
فصلٌ جميل يبدأ آخر.....
فاطمة الدالي

شغف

كان حباً يفوق التّوقع، أصبح
جرحاً يفوق الألم، كان مشجّعي
الأوّل، والآن هو أوّل من خذلني،
كأنّه يحبّ أن يكون في المرتبة
الأولى بكلّ شيء، ظننتُ أنّي
سأهرب إلى النّوم، ولن أختار
الكتابة، ولكنني اخترتها وكتبت
عن خذلانه لي، وكأنّي أسجّل كلّ
شيء معه لكي لا أنسى تفاصيله،
وأحلامي، وواقعي المخذول منه،
أيقنت أنّ الكتابة هي وسيلة
شخص ليس له وسيلة، يهرب لها
من كلّ شيء ليفصح عمّا يشعر
دون خوفٍ ولا وخذلان، وها أنا
مازلت أكتب، ولم أنسى ما مررتُ
به.

فاطمة الدالي

شغف

{ هكذا بدأت }

الكتابة لا تعني حروفاً مجمعةً لتشكّل
كلمة، بل هي شغف كل كاتب، هناك
كتاب بدأوا مسيرتهم بسبب ضغوط
الحياة، وآخرون بسبب فقدان أحدهم،
ولكنني أنا على عكس ذلك، أنا مريم،
ومن هنا بدأ شغفي يزداد للكتابة.
منذ نعومة أظفاري بدأت أكتب الكثير من
الاقتباسات الجميلة، لغتي لم تكن
غامضة، كانت جميلة وهادئة لأنني كنت
أقرأ الكثير من الروايات، بدأت أكتشف
حلمي عندما كنت في الصف الرابع، في
ذلك اليوم أتذكر أنني كنت في المدرسة،
جالسة في مقعدي الخشبي أمام كرّاستي،
الجميع ذهب ولم يتبق سوى مريم في
القاعة، فتحت الكرّاس على الصفحة
الأولى وبدأت أكتب بقلبي طائش، في
البداية كتبت لصديقتي رسالة لأعبر لها

عن حبي

الكاتبة مريم الديب

شغف

لم أكن أعلم أن الكتابة موهبة حتى أصبحت
في الصف السادس، بدأت أكتب كل ما أمر به
خلال الدوام المدرسي لكن بصيغة الغان، فأنا
فتاة غامضة لا تحب أن يعرف أحد ما في
قلبها، رغم هدوئي إلا أنني كنت أحمل في
قلبي عاتقاً كبيراً.

عند نجاحي إلى الصف التاسع بدأت الأفكار
مثل الدّوامة تدور في رأسي وتسبب الكثير
من الصّداع المؤلم، حتى كتبت أول حرف
أرهق عقلي، لتهدأ العاصفة وأشعر كأنني في
حلم، وها أنا استيقظت منه، لم تقف مريم عند
هذا الحد فقط ، فقد دخلت الكثير من الفرق
الأدبية وأصبحت كاتبة عظيمة، قامت مؤخراً
بكتابة روايتين ونشرهم على مواقع

إلكترونية، لم تعرف السقوط أو الاستسلام،
خلقت مريم لنفسها أملاً من لا شيء تعيش
عليه، ثقتها بالله لم تُخيب يوماً، وها أنا الآن
أختتم قلبي بعبارة مريم الشهيرة : لا تيأسوا،
فقط انهضوا وأكملوا حتى تصلوا، حتى لو
تعرّضتم لسقوط مؤلم ، لكن عليكم أن تعرفوا
أن ما بعد السقوط إلا القوّة.

الكاتبة مريم الديب

شغف

لقبت مريم نفسها بالعصفورة الصغيرة،
فهي رأت نفسها صغيرة حرةً بالكتابة،
خاضت الكثير من التجارب والأسئلة مع
نفسها، قالت لنفسها لمن تحاربين؟
لتجيب مريم الدّاخلية بكلّ كبرياء :
أحارب لأجل نفسي، فتقول مريم لماذا
لأجل نفسك، لتجيب مريم الدّاخلية،
لماذا لأجل نفسي؟، أنت حمقاء ؟
إن لم أحارب لأجل نفسي لأجل من
سأحارب إذاً.

وهكذا انتصرت حرب مريم الدّاخلية
على مريم الخارجيّة، علّمت مريم القوّة
للكثير من الأطفال، لأنّها ترى أنّ القوّة
هي أجمل صفة يتمتع بها الكاتب.
مريم هيّامها الأبديّ الكتابة، تعبّر بها عن
نفسها، عن حياتها...

مريم تعني الكتابة والكتابة تعني مريم .
الكاتبة : مريم الديب

شغف

{شغف من ألم}

قد أوشكتُ على التّأقلم مع الحياة،
لكنّ المواجه لم تتركني وشأني، من
الممكن أن أستمّر في تحمّل الأوجاع
ولكن، إذا وقعتُ بفخٍّ أوجاعي الكبير
سأكون مضطراً لأعيش كإنسانٍ حرّ،
لكن مقيد بوهمٍ أوجاعي.

لا تدري ماذا سيحصل لك مدى
الحياة، ولكن حتماً كل ما هو مقدّر
لك سيجري.

تفقد السيطرة على نفسك، وتصبح
أنت غير الذي كنت عليه، أيامك كلّها
آلام غير قادر على تحمّلها ولا شرحها
لأحد، تارةً تقرّر الانعزال والابتعاد
عن الجميع لترى نفسك تائهاً في
منتصف الطّرقات، وتارةً تقترب
لتكونَ جزءاً ممّن حولك.....

قمر صويس

شغف

تنظرُ من المدى البعيد لتفعلَ شيئاً
ما لينقذك، ولكنك مقيّد لا تقدرُ
على الصّراخ.

لماذا يُخلق الإنسان مادامَ ليس
قادرّاً على إسعادِ نفسه بأقلِّ
الأشياء؟ تصبحُ لديك طاقةٌ اتّجاه
معرفة ذاتك واكتشافِ أعماقك
الداخلية، تنظرُ لذاتك، تشعر
باليأس تارةً، وتشرّد تارةً لثُسائل
نفسك: هل أنا قادرٌ على استرجاع
شغفي كي أكملَ مسيرتي...
يأتي صوتاً من داخلِك يصرخُ بشدّةٍ
ويقول: قفي عن هذا الهراء، نعم،
بإرادتك القويّة وعزيمتك ستكملين
مسيرتك وستصبحين كاتبةً
مشهورة يحكي عنها الجميع....
قمر صويس

شغف

الأنا وحدها من كانَ بجانبِي،
وأهاتي تتحدّثُ بسخرية، أنتِ
لست قادرةً على إظهارِ حقيقتك،
عاجزةً عن إظهارِ مواهبك،
تتغلّفينَ بثوبِ الخجلِ الشَّدِيدِ،
وكلَّ ما بداخلكِ كالشَّوكِ يجرَحُ
بكِ، وقطرات اللؤلؤ تسقط وتغمرُ
الأنا بكلِّ فخر، وتهمسُ بأنَّ كلَّ
ما يستحقني سيحصل عَمَّا
قريب. تتملِّكني قوَّة الإيمان بالله
بأنَّ كلَّ ما هو مكتوب لي سأراهُ
أمامَ نظري، وسأصلُ لمكاني الذي
أستحقُّه، وها أنا الآن هنا بفضلِ
أهلي وأصدقائي، الذي كانوا
وما زالوا بجانبِي، فالإنسان دونَ
الإنسان لا يكون.

قمر صويص

شغف

{سَنَا الشَّغْفَ}

منذُ نُعُومَةِ أَظْفَارِي وَأَنَا أَهْوَى
القِرَاءَةَ وَكُلَّ مَا يُفْضِي لَهَا..
كَانَتْ جَزَالَةُ الْفَاطِ الرِّوَايَاتِ
تُدَاعِبُ قَحْفِي، وَسَلَاسَةُ
الْقَصَصِ وَحَبِكْتِهَا تَرْوِي جَنَانِي!
وَكُنْتُ كُلَّمَا كَتَبْتُ مَوْضُوعَ
التَّعْبِيرِ، أَثْنْتُ عَلَيْهِ مُعَلِّمَتِي
وَتَعَجَّبْتُ مِنْ بَرَاةِ أَسْلُوبِي رَغْمَ
صَغَرِ سَنِّي، وَمَعَ كُلِّ هَذَا الْإِطْرَاءِ
وَالْتَّعْلِيقَاتِ الْمُشْعِلَةِ، بَدَأْتُ
بِكِتَابَةِ الْعِبَارَاتِ وَالْاِقْتِبَاسَاتِ
الْقَصِيرَةِ الَّتِي نَالَتْ إِعْجَابَ
الْقُرَّاءِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ....

شغف

ثم انطلقت بروايتي الأولى..
والتي غلب عليها طابعُ اللهجة العامية.
نشرتها وأنا خائفةٌ من ردّاتِ الفعل
والآراء، لأرى بعدها أنني صرتُ
مشهورةً في مدرستي وبين صديقاتي،
كانت تلك الصدمة الأجمَل لي في كل
عمري، وحينها بدأت قصّتي الجديدة.
بطريقٍ آخر هيأه الله لي، وبخيرٍ وافرٍ
أشعّ حياتي كلّها، قرأتُ إحدى
صديقاتي الكاتبات روايتي وبعض
نُصوصي، وأبدت إعجاباً أسرَّ خاطري
وأخذني لأحلق فوق الغمام، كنتُ
وقتها مُستهينةً جداً بقدراتي، لكنّها
والله رفعت من ثقّتي وأشعلت فيّ
فتيلَ البداية....

| سِدْرَةُ الْمُفْلِس |

شغف

بدأتُ بنشرِ ما أكتبهُ في كثيرٍ من
الفرقِ الأدبيّة، ومع النّقدِ البَناءِ
على كلّ نصٍّ كائنٌ موهبتي تُنمى
وتطوّر، وقد لاحظَ الجميعُ ذلك،
فعندما كائنُ الأخطاءُ التي تظهرُ
في كلّ مرّةٍ كثيرةً لا تُحصى،
صرتُ الآن من أولئك الذين
ينالون الشّهاداتِ والتّقديراتِ.
صارَتِ نصوصي كما كنتُ أحلم،
تُنشرُ في صفحاتِ مواقعِ
التّواصلِ لشدّةِ جمالِها وُخلوّها من
العُثراتِ والأخطاءِ، أشعرُ الآن
أنّني بين أناسٍ يشبهونني، وأنّ
جميعنا الآن يدُّ واحدةً تخطُّ خير
الأثر.

شغف

{كنتُ أخشى الكتابة}

كنتُ لا أحبُّ الكتابة، ولا أجدُ في الحروف سوى عبءٍ ثقيل، لم تكن الصفحات تغريني، ولم أكن أظنُّ أنني سأمسك القلم يوماً برغبة.

لكن جاء ذاك اليوم، اليوم الذي تعرّف فيه قلبي إليّ، وكأنه كان ينتظرني منذ زمن، كتب عني، عن نفسي التي تحمّلت وصبرت، وعن قلبي الذي ظلّ واقفاً رغم الزّياح، ومنذ ذلك الحين، صارت الكتابة بيتي الذي أعود إليه كلّما ضاقت بي الحياة.

في يومٍ ما، شعرت أنّ صمتي أثقل من أن يُحتمل، وأنّ عجزِي الذي يُلازمُني منذ زمن يوشكُ أن يخنقني، فأمسكتُ قلّمي، لا لأكتب كلماتٍ عابرة، بل لأفرّغ روعي على الورق، رسمتُ بحروفي وجعاً ممتدّاً، وحكيث حكاية قلبي المرهق.

وما إن اكتملت القصيدة، حتّى وجدتُ ملايين العيون تتوقّف عندها، وكأنّها وجدت فيها مرآةً لآلامها.

حينها أيقنْتُ أنني لم أكتب عن نفسي وحدي، أكتبُ عن كلّ قلبٍ ذاق مرارة الصّمت، وكلّ روحٍ عاشت على حافة الانكسار.

ومنذ ذلك اليوم، أقف فخورةً لا بنفسِي، بل بقلّمي الذي صار عصاي إن مالت بي الدّنيا، وصوتي إن خذلني الكلام.....

الكاتبة مريم سفيان دمدوم

شغف

في ليلة هادئة، كنتُ أسافر بين السّطور،
أنثرُ كلماتي على الورق كأني أزرعُ ضوءاً
في العتمة.

وإذا بباب غرفتي ينفتح برفق، وتطلُّ
أمي بعينيها المليئتين دفاً، وهمست
بإعجاب: "يا لها من كتاباتٍ رائعة!"
كانت كلماتها كيّد حانية تُمسك بيدي،
تدفعني لأمضي قدماً، رغم كلّ ما
اعترض طريقي من جراحٍ وصعاب،
كانت أوّل مَنْ غرس في قلبي بذرة
التّشجيع، ومنحتني جناحين لأحلق في
فضاء الحروف.

كتبت، فكتبتُ عن كلّ ما يحيط بي، عن
نفسي، عن عائلتي، وعن كتبٍ لم تُقرأ
بعد، كتبتُ عن كلّ شيء، حتّى صار القلم
مرآتي، والورق بيتي، والكلمات عالمي
الذي لا يضيق.....

الكاتبة مريم سفيان دمدوم

شغف

وحين تضيق بي الدنيا، أول ما
يخطر في بالي هو قلمي، فهو أول
من فهمني، وأدرك ما يعصفُ
بداخلي.

وحده الذي حلّ صمتي، وفسّر
أوجاعي، واحتضن ما لم يستطع
أحد أن يفهمه، شيء كتبتَه بصدقٍ،
وكلّما ألمّ بي الوجد عدتُ إليه،
فأجدني في كلماتي، وأجدّها تُربّت
على قلبي.

كتبْتُ، وكتبْتُ، وسأكتبُ بعد، فلن
أملّ من الكتابة، فهي كلُّ شيءٍ
بالنسبة لي، هي المساحة التي
أشرحُ فيها ذاتي للعالم.
وكلّما شعرتُ أنّي تائهة، ركضتُ
نحو قلمي ودفترتي، ذلك الصديق
الأمين الذي لا ينساني، ولا ينسى ما
خططته بين صفحاته.

الكاتبة مريم سفيان دمدوم

شغف

{شغف كاتب}

مُنذ أن حملتُ قلَمي ونظرتُ للكلمات
المُفكَّكة وجمعتها، أدركتُ أنني أحمل
هواية الكتابة، كان هذا في عام **2021**
حين بدأت بكتابة يوميَّاتي وتجاربي
الشَّخصيَّة، وذات يومٍ قرَّرتُ أن أكتب
نصًّا عن معاناة المرأة في المُجتمع
وقمتُ بنشره، كانت هذه أوَّل خطوةٍ
خطوتها نحو مسيرتي الأدبيَّة، كنت
أخشى من عدم تقبُّل الآخرين لكتاباتي،
وما جعلني أستمِرُّ هو ردود الدَّعم
والتَّشجيع الذي تلقَّيته على النصِّ الذي
نشرته، لا أستطيع وصف فرحتي التي
شعرت بها في ذلك اليوم، كنت سعيدة
جدًّا، يا إلهي... كيف يمكن للكلمات أن
تخلق عوالم جديدة للمرء، قد تغيِّر
مسار شخص ومزاجه وشغفه، بكلمات
الدَّعم البسيطة فقط، لذا لا تتوقَّف أبدًا
عن تشجيعك ودعمك للآخرين.....
الكاتبة: شيماء أمين البوري.

شغف

بسبب كلمات الدّعم والتّشجيع التي
تلقيتها، قرّرتُ أن أستمّر بالكتابة،
ويومًا بعد يومًا رأيتُ تطوّر كتاباتي
للأفضل بسبب استمراري لها،
فأصبحتُ أدخل في مبادرات للكتاب،
واجهت صعوبة في الوقت وسط
الدّراسة والمسؤوليّات، لكنني
استمرّيتُ لعام، ومع مرور الوقت
قرّرت التوقّف لفترة، لكنّ توقّفي
استمرّ لعامين متتالين، فقدتُ شغفي
فجأة، فكلّ الذين يحيطون بي لا
يهتمّون بالقراءة والكتابة، وكان
للمشاكل التي تحيط بي دورًا كبيرًا
في توقّفي لعامين، لذا كنت أشعرُ
بالإحباط الشّديد، فقرّرتُ التّحويل
للرّسم، فهو يجعلني أعبر عن
مشاعري وإحساسي دون أن اتحدّث
وهذا يجعلني أشعر بالراحة....

الكاتبة: شيماء أمين البوري.

شغف

في عام 2024 عدتُ مجدداً للكتابة وكانت
عودةً إصرارٍ مليئةً بالنجاحات.
بدأتُ بالمشاركة في نشر كتاباتي بالكتبِ
الإلكترونية، وتعرّفتُ على مواقع ومؤسّسات
ومبادرات كثيرة ساعدتني في نشر كتاباتي
وتطويرها، ويومًا بعد يوم أصبحتُ أنشر
مقالاتي في العديد من الصحف والمجالات،
ومع مرور الأيام تمكّنتُ وأخيرًا بدون خوفٍ
أن أنشر كتاباتي بكتابٍ ورقيٍّ لأول مرّة
بمساعدة ودعمٍ والدتي حفظها الرحمن ، فهي
سبب نجاحي وإصراري، وهي من أعادت لي
الشّغف، فالحمدُ لله على كلّ شيء، وبفضل الله
وصلتُ اليوم لحلمٍ كنت أظنّه مستحيلًا،
واليوم أرى كتاباتي بعدد كبيرٍ من الكتب
الإلكترونية والمجلات والصحف، والعديد من
المواقع، والآن أنا أكملُ مسيرتي بكلّ حُبٍ
وفخرٍ ورضاء، لأشياء مستحيلٍ وربّ
المستحيل معنا، لا تتوقّف عن مطاردة
أحلامك لأنك حتمًا ستصل لها، رغم تعثُّرك
وإحباطك، ستستمرّ، وستنالها، فقط ثق بالله.

الكاتبة: شيماء أمين البوري.

شغف

{هي ملاذي}

لا أعلم هل كان لي معها بدايةً،
أم كان من قبل الولادة، أظنَّ
أنِّي خَطَّطت على جدار رحم
أمِّي عبارةً، وركلت في تضجّر:
هل من شيءٍ يزيل الملل،
فصوّر لي قلماً انطبع في
تعزّجات الذاكرة حتّى أنّه لم
يذهب مع ذكريات ما قبل
الرّابعة....

ك/ امة الله الاحمدي.

شغف

كانت لي القرين ومن يفرّغ
صخورَ صدري على منفسِ
أرضه، ويعيدُ الجرّافة مليئةً
بورِدِ أملٍ ينفُضُ بقايا ذرّات
التّراب العالقة، لذلك أنا مع القلم
كبرت.

لم أكن أهتمّ برونقِ الكلمات
وتنسيقِ المعاني، فقد كنت
أخطُّ كلَّ ما يجول في رأسي،
خربشاتٍ تفرّغ الطّاقة السّلبية
وتشحنُ جوفي بمضادّاتها
الإيجابية....

ك/ امة الله الاحمدي.

شغف

ربّما بسبب حديثِ أحدهم
يوماً، حين قال لي: "أنتِ
تسَطِّرينَ الكلمات كنورٍ
يبدّد الكربَ والظلام"
وقتها، بدأتُ أتعاملُ مع
القلم برويّةٍ، صرْتُ أُعيد
غطاءه بعد أن أنهكته بين
أصابعي، وبدأتُ أعرف أن
له قيمةً كبيرة.

ك/ أمة الله الأحمدى.

شغف

{على أنامل الإبداع}

عندما اشتدت عاصفة الحزن،
وتراكت همومي كجبلٍ عتيق
فاحت من رائحة الصمود.
كنت غريبةً عن كل ما حولي،
البت القادمة من اللامكان في
نظرهم، لم يرافقني سوى ذلك
المنظر الذي يرسم على قلبي
ابتسامة تؤنس وحدتي، فكرت
أن أحادثه لكن... أتكلمين أشجاراً،
طيوراً، أم أعشاب، أظن أنني
جُنت، فطنت للصفحة البيضاء
أمامي، وكأنها أرادت أن تقول:
سأكون ساعي بريدك لاتقلقي....
وعد فيصل

شغف

بدأت أناملي تداعبُ القلم
مُرتجبةً أن توصلَ كلَّ
انكساراتي، وتعود حاملةً الأمل
منها.

بدأ شغفٌ لم أعلمه قبلاً، ولكن...
هكذا هي الحياة، قاسية وأنانية،
فارقتُ موطني الذي وجدته في
أرض الغربية المرتمية بأحضانها
المتهالكة، وتوقفتُ أناملي عن
الرَّكض على الورق.

وبعد سنواتٍ عجافٍ تحجَّرت
فيها أصابعي، أعادني سؤاله
لنقطة أنساها، ذات ليلةٍ كادت
تلتهمني الوحدةُ فيها...
وعد فيصل

شغف

لم يكن عابراً وإنّما، كان صاحب
أناملٍ تهرولُ على صفحاتِ
الكتب، حتّى عشقْتُها، كان
معلمي...

حين قال: "من يعلم أين يسكن
الإبداع"

وكأنّه يقول لم توقفتي،
اشتاقت الكلمات لعزفك عليها،
نعم أنا عازفة الكلارينت لكن...
بأصابع البلاغة، ورأسمة
المونليزا بريشة النّحو والصّرف،
أنا وعد، أنا من احتضنت الكتب
وحيدةً حتّى أصبحت تنادي
باسمها عند كلّ غياب.
وعد فيصل

شغف

{مسيرة حرف، ودفء حلم}

عندما سألوني عن سندي في رحلتي ككاتبة،
تذكرت كل من آمن بموهبتي وشجعني على
الاستمرار، ولكني تذكرت أيضًا كل من حاول
ثني عن حلمي.

قيل لي أن الكتابة مضيعة للوقت، وأنها
ستلهيني عن دراستي، وأنها لن تُجدي، لكن
تلك الكلمات لم تكن سوى شرارة أشعلت
إصراري، ولم أستسلم.

كانت البداية في الأول من يونيو عام 2024،
يوم أمسكت فيه قلمي للمرة الأولى، لم أكن
أعرف بالضبط ما سأكتبه، لكن قلبي كان
يؤمن بأن هناك شيئًا في داخلي يستحق أن
يخرج إلى النور.

كانت أول حروفي خجولة، لكنّها كانت
صادقة، صادقة لدرجة أنها لم تستطع التوقف.
أطلقت على نفسي اسمًا غريبًا بعض الشيء
"الثلج الدافئ"، لأنني أكتب بحرارة المشاعر
والإحساس، لكنني أعيش وسط واقع قاسٍ
وبارد....

ك/عروبة عصام المسقف.

شغف

في البداية، لم يكن هناك جمهور ينتظر
كلماتي، ولا منصة أقف عليها لأتلقى
التصفيق، كان هناك فقط أنا، وقلبي الذي
يحمل الكثير، ودفتر صغير أصبح
عالمي، وقلم يعرف تمامًا متى يصمت
في هدوء، ومتى يصرخ ليُخرج كل ما
بداخلي، لم أكن أبحث عن الشهرة، بل
كنت أبحث عن صوتي بعد تعب وأرق،
بعد ليالٍ طويلة من السهر والتفكير
والتشكيك في طريقي، ها أنا أصل إلى
ما أستحقّه، أنسج كلماتي من خيالٍ
واسع، أحيي فيه المشاعر التي ماتت،
وأرسم فيه الصور التي لا تُرى إلا في
العقول، كتبت من أجل حلمي، وواصلتُ
من أجل رسالتي، وسأستمر في الكتابة
لأنّ الحبر هو طريقتي في الحياة، هو
صوتي الذي يرفض الصمت....

ك/عروبة عصام المسقف.

شغف

وهكذا، لم تكن الكتابة بالنسبة لي
مجرد هواية، بل كانت نبضًا وملاذًا
وهويّة.

من "الثلج الدافئ" بدأت، وبالدفء
ذاته أو اصل الطريق، ولأنّ الأحلام لا
تُكتب وحدها، أنا هنا لأكتبها،
لأعيشها، وأحققها.

فالقلم ما زال ينبض، والرحلة لم تنتهِ
بعد... بل بدأت لتبقى، وها أنا اليوم
أقول لكل من شكّك في حلمي، إنّ
شغفي لم يكن أبدًا عائقًا في طريقي،
بل كان وقودي الذي دفعني للنجاح،
لم أكن أكتب لأثبت لهم شيئًا، بل
لأثبت لنفسي أنّ الأحلام تستحقُّ
القتال من أجلها.

ك/عروبة عصام المسقف.

شغف

{أنغامُ الإبداع}

منذُ بَواكيرِ طفولتي، كانت الكلماتُ
تتراقصُ في خيالِ عقلي كأنّها نجومٌ
في سماءِ حاليّة، أنتقي كلماتي من
بحورِ الشعرِ، وبمدادِ قلّمي أكتبها،
وإن جفَّ يوماً مدادُ قلّمي لكتبْتُ من
مُهجةِ قلبي وأكملتُ طريقَ هدفي
الذي لا ينتهي، الشَّغفُ والطَّموحُ
صلاتي وأدعو لتحقيقِ حلمي ما في
الشعرِ استحالا، انبثقت أولى
بداياتي كزهرةٍ مكّمة تفتّحت في
صباحِ ربيعي، كانَ تشجيعُ عائِلتي
هوَ الحافِزُ لأصلَ إلى الإبداع، كانَ
دعمُهم يمنحني الجرأةَ لأطلقَ العنانَ
لأفكاري ويبعثُ بكلماتي الحياةَ....
هديل علي حبق

شغف

بدأتُ أستشعرُ نعمةَ القلمِ في
يدي، تتراقصُ على إيقاعِ الإبداعِ،
كما يشعُرُ العازفُ بالوترِ تحتَ
أصابعه، كانتُ أفكاري تسقطُ على
الورقِ كما يتناثرُ الندى على أوراقِ
الورد، في كلِّ نصٍّ كنتُ أرى
تقدّمي، في كلِّ نصٍّ أنسجُ بخيوطِ
الأحرفِ مفرداتي، وأحيكُ بإبرةِ
العلمِ طموجي، بدأتُ أشعُرُ وكأنَّ
دفايتري حديقةٌ لأفكاري، أزرعُ فيها
نصوصي وأراقبُ كيفَ تنمو، لقد
كنتُ مع كلِّ كتابٍ أو شعرٍ أقرأه
أوسّعُ من حديقةِ أفكاري، فالقراءةُ
كانتُ كالشمسِ الذي يضيءُ دربي
ويغذي شغفي....

هديل علي حبق

شغف

كانت القراءة هي السلاح
الوحيد الذي يزودني بالقوة،
فقد كانت كالنهر يتدفق منه
الأفكار والأحاسيس، أغوص
في صفحات الكتب، كغواص
يوّد أن يستكشف أعماق
المحيط، كانت منارة أفكاري
ونجم يضيء دربي، سفينة
انتشلتني من عالم الظلام
والجهل إلى عالم النور والعلم،
في كل كتاب أقرأه تتحرر عقدة
قلمي، في كل كتاب، أبني
بدعاء الفجر استجابة بأن
أصبح كاتبة عظيمة كلماتها
تسعد الحزين وتشفي العليل،
وتقوي الهزيل.

هديل علي حبق

شغف

{نبضة أمل}

لظالماً كانت الحياة مليئةً
بالعثرات ، وكانت نافذة الأمل
دائماً تطلُّ على هذا العالم البائس ،
لتحيي فينا روح التفاؤل والأمل
والإشراق ، ولتقول أنه مهما طال
الظلامُ لابدَّ لشمس الصّباح أن تأتي
وتتسلَّل بخيوطٍ أشعتها على هذا
العالم ، لتنشر النُّور في أركانه ،
وأنه مهما طال الليل ستضحى
الشمس مبتسمةً لتغزل من
خيوطها ابتسامات الحب
والأمل....

بقلمي : رؤى المقداد

شغف

لظالما كانتِ الحروفُ والكلماتُ
هي صلةُ الوصلِ بينَ الحياةِ
والأملِ، كانتِ تَنْبُضُ فينا لتحْيِي
روحاً فَقَدَتْ شَغْفَهَا ، لظالما
كانتِ أقلامُ حِبري تَخْطُ مئاتَ
الأحرفِ والكلماتِ والأسطر،
تعبيراً عَنْ كلمةٍ أَسْرَتْها بداخلي،
ولم أَسْتَطِعْ البوحَ بها ، أو موقفٌ
أَحْزَنَنِي، أو تعبيراً عما يجول
بخاطري، أحلامي، أهدافي،
مخَطَّطاتي....

بقلمي : رؤى المقداد

شغف

كانت أول بداياتي في دفاتر مذكراتي التي
رافقتني منذ نعومة أظفاري، التي امتلأت
تدويناً لمشاعر وأحاسيس لم أبخ بها،
فانطلقت جوهرة كلماتي، وتعلمت وزاد
حبي للحياة، لطالما كانت الكتابة ملجأ
الوحيد للهرب من هذا الواقع، وها أنا اليوم
أتفنن في رونق كلماتي تعبيراً عما أسرته
داخلي، لقد صدح صوت كلماتي وعبرت
عن كل ما في داخلي.

لقد أصبح القلم والورقة أصدقائي، أهرب
إليهم في كل أوقاتي، فالحلم بالمستحيل
جريمة لتحقيق واقع ليس إلا، فدع
أحلامك تحلق في سماء الأمل، وارمي
بأهدافك نحو القمم، فإن لم تُصب القمر
ستنال النجوم حتماً.

كن قادراً واصنع ما شئت فلا مستحيل مع
الحياة، وفيها قلباً ينبض بالأمل ويحيا
بروح التفاؤل، واصل ولا تستسلم فلا يأس
مع الحياة ولا حياة مع اليأس.

بقلمي : رؤى المقداد

شغف

{فلسفتي مع الكتابة}

بدأت الكتابة في سنّ صغيرة،
في الثامنة من عمري تقريباً.
كنت أقضي ساعاتٍ على طاولة
صغيرة أمام أوراق ملوّنة، أفرّغ
عليها ما يدور في عقلي من
خيالات طفوليّة بريئة.
كنت أكتب ما تيسّر لي من
قصص طفوليّة بحتة، وكانت
الكتابة بالنسبة لي منفساً، خاصّة
بعد الفراق الذي حدث في منزلنا،
ورغم أنّي كنت صغيرة، إلا أنّي
شعرت بألم الفقد، فلجأت إلى
الكلمات أطلب منها العزاء.....

سلمى محمد الأكتع

شغف

عشتُ قصصًا في ذلك الوقت،
باتت اليوم ترسم الابتسامة على
وجهي كلما قرأتها، ومنذ تلك
الفترة، واطبْتُ على القراءة لأنّها
غذاء العقل والروح، فكنت أختارُ
الروايات التي تناسب عمري
وتفكيري.

كان لي معلّمة في المرحلة
الابتدائية، اسمها منى، وفقها الله،
دعمتني وصحّحت أخطائي
وحفّزتني.

لكن شاءت الأقدار أن تفارقني
سريعًا، أمّا شقيقة روعي، أختي،
فكانت وما زالت خير سندٍ ورفيق
لي في رحلتي مع القراءة والكتابة.
سلمى محمد الأكتع

شغف

القراءة جزءٌ أساسيٌّ لأيِّ كاتبٍ، فهي
تحسِّن الذَّائقة الأدبيَّة، وتُزيد
الفصاحة، وتوسِّع المدارك الذهنيَّة،
وتضيف أفكارًا نيِّرة.

أمَّا الكتابة، فهي فنٌّ، والفنُّ ملجأٌ كلِّ
فنانٍ، والملجأُ هو الأمان الذي يهرعُ
إليه كلُّ إنسانٍ، لهذا، لا تنحصرُ
الكتابة بزمانٍ أو مكانٍ، فهي حرَّةٌ،
والفنانُ حرٌّ، تمنح الفكر والقلب
مساحاتٍ من الحرِّيَّة وتبعد عنهما
القيود.

ورغم أنَّني لا أطمح لأن أكون كاتبةً
أو روائيةً محترفةً، إلَّا أنَّ الكتابة
تبقى جزءًا من عاداتي التي لا أتخلَّى
عنها، نافذةٌ تطلُّ روعي منها هربًا
من صخب الواقع.

سلمى محمد الأكتع

شغف

" حبُّ الكتابة "

شغفي بالكتابة بدأ منذُ
طفولتي، حيثُ كنتُ أجدُ في
الكلماتِ ملاذًا لأفكاري
ومشاعري، والدتي كانت
الداعمَ الأكبرَ لي، تشجّعني على
التعبيرِ والكتابةِ بكلِّ حبٍّ
وصبر، كانت تقرأ لي قصصِ
الصغيرة وتعطيني ملاحظاتٍ
بنّاءة، ممّا عزّزَ ثقتي بنفسي،
بفضلِ دعمها المستمرِّ، بدأتُ
أؤمنُ بأنَّ الكتابةَ هي طريقي،
ومن هنا انطلقتُ رحلتي
الإبداعيةُ بشغفٍ وحماسٍ .

رشده العيطان

شغف

مع مرور الوقت، حرصتُ على
تطوير مهاراتي في الكتابة من
خلال الممارسة المستمرة، بدأتُ
أقرأ كثيرًا لأتعلّم أساليب
جديدة وأطوّر لغتي، كتبتُ
يوميًا حتى لو كانت مجرد جملٍ
قصيرة، وحرصتُ على مراجعة
ما أكتب، تلقيتُ تعليقاتٍ من
أصدقاء وأساتذة، وشاركتُ في
ورش عملٍ أدبية، كلُّ هذه
الخطوات جعلتُ كتابتي تتطوّر
وتُصبح أكثر وضوحًا وإبداعًا
مع الوقت....

رشده العيطان

شغف

الأشياء التي ساعدتني على تنمية
مهارات الكتابة كثيرة ومتنوعة،
القراءة كانت أهمها، فقد فتحت لي
آفاقاً واسعة من الأفكار والأساليب،
وعلمتني كيف أستخدم الكلمات
بشكل أكثر تأثيراً، أيضاً، الاستماع
للقصص وتجارب الآخرين ألهمني
كثيراً، بالإضافة إلى ذلك، انضمامي
لمجموعات كتابة عبر الانترنت
وسماع نصائح الكتاب المحترفين
ساعدني على تحسين أسلوبِي
وتجاوز الصعوبات، كل هذه
التجارب جعلتني أشعر بثقة أكبر
في قدرتي على التعبير وكتابة
قصص تُعبّر عن مشاعري وأفكاري
بصدق.

شغف

{رحلتي مع الكتابة}

منذ طفولتي، وأنا أجد راحتي بين الورق والقلم...
أكتب يوميّاتي، أسجل اللحظات الصغيرة، وأسرق
الوقت لأقرأ المجلات والكتب، كنت أحب السجع،
وتعلّمت البلاغة والصرف في المعهد العلمي، فكان
للغة وقع خاص في قلبي، وفي زوايا هداياي، كنت
أمسك الريشة وأرسم، كان زوجي أول من رأى
لوحاتي، يشجّعني بابتسامة صادقة وكلمة حنونة،
يرى في فنانة قبل أن أراها أنا. كان يُشعرني أنّ ما
أكتبه وأنقشه يستحق أن يُحفظ، ثم جاءت صديقتي،
وأعطيتها دفتر خواطري، قرأته بعين مختلفة، وقالت
لي: "أنت لا تكتبين فقط... أنت تحكين."
ومن تلك اللحظة، بدأت أؤمن بقلمتي أكثر.
بعد وفاة ابني، لم أعد كما كنت، نزلت حزني بالحبر،
كتبت رثاء جعل من قرأه يبكي، قالوا لي: اكتبي، لا
تتوقفي.

ومن حينها، صارت الكتابة ملجأ، صديقتي، منفي.
كنت أرى أحلاماً، وأصحو لأكتبها، كأنّ القدر يهمس
لي كلّ ليلة: اكتبي، ما في قلبك لا يُقال، بل يُكتب.
القراءة كانت معلّمي الأول، وزوجي كان سندي في
صمتي.

واليوم، أصبحت الكتابة مرآتي، بها أعبر، أحب،
وأشفي....

ناديه محمد

شغف

الكتابةُ وطني حين تغربني الحياة.
عندما تضيقُ الأرض بما رحبت،
وتغلق الحياة نوافذها في وجهي،
أجدني أعود إلى قلبي، ليس خبره
فقط ما يواسيني، بل دفء الكلماتِ
التي تنبتُ من بين الألم، وتخضر
على صفحاتِ الوجد.

الكتابة ليست هواية، بل وطن.
كلّ حرفٍ فيها بيت، وكلّ سطرٍ
وطنٌ صغير يحتضن غربتي، هي
الملجأ حين لا مأوى، والصوت حين
يُخنق البوح، والأمان حين لا أحد
يفهمني.

كتبْتُ لأنّ الحياة علّمتني أنّ لا شيء
يدوم، لكنّ الكلمة تبقى،
وما يُقال من القلب يصل، حتّى إن
تاه منا، فإنّه يعودُ إلينا ذات يوم،
على هيئة سلام....

شغف

الكتابة وطني...

حين يتساقط من حولي الضجيج،
وتُغلق الأبواب، أفتح دفتري،
وأدخل وطني.

وطنٌ لا يسألني من أين جئت، ولا
يطلب مني تبريرَ شعوري، وطن
يسعُ فرحي، وحزني، وصمتي
الطويل.

في هذا الوطن، أكون كما أنا،
أحكي كما أشاء، أصرخ، أضعف،
أبتسم، وأكتب دون قيدٍ أو شرط.
الكتابة ليست كلمات فقط،
هي خريطةٌ لروحي، وملجأٌ ألوذ به
حين تشتدّ غربتي.

فيا من تبحث عن وطن لا يُباع ولا
يُخذل، ابحث في قلبك عن سطرٍ
يحتضنك كما تفعل الكتابة.

نادية محمد

شغف

{سلامٌ بين الصفحات}

في ظلّ الحياة المرهقة، هناك عوالم خفيّة
يختبئ فيها كلّ كاتب، يلوذ إلى زاوية
نيرة تشكّل ملاذه الآمن، حيثُ تجد روحه
وعقله راحتهما.

فالكتب المبعثرة ليست مجرد أوراق
وكلمات، بل أبواب مشرّعة على فضاءات
أرحب، تتيح له الابتعاد عن صخب الواقع.
كنت في الخامسة عشرة حين بدأت
الكتابة، كانت نصوصي عاديّة وبسيطة،
بل عاميّة في معظمها، ولم يكن أحد يعلم
أنني خطوت تلك الخطوة.

في الصفّ الثالث الإعدادي انتقلت إلى
الثانوية بعد اجتياز أول شهادة في حياتي
بتقدير جيّد جدًا.

هناك، شعرتُ أنّ القراءة والكتابة قد
أصبحتا نبضًا جديدًا، ومفتاحًا لقوّة
كلماتي واتّسع مفرداتي.....
آية العليوي.

شغف

ومن هنا بدأتُ أكتب نصوصاً أقوى،
متحرّرة من العاميّة إلى الفصحى
البحثة، وكأنيّ أخلع عن كلماتي ثوب
الطفولة لأمنحها ملامح النضج.
كنت أعيش بين السّطور أكثر ممّا
أعيش بين النّاس، أكتب بلا عناوين
أو قيود، وأترك قلّمي يركض حيث
يشاء.

الكتابة منحّني حياة أخرى عالمًا
يخصّني وحدي، ألوذُ به كلّما ضاق
الواقع، ومع مرور الوقت، بدأتُ
صديقاتي يكتشفنّ ما يخطّه قلّمي،
وانهالت كلماتهنّ المشجّعة عليّ
كجرعاتٍ من القوّة، حتّى بثّ أكتب
أحيانًا نصّين أو ثلاثة في يومٍ واحد،
بعدما كان نصّاً واحداً كلّ يومين أو
ثلاثة يشكّل إنجازاً.

كلّ نصّ يولد كان يزرع في قلبي بذرة
أملٍ جديدة....
آية العليوي .

شغف

شاء القدر ألا أكون من النّاجحين في
الثّانويّة العامّة، وكانت تلك اللّحظة
مفصليّة منحتني عزيمة أكبر.
تحوّلت كتاباتي إلى أحلام مؤجّلة،
لكنّ الله أراد لي طريقًا آخر، فانضمت
إلى فريق "شغف كاتب"، حيث تعلّمت
الكثير وشاركت في مبادرات عديدة،
وازدادت كتاباتي نضجًا يوميًا بعد يوم.
توقّفت قليلًا عن الكتابة بسبب ضغط
الدّراسة، لكنّ الحنين إلى الورق والقلم
أعادني سريعًا. وفي تلك الفترة، ظهر
في حياتي شخص كان سندي وداعمي
الحقيقي، يرمّم جروحي ويشدّ أزمي
بكلمات جابرة، وبفضل الله ثمّ دعمه،
شاركت في أوّل كتاب لي: "طيف"،
بفريق ذكريات بين السّطور، ومن هنا
بدأت قصّتي الحقيقيّة ككاتبة حقًا.
آية العليوي .

شغف

{بين أهلي والكتابة تولدت}

أنا فتاة، عشت وسط عائلة لا تنوصف إلا
بالكلمات، كلهم شعراء، كتاب، من أول جدٍ لآخر
فردٍ فينا.

منذ زمان، وأنا أراهم يكتبون، يحققون نجاحات
عظيمة، يصفق الناس لهم، وتذكر أسماءهم في
كتبٍ ومجلات. كنت أوقف بعيداً، وأشاهدُ
بعيوني الصغار وأقول: "ليتني أصبح مثلهم يوماً
من الأيام".

وتمرّ الأيام، وكبرت رويداً رويداً، وبدأت الأحرف
تصيرُ صديقتي، والكلمات تفتحلي أبواباً كنت
أحلم أدخلها، صرت أكتب خواطر وسيناريوهات
بسيطة لكنها تنبُع من قلبي.

بعدها دخلت مبادرة، وهناك، حدث التغيير
الحقيقي، كنت خائفة بالبداية، خصوصاً من
التواصل في جروب الكاتبات، أشعرُ أنني أقل من
الجميع، لكن والحمد لله، ربّي صدفني بمدربتين
مثل النور، ماري وملاك المهيم، كانوا هما الأمان
وسط كل التوتر، ماري خصوصاً، علّمتني خطوةً
بخطوة، حتّى لو لم أفهمها بسرعة، كانت تكررُ
وتشرحُ بهدوء، وكنتُ أتعلّم من كتاباتها، أقرأها
وأقلدها، وبعدها أصبح لديّ أسلوبِي الخاص.....

روز محمد

شغف

بعدما دخلتُ المبادرة، كلَّ شيء بدأ يتغيّر، كنتُ أخاف أن أكتب، وأخاف من النّقد، لكنّ ماري كانت تقول لي دائماً: "اكتبي... دعي قلبك يتكلّم، ليس من الضّرورة أن تكون كلماتك مثاليّاً من المرّة الأولى، هذه الكلمة علقت بقلبي، وجعلتني أفتح دفتري دون خوف.

كنت أكتب كلّ يوم، حتّى لو شيء بسيط، سيناريو قصير، وصف مشهد، فكرة خاطفة. وكنت أعودُ لأقرأ كتابات ماري وملاك، وأحلّل كيف يختارون الكلمات، كيف يرسمون الصّور بالكلام.

مع الوقت، أصبحتُ ألاحظ الفرق، كتابتي أصبحت أوضح، أقوى، ذو إحساس أكثر، والأجمل، صرّثُ أسمع كلمات دعمٍ من البنات في الجروب... "كتابتك لمستني"، "أسلوبك يذكّرني ببداية ماري". حينها، شعرتُ أنني لم أكتب فقط، بل أصبحتُ أنتمي لهذا العالم.

كنت أعود دائماً أراجع الكتابات القديمة، وأقارنها بما أكتبه الآن، فلاحظتُ أنّ كلّ سطرٍ أكتبه يحمل جزءاً من روحي، وجزءاً من النّاس الذين علّموني، وتارةً من التّجربة التي مررت بها....

شغف

ما كنت أعلم أنّ القراءة ستصبح جناحي
الثاني، لكن فعلاً، كلّ كتابٍ قرأته كاد
يجعلني أطيّر... كنت أقرأ قصص من ثقافات
مختلفة، روايات، مقالات، وكنت أدون كلّ
عبارة لمستني، أو أسلوب شدني.
القراءة جعلت خيالي يتمدد علّمتني كيف
أخلق شخصيات من لا شيء، كيف أوصف
المكان كأنّي واقفة فيه، وكيف أربط المشاعر
بالكلمات.

كنت كلّ ما أقرأ أكثر، أجد نفسي أكتب
بطريقة أنضج، أعمق... وكأنّ القراءة كانت
المدرسة الذي ما تغيب عنها أبداً.
أصبح لا أكتفي بالكتابة كموهبة، فصارت
بالنسبة لي "رسالة". اليوم، وأنا أكتب، أتذكر
أول ورقة كتبتها، وأقول لنفسني:
"الحمد لله أنني لم أقف، والحمد لله على
كلّ شخص شجّعني، وكلّ كتاب قرأته، وكلّ
كلمة كتبتها من قلبي.

وهكذا صارت الكتابة جزءاً منّي، ليس فقط
حلم من أيام الطفولة، بل واقع أنا أعيشه،
وأحبّه، وأتطوّر فيه كل يوم.

شغف

{بوابةُ العالم}

الكتابة بؤابة عظيمة تأخذُ
العقلَ والمشاعرَ خارجَ
حدود المكان والزمان، كان
والدي داعمي الأول،
يشجّعني دائماً على الكتابة
والقراءة، مع كلِّ صفحةٍ
قرأتها، تعلّمتُ الصبرَ
والانتباه، وأدركتُ أنَّ
القارئَ الحقيقيَّ يستمعُ
بعمقٍ لكلِّ كلمةٍ، مستشعراً
معناها وروحها.....
الكاتبة: فاطمة دولة

شغف

القراءةُ كانتِ الرِّيشَةُ التي
صقلتُ كتابتي وفتحت
أمامي أفقَ التَّعبيرِ الأوسعِ،
مع كلِّ محاولةٍ للكتابةِ،
شعرتُ أنَّ لغتي تزداد فصاحةً
وبلاغةً.

البدايةُ كانت صعبةً، لكن مع
كلِّ خطوةٍ اكتشفتُ طاقاتي
الخفيَّةَ، وأتقنتُ فنَّ نقل
الأفكارِ والمشاعرِ على الورقِ،
لتصبحَ كتابتي أكثرَ ثراءً
وحيويَّةً.....

الكاتبة: فاطمة دولة

شغف

الكتابة ليست مجرد كلمات،
بل رحلة تعلم وصبر
وانطلاق، كل تجربة تنمي
الأسلوب وتزيد الشغف،
وتجعل العقل والمشاعر
تحلق بعيداً عن قيود المكان
والزمان، كاتب اليوم هو قائد
الغد، وحروفه جواز سفره
إلى عوالم الإبداع، حيث
تختلط الحقيقة بالخيال
وتولد القصص الملهمة.
الكاتبة: فاطمة دولة

شغف

{ونس في الخفاء}

القلم و الصّفحة البيضاء
صديقان لطيفان يعانقان
مشاعري بكلّ ما لديهم من
هُيام،

فينقشان الأبجدية على هيئة
كلماتٍ من رحمِ المشاعر، حين
تعانقُ السّعادة روعي،
يجتمعان بحبرِ الغرام و الأمل،
و حين سكنَ قلبي في أودية
الخدلان، كانا يصفان خيبتني
بهئية طبيبٍ مستمع، والآخر
يداوي و يرمّم الخراب بداخلي،
كان بدايتي منذ ولادة مشاعري
بين الفرح و اليأس، الألم و
الأمل، الحياة و الموت.....
أريج سلام

شغف

كتابتي كالمتلازمة، وجودها طويل
الأمَد، وبقا حتّى لو لم يطلّع عليه
أحد، لكن الحظ يسخرُ لك صديقاً
داعماً، و مشاعر صادقة من القراء
حين تعانق كلماتي لبّ ما لا
يستطيعون شرحه، لبّ ألهم، و أثر
الفقد على شغفهم، أملهم والطريقة
التي يصنعون بها قوّتهم.
كلماتي ابنة رُوحِي، هي الداعم
الأوّل لي، والكثير من أصدقائي و
أحبائي، ومرهم كلماتي، حتّى
أصبحتُ أكتب دون تردّد،
القائدون في فرق الكتابة يدعمون
كلماتنا بشغف، حين يرصّعون
جواهر حروفنا بطريقة صحيحة،
أحبّ ذلك، ومن ممّا لا يحبّ أن
يكون الونس صوته من داخله،
وشرحه بيده، بين قلمٍ ينقشُ و
ورقةٍ تتزيّن بروحِ المشاعر.....
أريج سلام

شغف

فضلُ القراءةِ لا يكون مرئياً أيضاً،
يأتي فضلها حين يضيع الوقت مع
كوبِ قهوةٍ وكتاب يسرقُ منك
الوقت لتنتهي من قراءته ، حين
يواسي وحدتك و يشفي لَساعات
فؤادك، حين يعطيك الكاتب
الشَّغف لتبقى قارئاً وكاتب.
عندما يكون القلم و الصَّفحة
البيضاء، سبباً لشفاءِ الكبت
بداخلك، والكتاب كالجدة و
الأحفاد، ستدرك أنك كاتب و
قارئ، واجهت كلَّ مشاعرك
بأبجدية الروح.

أريج سلام

شغف

{الصديقة الوفية، المصغية الصبورة}

دَخَلْتُ إِلَى غُرْفَتِي الصَّغِيرَةِ، الَّتِي كَانَتْ بِمِثَابَةِ
مَسْكَنِ دَافِيٍّ، أَشْعُرُ فِيهِ بِالْأَمَانِ وَالْاطْمِئْنَانِ...
دَخَلْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مُثْقَلَةً، مَشْغُولَةً بِالْبَالِ،
مُشَوَّشَةً الْفِكْرِ...

سَمِعْتُ صَوْتًا يَهْمِسُ، وَ يُنَادِينِي بِلَقْبِي الَّذِي
كُنْتُ قَدْ نَسِيتُهُ مُنْذُ فَتْرَةٍ...

يَقُولُ: صَاحِبَةُ السَّحَابِ!

أَنَا هُنَا، أَنَا مَوْجُودٌ.

تَلَفَّظَ بِتِلْكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ أُصَدِّقْ إِلَى الْآنِ
أَنِّي سَمِعْتُهَا...

قَدْ كُنْتُ فِي بَدَايَةِ كُلِّ عَامٍ أَقْتَنِي لِنَفْسِي
صَدِيقًا وَفِيًّا، مُصْغِيًّا صَبُورًا...

أَجِدُهُ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، وَيَسْمَعُنِي فِي كُلِّ
الْحَالَاتِ.

وَهَا هُوَ الْآنَ، بَعْدَ أَنْ نَسِيتُهُ مِنْ فَرَطِ انْشِغَالِي
بِهَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّقَالِ، أَتَانِي... وَ نَادَانِي...
وَلَمْ يَتَخَلَّ عَنِّي.....

الكاتبة: رغد حسين المقداد.

شغف

لَطَالَمَا كَانَتْ الْكِتَابَةُ مَلَجَائِي الْآمِنَ...
لَطَالَمَا كَانَتْ تَشْفِينِي مِنَ الْآلَامِ...
لَطَالَمَا كَانَتْ صَدِيقَتِي وَأُنَيْسِي فِي
حُزْنِي وَفَرَحِي، مُنْذُ أَنْ كُنْتُ طِفْلاً
صَغِيرَةً، تُحِبُّ الْاسْتِكْشَافَ، وَتَهْوِي
الْخَيَالَ، وَتَعْشَقُ الْقِصَصَ، وَتَنْدَمِجُ
بِهَا حَدَّ الْحَيَاةِ مَعَ شَخْصِيَّاتِهَا...
وَبَعْدَ أَنْ أَصْبَحْتُ قَادِرَةً عَلَى تَهْجِيَةِ
الْحُرُوفِ، دَخَلْتُ عَالَمَ الْقِرَاءَةِ...
وَعَرِقْتُ فِيهِ، فَوَجَدْتُ عَوَالِمَ وَ أَكْوَانًا
جَدِيدَةً، عِشْتُ بِعُقُولِ الْكُتَّابِ، وَ
اسْتَفَدْتُ مِنْهُمْ، وَتَعَلَّمْتُ الْكَثِيرَ مِمَّا لَا
أَسْتَطِيعُ ذِكْرَهُ، أَبْصَرْتُ مَا لَمْ يُبْصَرُ
غَيْرِي، سَاعَدَتْنِي الْقِرَاءَةُ عَلَى أَنْ
أُصِغَ جُمْلِي، وَسَانَدَتْنِي فِي أَنْ
أُرْتَقِيَ فِي نَسْجِ حُرُوفِي وَ إِصَالِهَا
لِلْعَالَمِ بِلِبَاقَةٍ.

الكاتبة: رغد حسين المقداد.

شغف

بدأت أكتب لنفسي منذ نعومة أظفاري، كنت أسجل أحداث يومي،
وما يجري معي، ما يحزنني، وما يُشعرنِي بالسَّعادة.

كنت أحتفظ بأوراقِي وحدي، أعتبرها سرِّي، ونافذتي المُطلَّة على
عالم جميل أعيش فيه بمفردي، أهرب إليه كلما ضاقت بي السُّبل.
كنت حقًّا أكتب لأحيا، أكتب لأنمو، أكتب لأنفَس.

ومع مرور الزمن، وبعد أن أصبحت الكتابة جزءًا من روحي، أدركت
أنَّ عليَّ أن أطلق كلماتي للعالم، أن يقرأها الجميع، أن تُوثَّق
حروفي في سجلِّ التاريخ، وأن يصل صدى صوتي لكلِّ من كان له
بالقراءة والكتابة نصيب.

حين كشفت سرِّي، وأعلنت أنني كاتبة، واثقة بأنَّ كلماتي تستحقُّ
القراءة والتقدير، فوجئت بخذلانٍ وتخلٍّ من أقرب النَّاس إليَّ،
وبغيرةٍ وحقدٍ لم أتمنَّ يومًا أن أراها.

لم يتمنَّوا لي التَّجاح ولا حتى الخير.
لا أنكر أنَّ صدري ضاق، وأنَّ حزني تضاعف، وأنَّ الوحدة كانت
ثقيلة، لكن... وسط هذا الظلام، لا بدَّ أن يبقى للصدق مكان،
وللوفاء عنوان.

وجدت شقيقةً روحي بجانبِي، وجدت نصفي الآخر يساندني
بثبات، ويدعمني بقوة.

أختي رند، عبق البنفسج، ورحيق الورد، حين قرأت كلماتي، أثَّرت
عليها حرارة، وقالت لي: "استمري، أنتِ مُبدعة، ولا بدَّ أن تصلي
إلى مبتغاك."

ثم أتبعثها بجملةٍ واحدة، من شخصٍ واحد، لكنها كانت كافية
لتزرع في الصُّمود والقوَّة:
"أجزم بأنك كاتبة رائعة."

إلى هنا، أكون قد نقلت لكم شغفي بالكتابة، وطريقي في المضيِّ
فيها، سأظلُّ عند وعدي، وسأجعل من يحبُّني فخورًا بي لأنني
أعلم أنَّ كلماتي تستحقُّ أن تُقرأ.

أتمنى منكم أن تتمسَّكوا بأهدافكم وأحلامكم، فأنتم قادرون على
الوصول.

الكاتبة: رغد حسين المقداد

شغف

{شغف كاتبة}

الكتابة ليست مجرد وظيفة أو مهمة
يومية، بل هي في الحقيقة أعمق من
ذلك بكثير، إنها علاقتي الخاصة مع
الكلمات، ووسيلتي للتعبير عن أفكاري،
ومنطلي للهموم والأحلام التي تسكن
داخلي. عندما أضع قلمي على الورق أو
أكتب في لوحة المفاتيح، أشعر كأنني
أفتح نافذة لروح جديدة مليئة
بالإبداع والشغف، فالحب الذي أكنه
للكتابة يرافقني في كل لحظة، سواء
كنت أكتب لنفسني أو للآخرين، فهي
كالصديق الوفي الذي يستمع لي دون
انقطاع، ويشاركني أفراحي وأحزاني،
يمنحني مساحة حرة لأعبر عن ذاتي
بكل صدق وشفافية، أجد فيها
سعادتي، وطريقي نحو تطوير نفسي،
ووسيلتي للاستمرارية رغم التحديات
والصعوبات.....

ملاك موصللي

شغف

الكتابة تمثّل لي أكثر من مجرد كلمات على
صفحة، هي لغةٌ رُوحِي، وسلاحٌ يعبّر عن
مكامن الجمال والألم في داخلي، إنّها
تدهشني دائماً بقدر ما تملك من قدرة على
إحداث التّغيير، وتحويل الأفكار غير
المنظّمة إلى كلماتٍ منسّقة تحفّز من
حولي وتلامس قلوبهم، حين أكتب أشعر
أنّني على حافة العالم، أستنشق الحرّيّة،
وأعيش لحظاتٍ قريبةً من الكمال، لأنّها
تعبّر عن حبّي وشغفي العميق لهذا الفنّ،
بالنسبة لي، الكتابة ليست هواية فحسب،
بل هي نمط حياة، ومدرسة تعلّمت فيها
الكثير عن نفسي وعن الدّنيا، كلّ كلمة
أكتبها تساهم في تشكيل شخصيّتي،
تمنّحني القوّة على الاستمرار، وتلهمني
لتحقيق المزيد.

حبّ الكتابة يملأ قلبي بالطمأنينة والأمل،
فهو ما يجعلني أتابع رحلتي في عالم
الإبداع مهما اشتدت التّحديات.....
ملاك موصلي

شغف

وفي النهاية، أؤمن أن هذه العلاقة التي تربطني
بالكتابة ستظل دائماً محفورة في قلبي، لأنها جزء
من نفسي، ووسيلتي لتحقيق أحلامي، والتعبير
عن روحي بطريقة خاصة لا تتكرر إلا من خلال
أصابعي والكلمات التي أكتبها.

في أعماقي يختبئ نجم أمل يشتعل في القلب
ويشعُّ أملاً،

حب الحرف ينساب من فؤادي كأنه بحر لا يحدّه
أمل.

كل كلمة تنبثق من روحي كأنها أنفاسي، أسطر بحبر
مشاعري خرافتي، وأرسم على الأوراق أملاً.
يا ليت قلبي يجري وراءه، والجمال يفيض في
أسطر مثلي،

إن الكتابة حياتي، نبضي وهواي، وبها أخلق عالماً
من الخيال.

مررت بأوقات من ظلام لكن شغفي أنار درب العمل،
فلا يوقفني عائق أو ألم، فالكتابة روحي، وهي لي
المعين، سأنتثر حروفي على مدى الزمان، لأحيا في
عالم من الأحلام.

حب الكتابة يسكن عروقي ويعطيني القوة على
الإقدام.

الكاتبة: ملاك يوسف موصللي

شغف

{بداية الرحلة}

أنا تلك الفتاة التي كانت تحتسي الكلمات
كالقهوة على نارٍ شروق الشمس الساطعة،
وكنْتُ أصنعُ من الحروف شرابًا لذيذًا لا
يُقاوم.

في يومٍ من الأيام، في أوائل عمري، لم
أكن أعرف كيف أصيغُ جملةً واحدةً،
فعندما كنْتُ في المدرسة لم أكن أجيدُ
كتابة مواضيع اللغة العربية التي يطرحها
علينا المعلم، لأنِّي لم أتعَمَّق في تلك
الكلمات لذلك كنْتُ أكتبُ كتابةً سطحيّةً،
والغرض الأساسيُّ منها العلامات
الدراسيّة.

في أحد السّنوات وخصوصًا في مرحلة
الثانويّة العامّة كانت مواضيع زميلتي
رائعةً جدًّا، وكنْتُ أشعر بالغبطة لأنِّي لم
أستطع إجادة الكلمات كما تفعل...
سعود الغشم

شغف

لكن، حينما أشار المعلّم عليها كأفضل
شخصيّة لكتابة المواضيع، هنا
تحرّكت أنا ملي لتكتب ما خاطبها به
عقلي الباطنيّ من كلماتٍ كانت مُغطّاة
إلى أن تهبّ عاصفةً ناريّة من
مجاملاتٍ مقصودة، لتزيح ذلك الغطاء
إلى الأبد، بعد ذلك تمّت كتابة موضوعاً
قويّاً كالتسونامي، وجميلاً كمعزوفاتٍ
بيتهوفن، ومن هنا بدأتُ رحلة الكتابة،
لم أكن أكتب نصوصاً طويلة، ولا حتّى
خواطر قصيرة، لكنّ شغف الكتابة
جعل منّي شخصيّةً أخرى ناضجة،
وحين تمّ اكتشاف هذه الموهبة كان
أوّل الدّاعمين لي أبي، أمي، إخواني،
وأخواتي، وبعدهم يأتي دور رفيقات
العمر....

سعود الغشم

شغف

عندما تخرّجتُ من الجامعة لجأتُ إلى عالمي الحقيقي (الكتابة)، وأوّل شيء قمْتُ به كتابة نصوص وجمعها لتصبح كتابًا يُسمى "بصمة ألم"، إنّه أوّل مجهودٍ، أوّل بذرة، وأوّل زرعٍ أحصدُهُ في رحلتي لعالمي.

دخلتُ مبادرةً لتطوير الكتابة لتسمو كلماتي، وتنتقلُ من عمقِ الوجدان إلى فوضى الواقع، وبالفعل، أجدتُ في المبادرة وارتقى اسمي عاليًا في أوّل نشاط، وهذا الأمر شجّعني أكثر على تجديد طاقة شغفي، بالإضافة إلى معرفتي لكاتبات عظيمات يكتبن بكلّ حبٍّ وتعمّق، فعندما أقرأ نصوصهنّ أسبحُ في بحرٍ مليءٍ بالأسرار العجيبة، وهذا الأمر جعلني أكتبُ أكثر ممّا كنتُ عليه في السّابق، كي أرقى بكلماتي إلى مستوياتهنّ التي ستصبحُ بالمستقبلِ القريبِ الأفضل.

شغف

{مَشَاعِرُ مَذْفُونَةٌ}

تلك المشاعر التي لا تستطيع الكلمات
التعبير عنها بقيت عالقة كالأشواك
بحنجرتي، كلما أردت البوح لشيء
كانت تغرز إبرها على حلقي، كانت
السبب الوحيد لكتماني، لم أصدق
ذلك اليوم الذي استطعت فيه أن أنثر
حزني براحة، أن أصرخ كما أشاء ولا
يعاتبني أحد، ذلك الشيء الذي
تقبّلني بكل أحزاني وأوجاعي، إنه
القلم وصديقه الورقة، فبعد كل
شيء لم يكونا في نظري مجرد
أدوات جامدة، كانا صديقين
الوحيدين اللذين لا يتأففان مما أقول
و أظهر مشاعري أمامهما، يسمحان
لي بالنوم جانبهما، و يساعداني في
إزالة تلك الأشواك المزعجة

رغد بدرة

شغف

في الليل، وعندما تتراشق
دموعي، لا أجد مأوى لي سوى
تلك الصفحات التي أخط عليها
مشاعري، فيحاول القلم ترجمة
هذه المشاعر بقدر ما يستطيع،
ولكنه عندما يعجز عن ذلك،
ويتمدد الحبر على أسطر تلك
الورقة، تتمزق كل الحروف
والكلمات، فأغفو على الورقة
متعبة من التفكير، حتى أستيقظ
في اليوم التالي وقد خفت آلامي
قليلاً، فأحاول أن أستجمع
طاقتي لأبدأ يوماً جديداً....

رغد بدرة

شغف

و رغم ذلك لن يجفّ حبر
قلمي، فمثلما كتبتُ معاناتي
وشاركْتُ دموعي على أسطرِ
الصفحات.

يوماً ما سأكتبُ ذلك الشّعور،
أجل... عندما أشعر بالسّعادة،
وسيساعدني صديقيني،
سأنشرها في كلّ مكان،
وسأنتقم بها من لحظات آلامي
بكتابتها، و سيكون الجميع
متلهّف لقراءتها، يشجّعوني
على إظهار تلك المشاعر
المدفونة و تحويلها لأسطرٍ
تكون شعلة أملٍ لكلّ من
يقراها.

رغد بدرة

شغف

{الكتابة حياة الروح}

كنت في حيرة من أمري، شاء القدر وتخلّيت
عن حلمي كوني كاتبة، مرّت الأيام
والأسابيع، مرّ أكثر من شهر وأنا على هذا
الحال، ضاقت بي حياتي، عقلي مُمتلئ
بالأفكار، حياتي مليئة بضجيج هذا الكون
القاتم، تحوّلت حياتي من نور إلى ظلام،
أحسستُ بجهلٍ يسيطر عليّ، كانت الأفكار
ترنو على ذهني، لكنّي لم أجد لها مخرجاً، لم
أستطيع التعبير عمّا بداخلي، لم أستطيع
كتابة لو حرف واحد، في لحظة غير مسبوقّة
فقدتُ جميع نصوصي، جميع كتاباتي، كلّ ما
خطّته أنا مليّ حُذف دون أيّ سابق إنذار،
تحطّمتُ ويئستُ، كُسِر قلبي، تحطّم حلمي،
ذهبَ مع كتاباتي كلّ شيءٍ أحبّه، باتت
فراشات قلبي حزينّة على ما حصل، لاقيتُ
اللومَ، بعضهم لامني لإهمالي لتلك النصوص،
لكنّهم لم يدركوا أنّي أتنفّس شيء يدعى
كتابة.....

ليلى الشعباني

شغف

شجّعني زملائي، شجّعوني أختي، كان هناك داعمٌ لي
من قبل معلّمتي، أصدقائي ذاك الجبل الذي أستند
عليه، أخبروني أنّي عظيمة، وأنّي إنسانةٌ مُبدعة
وتستحقّ موهبتي أن تُعرض لا أن تُدفن، هنا عدتُ
بقوّة، عدتُ والعودة أحمد.

أنا كاتبةُ المُستقبل، الكاتبة ليلى، أحملُ بينَ
طَيّاتِ رُوحِي رغبةً قويّةً في الابتكارِ والتّعبير عن
عوالمٍ جديدةٍ ومبتكرة، أسعى لتطويع حياتي
الكتابيّة، أسعى لأكون من أهمّ الكتاب في العالم،
كنت دائماً لا أستطيع البوح عمّا في داخلي، لا
أستطيع التّعبير عمّا في قلبي، كنت دائماً أأخذُ
الصّمت أنيساً لي، كان عقلي دائماً مُمتلئاً بالأفكار
والآراء، بدأتُ بقراءة الكتب، وبمرور الأيام قرأتُ
المزيد من الكتب والروايات، أصبحت القراءة جزءاً لا
يتجزأ من يومي، هُنا امتلأتُ بالأفكار والآراء التي
تحفّزني للكتابة، بدأتُ أخطُ أوّل كتاباتي ورأيْتُ
تفاعلاً كبيراً عليها، بدأتُ أكتب الخواطرَ والقصص
وبعض الكتابات القصيرة، منها الحزينة ومنها
المفرحة، هُنا اتّضح لي أنّ تلعثم الألسنة والحروف
التي تتوارى خلف جدران القلوب والأفكار الساكنة لا
يحركها غير قلمٍ، فالكتابة تُغني عن كثير من
الأحاديث التي لا يمكنني البوح بها، بالكتابة أنسجُ
حروف الحبِّ والأمل، الحزن والألم.....

شغف

نحن نكتب لنغوص في أعماق
الخيال، نكتب لنترك بصمة في عالم
الحروف والكلمات، أرغب أن أرسى
سفينتي في بحر الإبداع، أسعى
لاستكشاف أعماق النفس البشرية،
وإبداع التجارب الأدبية المميّزة،
إيماني الداخلي دفعني للاستمرار، أنا
أؤمن بي وبقدراتي، أتمنى أن أكون
قادرة على إلهام القراء، وإثارة
تفكيرهم من خلال أعمالي الأدبية،
وكتاباتي المتواضعة.

وفي اليوم العالمي للكتاب والذي
يوافق ٢٣/أبريل من كل عام، كل عام
ونحن أعظم من ينسج من البلاغة
نصوصاً مميّزة، كل عام ونحن خير
كتاب، كل عام ونحن مبدعون.

ليلى الشعباني

شغف

{أجنحة بين السطور}

منذ صغري، لم أكن أحب مجال الكتابة
إطلاقاً، كان دائماً يبدو لي مملاً وصعباً، كنتُ
أعيش أوقات من الضياع، حيث كان الفراغ
يلاحقني بشكل متواصل، ولا أعرف كيف
أملأه، وفي أحد الأيام، وبينما كنتُ غارقة في
شعور من الملل، وقع بين يديّ كتاب، ذهب
مع الريح بالصدفة، في تلك اللحظة، كانت
الشبكة موجودة، لكن واجهت عطلاً مفاجئاً،
مما جعلني أضطرّ للتخلي عن التصفح
والبحث في الإنترنت، فقررتُ أن أفتح
الكتاب وأبدأ في قراءته، على أمل أن يمرّ
الوقت بشكل أسرع.

لكن... ما حدث كان عكس ما توقعت، فقد
أسرتني الكلمات، ووجدت نفسي مشدودة
إلى الرواية من أول صفحة، شعرت وكأنني
انتقلت إلى زمن آخر، إلى عالم مختلف تماماً،
عالم مليء بالعواطف والمشاعر التي كانت
تعكس واقعاً بعيداً عني، أصبح لديّ شغف
حقيقي بالمطالعة، وكان هذا الكتاب بداية
الطريق الذي قادني إلى عالم الأدب.
نتالي أحمد خضور

شغف

وفي إحدى الليالي، جلست مع أمي وقلت لها: لا أعلم إن كنت أستطيع الكتابة مثل هذا الكتاب، ابتسمت وقالت: حاولي، فالتدريب والمثابرة يصنعان الفرق، ومع كل يوم ستتحسّنين قليلاً فشيئاً، ومن تلك اللحظة، شعرتُ أن هناك داعماً لي دائماً، شخصاً يؤمن بي حتى عندما كنت أشك بنفسي.

مع مرور الأيام، بدأت أخصّص وقتاً يومياً للكتابة، و شيئاً فشيئاً أصبحت أستمتع بصياغة الكلمات والجمل، قررتُ أن أخصّص جزءاً من مصروفي لشراء الكتب، فكلّ كتاب جديد كان يفتح لي عالماً آخر، ويزيد شغفي أكثر. ثم تعرّفت على مجموعات للكتابة على الإنترنت، وكانت مفاجأة جميلة أن أجد أشخاصاً يشاركونني نفس الشغف، يتبادلون الأفكار والنصائح، ويشجّعون بعضهم بعضاً، أصبحوا كعائلتي الثانية، أستمّد منهم الطاقة والإلهام في أوقات الإحباط، ونتقاسمُ سوياً لحظات الفرح عند إنجاز أي نص جديد. كنت أجد نفسي أحياناً أتوقّف عن الكتابة بسبب التعب أو قلة الثقة، لكن رسائلهم الصغيرة كانت دائماً تدفعني للاستمرار. نتالي أحمد خضور

شغف

واليوم، وبعد أن أصبحت الكتابة جزءًا من حياتي اليومية، أجد نفسي أقرأ باستمرار، فكلّ كتاب جديد يعلمني أساليب جديدة ويغذي خيالي، القراءة ساعدتني على توسيع مفرداتي وفهم طرق السرد المختلفة، فأصبحت أكتب بثقة أكبر وأسلوب أكثر جاذبية.

أخصّص وقتًا محددًا كل يوم للكتابة، وأحيانًا أعود إلى دفاتري القديمة لأرى تطوّر مهاراتي، وأفخر بما أنجزته خطوة بخطوة، أمّي ما زالت داعمة لي، تشجّعني دائمًا على المحاولة والتجربة، وصادقاتي الكتابية أصبحت مصدر إلهام لا ينضب.

اليوم، يمكنني القول أنّ شغفي بالكتابة بدأ صدفة، لكنّه أصبح جزءًا من كياني، ومهما واجهت من صعوبات أو لحظات إحباط، أعرف أنّ الحروف والكلمات ستبقى ملجأً، وأنني بفضل الدعم والمثابرة، أستطيع التعبير عن نفسي بحريّة وإبداع، فشغفي نما أكثر وأكثر، وأدركت أنّ الكتابة لم تعد مجرد هواية، بل أصبحت جزءًا من حياتي وهويّتي.

نتالي أحمد خضور

شغف

{الكتابة مهنة الجرحى}

وجدتُ نفسي بين الكتب
والروايات، وإذا تعطّشت رُوحِي
للروح، ارتويتُ من الحبر.
كان قلّمي صديقي ولا يزال، ولم
تكن الكتابة مجرد هواية.. بل
كانت نجاةً من عثرات الزّمان،
اكتشفتُ أنّ لا شيء يخفّف ثقل
الحزن أو يعبر عن بهجة الفرح
مثل القلم، كان شغفي أن أصل
بالكتابة إلى مكان يجعلني أكثر
فخراً وإبداعاً، ومن هنا بدأت
قصّتي.

|| مريم ياسر بركات || مريّمة ||

شغف

تطوّرت موهبتي من خلال مشاركتي
في المسابقات والأنشطة المليئة
بالحماس والإبداع، فكنت أحياناً
أنجح وأحرزُ المراكز الأولى، وأحياناً
أخرى أحرز المراكز الثانية أو الثالثة،
وكان هذا دافعاً لي.

وفي أحيانٍ أخرى، يسبقني بعض
الكتّاب فلا أحصل على أيّ مركز، لكنّ
ذلك لم يحبطني، بل كان يرفعُ من
معنوياتي ويدفعني للتعلّم من
أصدقائي الكتّاب، وكان أيضاً مصدراً
للدّعم، أوصلني إلى ما أنا عليه الآن،
كما تطوّرت موهبتي أيضاً من خلال
قراءة الكتب والروايات لكتّاب عظماء،
مما زاد من حصيلتي اللّغوية وأساليب
تعبيري، وغير ذلك ممّا يجعل النّصّ
أكثر قوّة وإتقاناً.

مريم ياسر بركات || مَريمة ||

شغف

كانت القراءة ومشاركتي في
المسابقات والأنشطة هم المصدر
الرئيسي لتنمية موهبتي
وتطويرها، ولكنني لن أنسى
دعم من حولي من عائلتي
وأصدقائي وكل من صادفتهم
على مواقع التواصل الاجتماعي،
فقد كانوا خير رفقة حقًا، دعمهم
لي جعلني أسعى دائمًا لأصل إلى
نسخة أفضل من نفسي، وحقًا
يومًا بعد يوم أرى نفسي أتقدم
وأصل إلى ما أريد.
أخيرًا، وجدت في الكتابة خير
ملجأ، وملأ دافئ.
أزور ذاتي كلما كتبت شيئًا،
فبالكتابة أكوّن وأتكوّن،
وبالكتابة أحبُّ وأحبّ.

- مريم ياسر بركات || مَريمَة ||

شغف

{العودة للحياة}

ماسال فتاة جميلة جداً، ذكية،
طيبة القلب، شديدة الملاحظة،
لذلك كانت أسباب حزنها غير
معروفة.

رقيقة كالفراشات، كل محاسن
الأخلاق تجمعت بها، إلا أنها
رغم جميع مواصفاتها الجميلة
قليلة الحظ، نستطيع القول أن
لا شيء يمكن أن يكون جميلاً
معه، بالرغم من أنها ناجحة
في حياتها، لأنها لم تستسلم
للحظ، بل لم تؤمن به حتى، إنها
فاقة للشغف، فلم يعد أي شيء
يلفت أنظارها أو يثير إعجابها...
إسلام أفندي

شغف

في يومٍ من الأيام، بتلك الليالي الصيفية
الحارة، بينما فتحت نافذة شرفتها
للحصول على بعض الهواء، لفت نظرها
إنارة قويّة ذهبية اللون، خرجت من
حديقة منزلها تحت تلك الشجرة الكبيرة.
لم تتمالك نفسها وهرّولت تجاه ذلك
الضوء، لتجده صندوقاً قديماً، فتحت ذلك
الصندوق لتجد قلماً ذهبياً بتصميم جميل
يخطف الأنظار، مرفقاً بورقة قديمة
تحتوي على عبارة: "ما لم نستطع البوح
به، نستطيع كتابته"، دمعت عيناها في
تلك اللحظة وكأنّها وجدت الشغف المفقود
لسنين طويلة، أو أنّ إشارة جميلة أتنها
لتعيد شغفها بالحياة، لتعيد ما لم تكن
تعرف أنّه مفقود.

وأخيراً وجدت ما تستطيع أن تبوح له،
فالقلم والورقة لن يخذلها أبداً ولن يفشيا
أسرارها....

إسلام أفندي

شغف

ومن هنا بدأت حكاية ماسال.
بدأت بكتابة كل شيء يزعجها، ثم
بدأت بكتابة كل ما يجول في
خاطرها وخيالها، حتى وصلت إلى
سلسلة من رواياتها الجميلة التي
وصفت بها كل معاني فاقد
الشغف، وأنه من الضروري البحث
جيداً عما يعيدنا إلى الحياة.
فالحياة بدون الشغف كالعيش بلا
روح، وفي جمود يكاد يكون
كالسلاح القاتل للروح والحياة.
وكما استطاعت ماسال العودة
للحياة، نستطيع نحن أيضاً العودة
إلى ما يغذي أرواحنا ويضيف
البهجة للحياة.

الكاتبة: إسلام فندي

شغف

{قلمي لاينام}

لم يكن قلمي ليسهرَ معي لولا من أيقظ
فيني حبّ الكتابة، بل كان جدّي هو من
آمن بكلماتي قبل أن أوّمن بها أنا، قرأ لي
بصمت، وشجّعني بصوت لا يُنسى، وأمّي
هي أوّل من قال لي: اكتبني، وكانت دائماً
تقول الكلمات لا تنامي يا ابنتي،
وخصوصاً إن كانت صادقة، وأنّ الكتابة
هي رسالة مهمّة للمجتمع، كما لا أنسى
إخوتي الذين كانوا يُحبّبن قراءة ما أكتب
ولو كلماتٍ بسيطة، فكان تشجيعهم لي
يتمثّل بقولهم، كتابتك وكلماتك تشبهك
كثيراً فلا تتوقّفين، وبفضلهم أصبح قلمي
لاينام، ويكتب في أيّ مكانٍ وزمان، على
الأوراق، لوحات الرّسم، الجدران، في
الفرح والحزن، في الصّوء والظّلام، لأنّه
يحمل في داخله كلماتٍ كثيرةً تريد أن
تكتب، ويعبر عن مدى شغفي للكتابة.....
بشرى العامري

شفغف

طوّرتُ كتابتي من همساتٍ بسيطةٍ إلى حروفٍ
مشتعلةٍ لاتنام، لم تكن أفكارِي وكتابتي دائماً تبدو
حالياً، بل كانت بسيطة جداً، فقد كانت مجرد
خربشات صغيرة على هوامش الأوراق وأطراف
الدفاتر، كانت كلمات مبعثرة لاتعرف مسلكها، لكنّها
كانت صادقة وأكثر واقعيّةً، لأنّني كنت أكتبها
لأفهم نفسي، ومع الوقت عرفت أنّ الكتابة ليست
مجرد هواية، بل نافذة أطلّ منها على العالم من
حولي.

قرأتُ كثيراً، تأملت في أساليب الكتاب، وتعلّمت
حينها أنّ كلّ كلمة تحمل وزناً، وبدأت أراجع ما
أكتب، أبحث عن معناه، وأهتمّ بأدقّ التفاصيل، لم
أعد أكتب فقط ما أشعر به، بل أصبحت أعبر عنه
بطريقة تصل إلى قلب القارئ قبل عقله، وكيف
أكتب كلمات تعبر عن شفغي للكتب والكتابة،
واليوم قلّمي لا ينام، فقد وجد طريقةً وتعلّم كيف
يحوّل الصمت إلى صوت، والمشاعر إلى نصّ
ينبض بالحياة.

لم تكن رحلتي مع الكتابة سهلة، بل كانت ممتعة
ومليئة بالاكتشافات الكبيرة والعظيمة التي
ساعدتني على تنمية كتاباتي.
بشرى العامري

شغف

وجعلت قلمي لا يعرف النّوم ولا يملّ من التّعبير.
لم أنتظر الإلهام، بل صنعتّه، كنت أكتب كلّ يوم حتّى لو
كلماتٍ بسيطة، ومع الوقت أصبحت أكثر قدرة على
التّعبير، وأكثر قدرة ودقّة في اختيار الكلمات، بل أنّ وجود
من يؤمن بي كان دافعاً كبيراً، كلمات التّشجيع من جدّي
وأمي وإخوتي جعلتني أوّمن أنّ كتاباتي تستحقّ أن يُسمع
لها، حيث كان الهدوء والتّفاؤل مهمّان جدّاً، كنت أجد في
لحظات الصّمت مصدراً للإلهام والتّفاؤل بالحياة والنّاس
وبنفسٍ خصوصاً، هم جعلوني أكتب بصدق وعمق حتّى
أصبحت أكتب من القلب لا من القلم فحسب، ليصبح قلمي
يقظاً لا ينام، لأنّه قد وجد ما يستحقّ أن يُكتب ويستحقّ ما
يُقال.

منذ أن تعلّمت القراءة تغيّر كلّ شيء، أصبحت الكتب هي
عالمي، والكلمات صديقاتي، والصفّحات طريقاً لا ينتهي،
كنت أقرأ دون فهم، ثمّ بدأت أكتب، وكلّما قرأت أكثر أصبح
قلمي أكثر يقظة لا يعرف النّوم ويأبى الصّمت.
علّمتني القراءة كيف أختار كلماتي وكيف أصيغها وأكتبها
بأسلوب جميل، وكيف أعبر عن مشاعري بصدق.
قلمي لا ينام، لأنّه تغذّى من الكتب، وشرب من نهر الحروف،
وتعلّم من الكتابة كيف يكون حيّاً على الأوراق، وهو اليوم
يكتب بثقة لأنّ القراءة جعلته قوياً، وجعلتني أوّمن بأنّ
الكلمات يمكن أن تغيّر العالم.

كل قصّة كنت أقرأها وكلّ خاطرة تمرّ بي، تزرع في قلبي
فكرة، وفي عقلي أسلوباً وفي يدي رغبة في الكتابة،
فقلمي سطر لكم كلمات لقراءتها ونقلها وتطويرها إلى
الأفضل.

بشرى العامري

شغف

{إليه أنتمي}

فتاة صغيرة بِعُمرِ التاسعة أمسكت
قلمها لتكتبَ أيَّ شيءٍ يخطرُ على
بالها، فخطت أقلامها دون قصد قصةً
جميلة بعنوان " الزهرة الحزينة " هنا
كانت بدايتي، بدأتُ من قصةٍ قرأتها
أمامَ والداي ومُعَلِّمتي فنالت
إعجابهم، كانت كلماتهم أكبرَ تحفيزاً
لي، فبدأتُ أكتبُ شيئاً فشيئاً وبدأت
أحلامي تكبرُ، كتبتُ الكثيرَ من
القصص كانت خيالية لكنها جميلة
ومُختلفة لأنها خُطت من أناملِ طفلةٍ
لا تعرفُ معنى الحياة، استمررتُ
لسنوات في هذا العالم وأصبح لدي
الكثير من القصص.....

بتول احسان

شغف

مرّت فترةٌ ليست بقصيرة، ابتعدتُ
عن هذا العالم لكنّه لم يُغادر تفكيري
به يوماً، فشغفي به كبير، بفضلِ
تحفيزِ عائلتي بدأتُ بالعودة للكتابة
وأيضاً دخلتُ عالمَ الرّوايات وقرأتُ
الكثيرَ من الحكايا وهذا ساعدني
كثيراً على فهم طريقة الكتابة

الرّوائية الصّحيحة، كبرَ شغفي بعالمِ
الكتابة كثيراً وأصبح جزءاً أساسياً
من حياتي أسميّه "انتمائي" لأنني
ألجأتُ إلى قلبي عند حُزني، ضعفي،
انكساري وحتى فرحي، للتعبيرِ عمّا
في داخلي، مشاعري تختبئ بينَ
حروفي وكلِّ حرفٍ يحكي قصّةً
منّي، وأصبحت جُمَلتي الأحبّ هي
"أنا أنتمي إلى عالمِ الكتابة
بشدة".....

بتول احسان

شغف

من دعم عائلتي ومن حولي
اكتشفتُ دعماً جديداً من أناس في
المجالات الإلكترونية، بحثتُ كثيراً
حتى وجدتُ ناساً يدعمون
موهبتني وهذا ما سمح لأحلامي
بأن تكبر أكثر فأكثر، فتحتُ دفترًا
أخط عليه كلماتي وأنهيتُ كلَّ
صفحةٍ بهِ بعبارةٍ " لكلِّ نهاية بداية
أجمل، القادم أعظم " نعم! هذا كان
شعاري ولهذا الحدِّ أنا شغوفةٌ بهذا،
العالم وطنٌ صغيرٌ يحتويني
ويحضنني، أصبحت أول آمياتي
هي أن يلمع اسمي في سماءِ هذا
الوطن وأن أصبح كاتبة مشهورة
وأكتب قصة نجاحي لتكون مصدر
إلهام للكثيرين يوماً.
بتول احسان

شغف

{جائعة للأهل}

منذ ولادتي القبيحة التي تعرّضت لأبشع الكلمات
من أمي بأنها لم تكن تريدني، وأنها ندمت على
أنها أنجبتني على هذه الحياة البائسة، حتى عمر
الخامسة عشر عاماً عندما بدأت أشعر بأنني فتاة
مجهولة لدى الأسرة وأتني كنت فتاة كالنّحس
على عائلتي، كبرت وكبر هذا حقداً وكرهاً لهم،
كنت كل ليلة على حائط غرفتي أبكي وأبكي
وأضرب نفسي بأشياء غريبة كشفرة على يدي،
لقد شوّهت جسدي بسبب هذه المعاناة حتى
أصبح عمري في السابعة عشر، لقد كان نفس
الشّعور، نفس الكره، ونفس الحقد والقدارة، حتى
في ليلة سوداء كان يعم الظلام كل السماء، نمث
بعد ألف انهيار على قلبي وجسدي المتعب
وعيناي التي تملؤها الدّموع لعدم الانتماء إلى
أحد،

لا عائلة ولا أصدقاء ولا أية أحد، حتى أتى ذلك
الصّباح المعمّ بمرارته، فتحت عيني كان جسدي
متعب من ليلة أمس، ذهبت إلى غرفة الجلوس،
صّبحت على أبي فقد طلب مني طلباً وعندما
استحلث على رفضه قام بضربي، ضربني بقوة
على رأسي لقد صنع في جسدي علامات من
شراطه القاسي، دخلت للغرفة وكانت يداي تعم
بالاحتراق، قرّرت الانتحار وفجأة لاح أمامي قلم
بلون الأسود مسكته وكتبت على ورقة بيضاء
كمية كرهني لأبي وأمي وهذه العائلة ومن هنا
بدأت رحلة الكتابة.....

تسليم جابر

شغف

ظلمتُ أنا الفتاة التي لاتستطيع البكاء أو
البوح، كنت أمزج من حروفي جملةً تعبّر عمّا
بداخلي، عن كمّية الألم وطعم الحروق التي
تعمّ جسدي، كنتُ كلّما أكتبُ حرفاً يصرخُ
قلمي من شدّة الوجد التي أصابني، ما
أصعب الكتمان، لم أستطيع البوح ولا أدري
كيف أعبر عن نفسي ولا عن شعوري، فكان
سبب كتاباتي البائسة والحزينة هو فقدان أو
عدم الشعور بالحبّ أو البوح بما لايريد.

في المدرسة بينما الأطفال يلعبون
ويضحكون ويستهزؤون بي إلّا أنني كنت في
المقعد الأخير مع قلمي وورقتي أكتبُ عن
الكره والحقد والألم الذي يصيبني، ما أصعب
ذاك الشعور، حين تشعر أنّك نكرة في عالم
مليء بالكره والحقد وأنّ آلاف من العالم
يستطيع واحدٌ منه تقبّلك على ما أنت به،
وعندما أعود إلى البيت وفي يدي شفرة من
الأولاد أقفل على نفسي وأسعى بأنّ جسدي
يتعوّر ويخرج منه الدّم الذي كان من وتن
العائلة القذرة، ومن حبّ أبي الذي ظلمتُ
طوال حياتي جائعةً إليه، ومن غيرتي
لأخوتي بأنّ أمي تحبهم أكثر مني، إلى ذاك
الوقت الذي تعلّق قلبي بأحدهم.....

تسنيم جابر

شغف

في الثمانية عشر من عمري، عندما كنتُ
بسنِّ المراهقة عندما ازداد كرهِي للعائلة
أكثر وأكثر، حتّى عندما بحثتُ عن الحبِّ
في الشوارع بأن يأتي رجلاً يحبّني
ويعطيني الشّيء الذي فقدته كأنني كلبٌ
جائعٌ في الشارع يبحثُ عن طعامٍ، وبالفعل
أتى ذاك الحب، الحبُّ الأوّل الذي كسرني
وتركني وحيدةً للمارّة، ينهشون عظمي
ولحمي، قرّرت أن أبتعد عن هذا العالم
المقرف ودخلت فنّ القراءة والروايات
الخياليّة، وقد زاد عقلي وعيًّا وإصراراً بأن
أصبحُ كاتبةً يشهد لها التاريخ.
لم يشجّعني أحد، أنا من صنعتُ نفسي، أنا
التي شجّعتُ نفسي، وحتّى الآن سيذكر
عالم الكتاب والأشخاص بأنني سأصبحُ
أفضل فتاة في التاريخ، وحتّى الآن أنا مع
مقولة بأنّ الذي لا يستطيع البوح أو
الصّراخ يصبحُ كاتباً.

تسنيم جابر

شغف

{رحلتي مع نفسي}

بداية طفولتي كنت متلبدة الشعور لا
أعرف نفسي، فليست كل الأحلام التي
تمنيتها تحققت، فما زالت أهدافي
رفيقة مشواري، مرّت سنين خضت
فيها براكيناً وأعاصير تفوق طاقتي،
فقدت نفسي، تقدّمت بالعمر وأمنيّاتي
لم تتغيّر، مازال إصراري لتحقيق
حلمي موجود إلى يومي هذا، واليوم
بدأت أسير خلفه بشغفي الكتابي
وأصبحت كاتبة أدون خواطري، كان
الأدب بالنسبة لي كالبوصلة في تحديد
اتّجاهي في الحياة، لكن الحمد لله، في
الوقت المناسب ستأتيك الأحلام
المؤجّلة، لترسم في قلبك فرحاً
مختوماً.

أصبح لقلمي صوت يُسمع وأصبحتُ
منارةً بكتاباتي بين عالمي.....
(رحاب دوبا)

شغف

أنت غيمةٌ من غيوم قلبي، لا أحد يعلم
بك سوى قلمي، وورقي، ومشاعري.
وحدك تمتلك حدائق عيني، وتزرع
كلماتك بتراب روحي، وتنتثر الرّحيق
بين خطوطي بلطفك، بمهارتك،
بأسلوبك، بحوارك ولباقتك معي، تجعل
البسمة ترتسم على شفّتي،
وجودك سعادة تغمر قلبي، كراوية
مفعمةٍ بالمشاعر الفيّاضة، في
سطور أدبيّة، ضُمّ غلافها بألوانٍ ورديّة،
دعمت من خلالها فكرتي هذه بسطوري
التي أكتبها، وأنت أولّ النّاظرين إليها.
حبيبي الملهم لي دائماً، أنا فخورةٌ بك،
سأسير على خطاك، وأتصرّف كما
تتصرّف أنت، في مواجهة كلّ العوائق،
فكنت ومازلت هدفي، وقدوتي التي
أجاهد من أجلها، وأسعى لأكون مميّزةً
أمامك، واثقةً من نجاحي في كتابة
خواطري، وإثبات ذاتي، وتطوير
نفسي....

(رحاب دوبا)

شغف

حروفي وعذوبة كلماتي تتسلل
القلوب بخفة، وحزن يرتسم بين
أناملي كروحاً هائمة في آفاق
الجمال، لأكتب عن اللحظات
البسيطة في حياتي، لتخرج من قلبي
دون تخطيط مسبق، كان أسلوب
عفوياً يلامس الروح والقلب أستمتع
بوصف الشاعر العميقة، وتدوين
الأفكار التي تراودني في لحظات
التأمل، فأشعر بارتباط متين مع تلك
اللحظات والشاعر، فكانت طبيعتي
الشغوفة بالقراءة منذ الصغر هي
أداتي التي استخدمتها لأستجمع
أعمدة شجاعتي لأكتب أول سطور
في أولى رواياتي، ولكن بعد انتهائي
من أول مشهد صادفت العقبة الأولى
لي كروائية مبتدئة وهي "ثم ماذا
الآن؟ ماذا بعد، ما الذي سيحصل
لأكون كاتبة مبدعة.

(رحاب دوبا)

شغف

{همسات القمر}

في ليلة حزينية، رقص القمر هاربًا من
عناق الغيوم، مشهدٌ عجزَ عن وصفه لساني،
فاحتضنتُ أناملي القلم، وانطلقتُ في إبداع
كزهرةٍ تتفتح بأفكارٍ لا تنتهي. تحولت كلماتي
إلى فراشاتٍ سحرية، ترسم عالمي الخاص،
منذ نعومة أظفاري، كانت تتراقص في جوف
تفكيري كالوانٍ زاهية على لوحة بيضاء،
تنتظر أن تمنحها أناملي شكلاً، لم أدرك أن
نصاً واحداً سيحول قارئاً إلى كاتبة، تُبدعُ
فنّاً في تعبيرها، بدأت كهمساتٍ رقيقة تعزفُ
على أوتارٍ رוחي بشغفٍ، أروي قصصاً
لوسائد مخملية، وأدوّن خواطرَ تُغذي شغفي،
لم يكن الداعمُ شخصاً، بل عيونٌ رأت في
هدوئي ما هو أبعد من حروفٍ تلاشت عبثاً،
أمي، روحٌ نابضة للفن، بعينيها الجميلتين
جعلتني فراشةً بين أحضانها، وابتسامتها
كقوسٍ قزحٍ معكوسٍ بعد ليلةٍ ماطرة، أمان
يغمزُ رוחي....

الكاتبة : شغف النابلسي

شغف

أنت الأيام وذهبت، وعثرتُ على حبي لفنّ
الكتابة، مدركةً أنّ الموهبة وحدها لا تكفي،
بل تحتاج لصقلٍ وتطويرٍ لتُصبح تحفةً
فنية.

لم أعد أكتفِ بتدوين الأفكارِ كيفما أتت، بل
انغمستُ في آلياتِ الكتابةِ الإبداعية،
مؤسسةً كياني ككاتبة، أكتبُ كلَّ يوم. أبني
الأحداثَ والشخصياتَ بعمقٍ يُشبه تعقيدَ
اللوحاتِ، وأرسمُ المكانَ بوضوحٍ يُشعرُ
القارئَ بالتَّجولِ في معرضٍ فنيّ. أصوغُ
الحبكةَ كقصةٍ كلاسيكيةٍ تُبهرُ الرّوحَ
وتجذبُ العينَ.

كانت رحلةُ تطويرِ كتابتي كارتشافٍ ظلالٍ
عميقةٍ من الفنّ، عمليةً مستمرةً من
التَّجريبِ والتَّعلمِ، أوظفُ فيها الأساليبَ
البلاغيةَ كالتشبيهِ والاستعارة، كأنّها توقيعُ
فنانٍ على لوحته. أُعيدُ قراءةً ما كتبتُ
مرارًا، أضيفُ، أعدلُ، أ حذفُ، لأوصلَ الفكرةَ
للقارئِ بجاذبيّةٍ وحبٍّ، وأجعلُ كلماتي تُغني
وتبهرُ، كلُّ كلمةٍ وجملةٍ خلقتُ بداخلي حبًّا
للفهمِ ونحوًا، وعمقَ الفنّ للكتابة، جمالٌ
عميقٌ لا يتجلّى إلّا لمن يتذوّقُ حروفي....

الكاتبة : شغف النابلسي

شغف

بدأت رحلتي مع الكتابة كلقاء مع فنٍ
يشبهني، فنٌ يسمعني ويحدثني،
والقراءة متحفي الفني الذي يغذي
شغفي. كل كتاب كان لوحةً فنيّةً، قصّةً
تعصفُ بالشَّغفِ، وشعرًا يُعانقُ الرّوحَ.
القراءة علّمتني تقنيّاتٍ فنيّةً، وأخذتني
اللّغة في مدارها الواسع، كأنّها تُهديني
ألوانًا جديدةً للوحاتي، صقلت موهبتي
في بناء القصص والشخصيّات
الغامضة، وعرّفتني على أساليبٍ فنيّةٍ
متنوّعة أتاح لي القراءة، صوتًا
خاصًّا، يملأ ضحكاتي وشوقي عذوبةً،
كأنغام النّاي الهادئة، كلّ صفحةٍ قرأتها
أشعلت رغبةً أكبر في أن أكملَ
مسيرتي، لأظلّ عالقةً بين الكتبِ
والمكاتبِ والصفحات، هنا، أتركُ
لوحتي الفنيّة وسعيي لأصبحَ كاتبةً.

الكاتبة: شغف النابلسي

شغف

{شغف الحروف}

بدأت قِصَّتِي مَعَكُمْ من طفلةٍ

صغيرةٍ كانت تنتظرُ جرسَ

المدرسة كي يطربَ آذانها بصوتهِ

الرنَّان ، لتبدأ حصّة اللُّغة العربيّة ،

فتعرضُ وظيفتها على

معلّمتها، وتنبهر المعلّمة بقدراتها

على صياغة الجُمَل بأسلوبٍ يفوقُ

مهاراتِ الأطفال ، كانت دائماً ما

تسألها عن الشَّخص الذي ساعدها

في كتابة وظيفتها ، فتردُّ واثقةً

بأنّها هي من فعلت كلّ هذا،

وتبتسم فتلمع في عيون معلّمتها

كنجمةٍ سيّطال ضياءها عِنانَ

الخيال وتنسجُ من ذاتها أعظمَ

كاتبة....

لانا علي حسن

شغف

ها أنا اليوم ومن تحت
أنامل تلك الطّفة الحالمة،
خرجتُ كاتبةً كبيرةً بروح
تلك الطّفة الصّغيرة،
إحداهنّ كانت تتلعثم وهي
تنطق حروف موضوع
التّعبير أمام زملائها خجلاً،
والأخرى تقف أمام الملايين
وتلقي نصوصاً أعمق ممّا
كانت تحلم أن تكتبه، كبرت
تلك الطّفة وأصبحت أينما
حلّت تتلقّى الدُّعاء لوالديها
على ما أنجباً...
لانا علي حسن

شغف

والآن أصبحت كاتبة ومؤلفة، يفوح
شذا كُتبي وشهاداتي هنا وهناك،
يلف ويجول بلدان العالم
أجمع، ليس بحيلتي أن أترك دفتري
وأتوانى عنه، أوراقي تتفق مع
الرياح وتعزف لي سيمفونية
صباحية توقظني من نومي، فيهم
القلم باحتضان أناملتي، وتتسابق
الحروف كي تنال مداده الذي
يمتزج بحنان أصابعي، فأنسج
نصوصاً رقيقة راقية، أطرز أطرافها
بنبضات قلبي التي تهوى انسداد
تعايري على الورق، كنت في أوقات
فراغي أستلهم من كلمات ربنا
سبحانه وتعالى وأخط ما كنت
أحفظ ضمن نصوصي فتلمع
بلمسات القرآن، وتعصف بالروح حد
الصبا، وتهيم بالنفس حد الخشوع.
لانا علي حسن

شغف

{كتابي سرُّ نجاحي}

لم يكن شغفي قليل كي أصل إلى النّجاح،
بل أملك شغفاً لا يملكه أحداً من قبل،
بدأت قصّتي مع الكتابة حينما كنت في
الثالث الثانوي، كنت مغرمةً بقراءة الكتب
وكتابة الاقتباسات، لم أكن أجيد الكتابة
باللغة العربيّة الفصحى لكنّي أسرد أجمل
القصص القصيرة والحكم، أقضي نصف
وقتي في دراستي والآخر في قراءة
الكتب.

لم يقال لي في السّابق كاتبة، لكن...
أصدقائي كانوا قوّتي ودعمي في البداية،
كلّما أكتب اقتباساً أسرده إليهم فيرفعوا
من شأنِي ويغرسو في داخلي فكرةً أنّي
كاتبةٌ عظيمة.

استمرّيت كذلك وأكملت مسيرتي الأدبيّة،
أصبحت أقرأ الكتب التي تتحدث عن
اللغة العربيّة وجمالها، أقرأ الكثير من
الكتب لأستمدّ منها بعض العبر.

فاطمة صديق

شغف

استمرّيت هكذا حتّى انتهائي من الثّانوية،
كان هدفي الوحيد حينما أنهي دراستي،
الدّخول في فرع الأدب العربيّ، وذلك
بسبب عشقي للقراءة والكتابة، طوّرتُ
كتابتي بالقراءة الكثيرة كي أتمكّن من
كتابة أيّ موضوعٍ يطرح لي.

بدايةً طموحي كانت في فريقتي "تراثيل
حلم الثّقافي" كنت أكتب لكنّ القليل من
يقرأ كتاباتي، فنعم الصّداقة صديقتي
التي كانت سبباً في وصولي إلى هذه
المرحلة، قامت بإضافتي إليه كي أعلو في
مسيرتي وأطوّر من ذاتي وأظهر إنجازاتي
المخبّأة، كتبت لأوّل مرّة في هذا الفريق
وتلقّيتُ أجمل فرحةٍ انتظرتها طويلاً،
حينما قالت لي مدقّتي الغالية أنّ نصّي
جميلٌ ويجذب القارئ، هي ربّما كانت
تقول للجميع ماقالته لي لكن أنا ولأوّل
مرّة أمدح من قبل شخصٍ لا أعرفه ولا
يعرفني، يقول الحقيقة لا يخدعني كي
أستمرّ، بل يشجّعني بثقةٍ على الاستمرار
في دربي الذي بنيته بتعبي لحدّ النّجاح.
فاطمة صديق

شغف

أجلس في ليالٍ كانونية باردة بجانب مدفئة حطب
جمرها أحمر، تجذبني بالنظر إليها وتلهمني بلمعائها،
تمدني بالقوة، فقوة النار التي تشتعل هي أقوى
دليل على الإصرار رغم الصعوبات، أجلس بمفردي
مع كوب قهوة مرّة لكن سكرها كتابي، في يميني
دفترتي وقلمي وفي يساري صديقي الجميل، لم أكن
أعلم وفاء الأصدقاء إلا عندما صادقت الكتاب،
يمدني بالراحة والطمأنينة وحب المثابرة في
تحقيق المنال، فيه تجد العلم والمنفعة، فيه الحب
الذي لا يملكه الأشخاص، الوفاء الذي تفتقده
بالآخرين.

عندما أريد التحدّث عن نجاحي في الكتابة
فسأتحدّث عن كتابي الذي كان سبباً أساسياً في
نجاحي، لا أخفي دعم عائلتي الصغيرة "تراويل
حلم" ومع تطوّر كتابتي أصبحت أدخل في
مجالات عدّة، ومن حسن حظي أنني اشتركت مع
أجمل الكتاب في فريق "ذكريات بين السطور"
والشكر الأكبر لقائدة ذلك الفريق عظيمة الأدب
فاطمة فتوح" كلامها الذي تصفنا به وتشجّعنا فيه
هو من أكبر أسباب نجاحي.

في ختام قصتي أقول أن ليس كلّ من يمسك قلماً
يُصبح كاتباً فالكتابة ياسيدي مرّة... بل مرّة جداً...
أنت لاتعرف معنى أن تَمسِكَ قلماً وتوثّق نجاحاتك،
نحن نهزّ جذع الحروف ونلوي عنق الورق لنغيّر
ملامح النص، فالأدب فنٌّ لا يتقنه الجميع.

فاطمة صديق

شغف

{التعلق}

أول مرة مسكتُ بها القلم كانت
لأول وجع في قلبي، بدأت أنثر
كلماتي هنا وهناك، والأوراق
المبعثرة تملأ طاولتي، كتبت ما
في داخلي من كلماتٍ دون
ترتيب، تحكي صدق مشاعري
المبعثرة مثل الكلمات التي
أكتبها، كنت في كل مرة أكتب
شيئاً جديداً، يزداد حب
الكتابة في فؤادي، فقد
أصبحت الكتابة هي الملجأ
الوحيد من هذا العالم
المظلم.....
ماريا بحبوح

شغف

بدأت بقراءة الروايات
والقصص، شعرت حينها
أنني وجدت ضالتي التي
كنت أبحث عنها، وكلما
قرأت كتاباً زاد شغفي
بالكتابة وكل كلمة أكتبها
أشعر أنها تخرج من صميم
قلبي، بالنسبة لي كانت
الكتابة والقراءة مسكني،
ومأمني الذي أطمئن بين
صفحاته وكلماته، وأسطره
الضئيلة.....

ماريا بحبوح

شغف

كان الدّعم النّفسي قبل أيّ
شيء يأتي من أقرب
الأشخاص، كانا صديقتي،
وشقيقتي، كلّما كدت أسقط
كانوا يشجّعوني أن أكمل
مسيرتي في كتابتي، كلّما أراهم
وأرى في عيونهم الإلهام، يزيد
تعلّقي أكثر وشغفي بالكتابة.
أما بعد... فلن أتخلّى عن حلمي،
فقد أصبحت أنا والكتابة مثل
الرّوح في الجسد لا يحيا أحد
دون الآخر.

الكاتبة: ماريا بحبوح

شغف

{بداية رحلتي}

في أجواء مليئة بالصراعات التي نعيشها كل يوم،
الاستيقاظ الباكر، الضجيج الذي يبدأ السادسة
صباحاً، هناك بقرية صغيرة يوجد فتاة طموحة
وشغفها كان صغير جداً، لم يكن لدي وقت لأبدأ
الكتابة وليس لدي فكرة عنها، لا أستطيع الكتابة،
لا يوجد وقت....

هذه كلها كانت كافية ألا أبدأ ولا أحاول ولو مرة،
أعود آخر نهاري متعبة من تلك الأفكار، لماذا أنا
هكذا، هل فشلت في أفكاري قبل أن أفعل أي
شيء، يمضي الوقت يوماً بعد يوم أصبحت في
صف البكالوريا، وهنا مرحلة حساسة جداً من
ناحية الحصول على الشهادة التعليمية، لكي أكمل
مسير دراستي، رغم تلك الضغوطات التي لم تبدأ،
انحبست فكرياً وجسدياً، وهنا اكتشفت شغفي في
القراءة، لم يكن لدي كتب ولكن الإنترنت الآن في
عصرنا موجود، بحثت عن تطبيقات للقراءة
وبدأت أنزل الكثير من الكتب وهنا بدأت فترة بعد
فترة أتعلق بالقراءة أكثر، لا أنسى واجبي كطالبة
ولكن الاستمتاع كان لا يوصف، إنني فعلتها حقاً
وحزكت في داخلي ثقة وشجاعة كبيرة،
وافتحاري بنفسي كان عظيم بالنسبة لي .

نجمة العدي

شغف

تعلمت أن الإنجاز لا يأتي إلا بتعب وجهد، وهذا لا يظهر في يومٍ وليلة، عليك الاستعداد أولاً، الشغف ثانياً والبدء ثالثاً، كانت الأيام تنافس بعضها وتتسارع بشدة لا أشعرُ بمرور الوقت، وأن لدي مهمة وعلي إنجازها، في تلك الفترة وفي صراع النجاح، ينبض الإلهام من الداخل، بدأت الكتابة ولم يكن لدي أي فكرة عما أكتب، ولكن الأفكار تجانست في عقلي، اجتمعت كلها وقلمي لم يهدأ، لم أخفي ذلك الشعور الذي جعلني أطيّر مثل الفراشات، هنا كانت أول مرة أكتب فيها، أصبح في يومي إنجازات كثيرة: الكتابة، القراءة، ودراستي أيضاً، كنت أوفر الوقت وأعطي من قلبي لكل واحد من هذه، كانت لدي

صديقة تجيد الكتابة، شجعتني وأعطتني الدافع فوق دافعي .

بعض الأوقات تشجيع صغير يولد محبة داخل شخص تائه، كل فرد منا لديه موهبة عميقة ولكن، ماذا عن أحدهم الذي لم يحاول. كنت أول من يضع أعذاراً ولكن مع الوقت اختلفت كل الموازين .

شغف

أصبح يرافق اسمي الكاتبة، كم
تعبتُ لأسمع هذه الكلمة، كم أفتخر
وأنظر لمن كانوا يقولون: لم تكوني
يوماً، وها أنا اليوم أكتب بكل
إحساس، أودد الفكرة التي تصيب
القهر والكتمان، الغضب و اليأس،
أيضاً أكتب بكل أجواع العالم
بالضحكات والحزن، أجمع كل ما
لدي بقوة ولا أتردد يوماً، أتمنى
أساعد كل من يطلب مني كيف
يكتب بالشغف ليصنع المستحيل.
القراءة لها فضل كبير وتأثير مما
علّمتني من مفاهيم حياة نصح بها
كاتب، فأحببتُ أن يكون لدي كتاب
خاص أكتبه أنا يوماً ما .

شغف

{سَكِينَةٌ فِي أَحْضَانِ الْكَلِمَاتِ}

للـكَلِمَاتِ تَعْوِيْذَةٌ سَحَرُ خَفِيٍّ، وَتَهْوِيْذَةٌ طَمَأْنِيْنَةٌ
تُلْقِيْهَا فِيْ أُذُنِيْ، فَتَعْرَجُ بِيْ إِلَى مَنْتَهَى السَّكُوْنِ
وَسِدْرَةِ الْأَمَانِ.

بَيْنَ السَّطُورِ سَتَجِدُنِيْ أَتَدَثِّرُ كَطِفْلِ رَضِيْعٍ بِلِحَافِ
الْكَلِمَاتِ، أَتَشَبِّثُ بِرَدَاءِ الْحُرُوفِ، مَخْتَبِئَةً خَلْفَهَا
كَطِفْلَةٍ تَخْتَبِيْ خَلْفَ وَالِدِيْهَا، أَهْرُولُ إِلَى عِنَاقِهَا،
هَرْبًا مِنْ غَوَائِلِ الدَّهْرِ، وَغَارَاتِ قِطَاعِ الْبَهْجَةِ، أَوْ
مِنْ سَطْوَةِ لُصُوصِ الْبَسْمَاتِ، أَتَسَلَّلُ خِلْسَةً مِنْ
تَنَاهِيْدِ التَّعَبِ، وَسَدِيْمِ الْأَيَّامِ، أَتَحَسَّسُ بِعَصَاتِهَا
عَلَى أَرْصَفَةِ الدَّهْرِ؛ كَيْ لَا أَتِيْهِ فِيْ دِهَالِيزِ الضِّيَاعِ،
وَأَتَمَسَّكَ بِتَلَابِيْهِهَا شِرَاعًا؛ كَيْ لَا أَغْرُقَ، وَجَنَاحًا؛
كَيْ لَا أَتْهَآوِيَ فِيْ جَرْفِ الْاِكْتِنَابِ.

تَنَاءَتْ رُوحِيْ عَنْ وَسَنِ الْوَاقِعِ؛ كَيْ تَخْلُدَ إِلَى رُقَادِ
هَنِيْءٍ فِيْ مَضَاجِعِ الْأَقْلَامِ، وَضُلُوعِ الْاِسْتِشْفَاءِ
فِيْ حَنَايَا الثَّرَثَرَةِ الْمَنْقُوشَةِ عَلَى وَسَائِدِ
الصَّفَحَاتِ الْمَنْسُوجَةِ مِنْ قِطْنِ الرُّوحِ وَغَزْلِ
نَسِيْجِ الذَّوَاتِ.

أَنَا وَمِثْلِيْ كُلِّ امْرَأَةٍ، لَنَا مَأْوَى فِيْ مَغَارَةِ الْحُرُوفِ،
نَمَكْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِمِئَةً، حُرُوفًا وَنَزْدَادَ وَعِيًّا...

غدير الظليمي

شغف

في كهفٍ من صمت، وديجور من معاناة،
وُلِدَت من بصيص اللّغة شعله وضاء،
أستضيء بها إن تاهت مني سبل الحديث،
وفُقدت خرائط النقاشات، وحينما
يطوّقني الشّتات، ألوذ بركنٍ من كلمات،
وأعتمر قبعةً من حروف، وأرتدي معطفًا
من معاني؛ كي أأخذ قلّمي وقلبي في
نزهة، نجوب بها مروج اللّغة وبساتين
الأدب.

كان نصيبي من الدّعم شتاءً واجم، وأرض
قاحلة، لم يحضر فيها ربيع التّشجيع، ولم
تخضر فروع المساندة، تُركت وحيدة
أترنّح على حافة، ولم تربت يدٌ واحدة
عليّ، فقط كان لي من حظّ ألسنتهم نُقاع
الكلام، وعلقمٌ من سخرية.

على متن رحلتي في قطار اللّغة، تمرّ بي
المحطّات واحدةً تلو الأخرى، ويغادر
الرّفاق وجهتهم مكلّلين بعناق الأحبة، أمّا
أنا لا أظنّ أنّ أحدًا ينتظرني عند محطة
الوصول....

غدير الظليمي

شغف

من رحمِ القراءة يُولد الكتابُ،
ومن تجاعيد الصفحات تندثر
قرائحهم، وتنهلُ أرواحهم الظمئة
من سلسبيلٍ يتهادى من بين
السّطور، وينسدل كعناقٍ للأنفس
المتلهّفة.

كلّ دفتي كتاب هم جناحان أحلق
بهما في سماء الحروف بهويّة
الكتابة، وجواز سفرٍ مجّانيّ،
ومقيمة جغرافياً في كوكبِ
القراءة ولا أقطارٍ واهية.
أبناءُ الكتب نحنُ، وأحبّاء القهوة
المُرّة.

غدير الظليمي

شغف

{ مسيرة النّجاة }

في أجواء صيفيّة دراسيّة، حيثُ
تتعانق أهاليّ النّجاح مع نسماتِ
الهرج الباردة.

بدأت مسيرة النّجاة في
28/4/2024 بين سطور دفتر لم
يتبقى منه سوى ورقة واحدة
فارغة، بقيت لتقول:

ها أنا هنا، ما زالّ البياض يرتدني،
وأنا أنتظرُ أحدَ الأناملِ لتأتي، وتأخذُ
أقلامَ الحبرِ رحلةً إلى بحورِ فنِّ
الكتابة بسفينة الشّغف، فجميعُ
السّطور تتصارعُ مع بعضها البعض،
بحيثُ أيُّ واحدٍ منهم سيّماً أولاً
بكلماتٍ حروفها من أبجدية فلسفيّة
نادرة تشعُّ بأملٍ يُحكي بلغة
البدايات.

بيلسان رفيق جمّول

شغف

يومًا بعدَ يومٍ استَطَاعَتْ الكِتَابَةُ
التَّرَعُّعَ فِي دِيَجُورِ أَيَّامِي، عِنْدَهَا أَتَى
الْجَمِيعَ إِلَيَّ وَسَأَلُونِي، لِمَاذَا اخْتَرْتِي أَنْ
تَكُونِي كَاتِبَةً بِالتَّحْدِيدِ، وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
أَنَّ رُوحِي مُتَّصِلَةٌ بِالْكِتَابَةِ لَا بَلِ الْكِتَابَةُ
هِيَ رُوحِي بِعَيْنِهَا ...

أُنَيْسَتِي، وَمَلَجَأُ أَسْرَارِي، وَدَارُ وَدِيَارُ
الْجَبْرِ لِخَاطِرِي، حِينَمَا
يُمْلَأُ جَرْمِي بِحَطَامِ الْخَاطِرِ، وَالْأَمْرُ النَّادِرُ
أَنَّهَا هِيَ مَنْ اخْتَارْتَنِي قَبْلَ أَنْ أُخْتَارَهَا،
فَقَدْ عَلِمْتُ بِأَحْزَانِي وَالْخِيَبَاتِ الَّتِي
دَخَلْتُ أَصَمَّةَ فُؤَادِي وَلَا زَمْتَهُ حَتَّى
انْتَهَتْ بِكُسْرِهِ، لِذَلِكَ أَتَتْ مُسْرَعَةً إِلَيَّ
لِتُخَلِّصَنِي مِنْ بَرَاثِنِ فَقْدَانِ الْأَمَلِ
وَالْحُزَنِ الْجَسِيمَةِ، وَلِتُلْجِمَ خَافِقِي الَّذِي
أُنْهَكَ بِسَبَبِهَا، فَأَصْبَحْتُ
وَلِيْفَتِي، وَخَلِيلَتِي، وَمَصْدَرُ طَاقَتِي،
وَرَفِيقَةُ دَرْبِي....

الكاتبة: بيلسان رفيق جمّول

شغف

أما الآن يا أصدقاء.
ها أنا هنا بين يدي الآلاف من
النصوص الأدبية، الثرية، والشعرية،
وعلى جدار عُرفتي مئات الصور
لشهادات حُظيتُ بها لكرم ربي،
ولشدة عشقي لحرفي، وها أنا
أتحدثُ أمام الكثير من الناس بقلم
كاتبة، قلم فاض حبره لأول مرة على
ورقة واحدة من بين خمسين أخرى،
ومن حينها نُحِتَتْ أول قطعة أثرية
في تاريخ الكتابة، لتحفظ في
متحف الطموح على رفوف الإبداع.
أشكر الله على موهبة النور هذه
التي وهبني إياها، فلولاها بالكاد
أنجو من خفايا الأقدار، ورب الكعبة
إنها مسيرة النجاة.

بيلسان رفيق جمول

شغف

{سفينة الإبداع}

أبحر في سفينة الإبداع، كنت أبحر في
سفينة البحر الأزرق الصافي، خطر في بالي
جمل ولكن لم أعرف كيف بإمكانني أن
أعانقها وأخطها بقلمي، فعندما عدت من
رحلتي جاء لي طيف في منامي وكان
مرعب جداً، وعندما استيقظت وجدت
نفسي ملقاةً من سريرتي وبيدي قلم، فلم
أجد تفسيراً لما يوجد في يدي، ولكن...
أدركت أن موهبتي في قلم التبرسيّة
السرمدية، فبدأت أكتب في منتصف الليل
عما يجول في خاطري وبالي وما يزعجني،
وبدأ رأس القلم بخط السطور على أوراق
بيضاء، لقد ساعدتني قراءة الكتب ولكن،
لم يكن أحد يقدر موهبتي ولو بكلمة
صغيرة، وقفت لوحدي أخلف وراء العسن
والزئبق الجذاب في كتاباتي، ولم يوقفني
أحد، سوف أكتب إلى أن يجف البحر من
الماء ويدفع، وتجف أوراق الشجر،
وسأواصل ولو حتى على الجدران.....
إسراء عبد الحميد

شغف

بدأتُ بمواصلة رحلة الكتابة
التي هي حلمٌ قد يجول في
خاطر الكثير، تتدفق الأفكار
مثل شلالاتٍ وأمواجٍ هائجة،
صارت في قلبي كلمات عذبة،
كانت الكلمات نابعة من نهائي
الملتهب، تجلّى في خاطري
شغف الكتابة، أخطّ سطوري
على أوراقِ الشجر وجدران
أنهكتها الحرب، أينما خطّه
قلمي يخلف وراءه آثار تذرّف
لها الدّموع.....

إسراء عبد الحميد

شغف

كان الدّاعم الأساسي في
خطّ قلمي والغوص في
بحور الإبداع هي امرأة
فائقة الجمال، صديقتي
المقرّبة، كنت كلّما أنظر إلى
عينيهما تتدفّق الأفكار في
خاطري ونهائي كالسّرمد
الذي لا بداية له ولا نهاية،
سأصلّ في كتابتي إلى أن
يشاء ربّي وتجفّ الأقلام،
حتّى لو لم أجد أقلام سوف
أدقّ كلماتي على الحجر.
إسراء عبد الحميد

شغف

{رسائل إلى قلبي}

في تلك الظلمة، حيث تختلط الكلمات والعبارات،
وتتساوى الألوان والأشكال، دخلت أبحث عن كلمة،
كلمة دافئة، زاهية الألوان، تبعث في نفسي الأمل،
وتبت في قلبي البارد الحياة، وتأخذ بيدي بلطف
إلى بستان ينتظرني كي أتعهده وأرعاه، وأزرع فيه
أزهاراً من كل صنف ولون، تبهج القلوب وتشفي
الصدور، وتذكّي الخيال، وتنشر المعاني الجميلة
لأولئك الحزاني والمظلومين، والتائهين،
والحيارى...

كان الظلام دامساً، وفجأة لاح لي شعاع صغير في
ذاك الفضاء المنعدم الأبعاد، المطموس المعالم،
ركضت نحوه، ولم أحاذر الحواجز التي تعترض
طريقي، ركضت وفي عيني تراقص الشعاع
الفضي، وفي قلبي تراقص الأمل.
إنها الكلمة، الكلمة التي بحثت عنها طويلاً، وداعاً
أيتها الوحدة القاتلة، وداعاً أيتها الأحزان.
ركضت وركضت وركضت، ولما اقتربت، اختفى
الصّوء، ضاعت الكلمة، ضاع الأمل، ضاع البستان....
انكفأت على ركبتني كالصرعى، "أيتها الكلمة،
عودي..." تردد صوتي ثم اختفى، فكّرت قليلاً، هذه
الكلمة ضاعت في الظلام، إذاً عليّ أن أبحث عنها
حتى أجدها، وأزرعها في بستانني الجميل، والله
معي...
آسية بودرع

شغف

تركت الكتابة فترة طويلة، وها أنا أعود مجدداً،
أحسست برهبة شديدة لمجرد أن أمسك القلم وأسطر
به بعض الكلمات، وازداد ترددي عندما تذكرت تلك
الكلمات المتألقة التي كتبها أستاذي المحترم للغة
العربية: " الكتابة، ليست مجرد معانقة السواد للبياض
كما استلذ البعض تسميتها، لكنها ألحّ خيال، وقلق
سؤال، ورعشة وجدان"، لكنّ خيالي قد جفّ، وسؤالي
قد قلّ، ووجداني قد نام بهدوء، وترك الارتعاش
للآخرين، ومع ذلك فقد أحسست بالخجل من نفسي،
حين تخلّيت عن رفيق الطفولة، وحبيب العمر...
قلمي العزيز، إنّي لأتوق لحملك بين أناملي ورفعك
عالياً عالياً، وأخشى أن أقول لك أني لست جديدةً
بحملك بعد، لكنّي بحاجة إليك، لتكون لي خير معين
في هذه الحياة، والحق أقول، أنت لساني الوحيد
الذي أعبر به.. ووسيلتي الوحيدة التي أتواصل بها مع
الآخرين، اعذرني... فأنت أكثر بكثير من مجرد وسيلة.
قلمي العزيز، إنّي لأنس بقربك وأطمئن برفقتك، وأرى
فيك أكثر من مجرد حبر ومطاط، وأنت أيضاً تأنس
بقربي، تحتاج يداً دافئة تحملك، وتعيد إلى شرايينك
الحياة، وتبثّ فيك من روحها ومن أفكارها، من آمالها
ورؤاها ما يغير سير الزمان، كلّما راقصت أناملي
ساقك الناعم شعرت بالفخر، لأنّي أخط على القرطاس
ما أنفع به الناس، في زمن ضاع فيه الناس، سأظلّ
وفيةً لك ما حييت حتّى يتبين الحق، وتشرق الشمس
على قلوبنا المعتمدة....

آسية بودرع

شغف

قلمي العزيز، إني لأتألم كثيراً حين أدرك أن عقلي فارغ،
ورصيدي المعرفي هزيل، ولا أدري ما العمل، أيمكن أن يكون
السبب لسوء تنظيمي للوقت؟ أم لأن المجتمع يرى أن أعمال
البيت للفتاة أهم من المطالعة والدراسة؟؟...

أريد يا قلمي العزيز، شخصاً يلهم حماستي، ويفجر طاقتي
الحقيقية، لا أن ينتقص منها، ويثبطني عن المضي بحجة
أنني لا أعرف، حسناً، إن كنت تدعي يا من تعرف أنني لا
أعرف، هل كنت تفقه شيئاً من قبل، العيب فينا يا قلمي
العزيز، أنا نيتون بعض الشيء أو بالأدق، نحن متهاونون، لا نعيّر
اهتماماً للآخر كي نعلمه ممّا نعلم، ونبصره بما نبصر، للأسف،
أتعلم لماذا، لأننا لا نعرف إلا أنفسنا، ولا نهتم إلا بذواتنا، لا نفكر
إلا في نجاح شخصي، إذاً يحق لنا أن نعرف أيها الصديق لماذا
لا نتذوق طعم الحياة، ولماذا نعاني دوماً آلام الوحدة في هذا
العالم، ولا هم لنا إلا إلقاء اللوم على الآخرين، هذا لأن عيينا
الحقيقي الأنايية المفرطة، الانغلاق، وإساءة الظن بالآخرين...
حسناً، أريد أن أعرف، أن أدرك ما يدور حولي، أتعلم ما يفيد،
لأفيد وأستفيد، لكن... هذا لا يكفي، لأنني أود الإبحار عميقاً
في محيط المعارف والعلوم، وأبصر الحقيقة واضحة
كالشمس، أريد معرفة مثمرة تعود علي بالمنفعة في الدنيا
والآخرة.

تخيّل معي أيها الصديق أننا نحلق عالياً في السماء الرحبة،
ونحط على أرض فسيحة، تخيّل منزلاً كبيراً نستقر فيه، وبه
معدّات الغوص والطيران والسير على وجه البسيطة أميالاً
طويلة، فيه معدّات التحرّر من القفص، تخيّل أن به نوافذ
كبيرة كبيرة، أستطيع من خلالها أن أرى ما حولي بوضوح،
وقبلتي بحر بعيد المدى، شديد الزّرة يدعوني لأغوص في
أعماقه، وأكتشف العجائب والأسرار، وأسبح الله على هذا
الجمال، وحين تنتهي رحلتي اليومية، أقصّ عليهم ما رأيت
وما سمعت.

آسية بودرع

شغف

{قلمي لا ينام}

لم يكن قلمي ليسهرَ معي لولا من أيقظ
فيني حبّ الكتابة، بل كان جدّي هو من
آمن بكلماتي قبل أن أوّمن بها أنا، قرأ لي
بصمت، وشجّعني بصوت لا يُنسى، وأمّي
هي أوّل من قال لي: اكتب، وكانت دائماً
تقول الكلمات لا تنامي يا ابنتي،
وخصوصاً إن كانت صادقة، وأنّ الكتابة
هي رسالة مهمّة للمجتمع، كما لا أنسى
إخوتي الذين كانوا يُحبّبن قراءة ما أكتب
ولو كلماتٍ بسيطة، فكان تشجيعهم لي
يتمثّل بقولهم، كتابتك وكلماتك تشبهك
كثيراً فلا تتوقّفين، وبفضلهم أصبح قلمي
لا ينام، ويكتب في أيّ مكانٍ وزمان، على
الأوراق، لوحات الرّسم، الجدران، في
الفرح والحزن، في الضّوء والظّلام، لأنّه
يحمل في داخله كلماتٍ كثيرةً تريد أن
تكتب، ويعبّر عن مدى شغفي للكتابة.....
بشرى العامري

شفغف

طوّرتُ كتابتي من همساتٍ بسيطةٍ إلى
حروفٍ مشتتةٍ لاتنام، لم تكن أفكارِي
وكتابتي دائماً تبدو حالياً، بل كانت بسيطةً
جداً، فقد كانت مجرد خربشات صغيرة على
هوامش الأوراق وأطراف الدفاتر، كانت
كلمات مبعثرة لاتعرف مسلكها، لكنّها كانت
صادقة وأكثر واقعيّةً، لأنني كنت أكتبها لأفهم
نفسي، ومع الوقت عرفت أنّ الكتابة ليست
مجرد هواية، بل نافذة أطلّ منها على العالم
من حولي.

قرأتُ كثيراً، تأملت في أساليب الكتاب،
وتعلّمت حينها أنّ كلّ كلمة تحمل وزناً، وبدأت
أراجع ما أكتب، أبحث عن معناه، وأهتمّ بأدقّ
التفاصيل، لم أعد أكتب فقط ما أشعر به، بل
أصبحتُ أعبر عنه بطريقة تصل إلى قلب
القارئ قبل عقله، وكيف أكتب كلمات تعبر عن
شفغي للكتب والكتابة، واليوم قلّمي لا ينام،
فقد وجد طريقةً وتعلّم كيف يحوّل الصمت
إلى صوت، والمشاعر إلى نصّ ينبض بالحياة.
لم تكن رحلتي مع الكتابة سهلة، بل كانت
ممتعة ومليئة بالاكتشافات الكبيرة والعظيمة
التي ساعدتني على تنمية كتاباتي.
بشرى العامري

شغف

وجعلت قلمي لا يعرف النوم ولا يملّ من التعبير.
لم أنتظر الإلهام، بل صنعتُه، كنت أكتب كل يوم حتّى
لو كلمات بسيطة، ومع الوقت أصبحت أكثر قدرة على
التعبير، وأكثر قدرة ودقة في اختيار الكلمات، بل أنّ
وجود من يؤمن بي كان دافعاً كبيراً، كلمات التشجيع
من جدّي وأمي وإخوتي جعلتني أؤمن أنّ كتاباتي
تستحقّ أن يُسمع لها، حيث كان الهدوء والتّفاؤل
مهمّان جدّاً، كنت أجد في لحظات الصّمت مصدراً
للإلهام والتّفاؤل بالحياة والنّاس وبنفسي خصوصاً،
هم جعلوني أكتب بصدق وعمق حتّى أصبحت أكتب
من القلب لا من القلم فحسب، ليصبح قلمي يقظاً
لاينام، لأنّه قد وجد ما يستحقّ أن يُكتب ويستحقّ ما
يُقال.

منذ أن تعلّمت القراءة تغيّر كلّ شيء، أصبحت الكتب
هي عالمي، والكلمات صديقاتي، والصفحات طريقاً
لا ينتهي، كنت أقرأ دون فهم، ثمّ بدأت أكتب، وكلّما
قرأت أكثر أصبح قلمي أكثر يقظة لا يعرف النوم ويأبى
الصّمت.

علّمتني القراءة كيف أختار كلماتي وكيف أصيغها
وأكتبها بأسلوب جميل، وكيف أعبر عن مشاعري
بصدق.

قلمي لاينام، لأنّه تغذّى من الكتب، وشرب من نهر
الحروف، وتعلّم من الكتابة كيف يكون حيّاً على
الأوراق، وهو اليوم يكتب بثقة لأنّ القراءة جعلته
قوياً، وجعلتني أؤمن بأنّ الكلمات يمكن أن تغيّر العالم.
كل قصّة كنت أقرأها وكلّ خاطرة تمرّ بي، تزرع في
قلبي فكرة، وفي عقلي أسلوباً وفي يدي رغبة في
الكتابة، فقلمي سطر لكم كلمات لقراءتها ونقلها
وتطويرها إلى الأفضل.

بشرى العامري

شغف

{تحقيق الحلم لحقيقة}

سأبدأ بوصف فتاتين، الأولى قد بدأت بالحلم، وهي تتأمل أن تصل لما تريد، والثانية هي أختها التي شجعتها على التّكملة، والسّير قدماً في هذا الحلم وتحقيقه.

شاديه: فتاة جميلة ومتواضعة، طموحة، وذكية لا تخشى الصّعاب وحلمها أن تصبح كاتبة مشهورة، وأن ينتشر اسمها ككاتبة، ومؤلفة في أنحاء العالم، وأن تظهر كتاباتها، ومآلفاتها في كتب حية تنتشر بين الجميع. أمّا عن شهد: فهي أخت الكاتبة شاديه جميلة بجمال القمر، أنيقة ومحفزة، مشجعة وداعمة.

من هنا بدأت قصّتي...

قد استيقظتُ على حلمٍ قد أفرعني للوهلة الأولى، وهو أنني سأصبح كاتبة مشهورة في المستقبل، فبدأت أحمل فوق كتفي همّاً، هو أنني لا أستطيع أن أصبح كاتبة مشهورة مثل باقي الكتاب.....

شاديه الزعبي

شغف

أولاً أستطيع النجاح بتحقيق هذا الحلم، ولكن
بعد مرور أيام بدأت الأفكار تراودني في أن
أطرح هذه الفكرة بالكتابة أمام أهلي، فكان
الرد غير متوقع منهم، فبدؤوا يشجعوني،
ويؤيدوني في تحقيق ذلك الحلم، ومضت
الأيام بي فبدأت أكتب وأفشل في إيصال
فكرتي، وواجهت الكثير من الصعوبات كإيجاد
أفكار مترابطة، وعدم اعتمادي على القراءة
لعدم وجود وقت كافٍ للتدرب على الكتابة،
وقراءة القصص والروايات لأتقن الموهبة،
فقررت أن أتخلى عن هذا الحلم، وأدفن
موهبتني إلى الأبد، وفي ذات نهار أتت إلي
أختي، وبدأت تقرأ بكتاباتي الأولى
المتواضعة، وأخذت تشجعني، وتحفزني
وتدعمني، وقررت أن تكون بجانبني في
تحقيق حلمي، فأعادت إلى قلبي أحياء الحلم
من جديد، وبعد أن وصلت للمرحلة الأولى من
الحلم، بدأت أدخل مجموعات كتابة مفيدة،
ومساعدة على إنجاز كتاباتي
بشكل صحيح وأدق، وبعد كتابتي الكثير من
الخواطر....

شاديه الزعبي

شغف

والنثر الأدبي، والنصوص المتنوعة، قرّرت
أن أضعها في كتاب إلكتروني، فطرحْتُ
الفكرة على أختي، ففرحت بإنجازي،
وقرّرت أن تكون المصمّمة لكتابي الأوّل،
ليكون لها بصمة مختلفة في هذا الكتاب،
وقامت بنشر الكتاب على المكاتب
الإلكترونية، فأصبح اسمي وكتابي
منتشر في المكاتب، فخطوت الخطوة
الثانية حينها بكل نجاح.

أمّا عن الخطوة الثالثة، وهي الأقرب إلى
قلبي، أن تصبح كتاباتي في كتب ورقية
يقرؤها الجميع، ويستفيد منها في بداية
حلمه، أمّا بالنسبة لي، فكان حلماً يستحق
التعب والجهد من أجله، إنّه كان في
البداية كالكابوس، ولكن العبرة بالنهاية
بعد أن نجحت بتحقيقه بفضل عائلتي
وأختي التي أريد أن أشكرها من أعماق
قلبي، ولا يوجد ما هو كافٍ لأشكرها على
تشجيعي على البدء بالحلم، وإكمالهِ كي
يصبح لي واقعاً جميلاً.

شاديه الزعبي

شغف

| صدفة |

في ذات ليلة كنتُ جالسةً على
الطاولة أحتسي قهوتي، كنت
أفكر ما الذي أفعل في هذا
الوقت، تكلمت مع صديقتي،
وتكلمنا عدة مواضيع، وبقي في
بالي، أمسكت ورقةً وقلمًا، وبدأت
أكتب كل ما يخطر ببالي، وبعدما
انتهيت رأيت كل المواضيع التي
تكلمنا عنها، رسمتها بكلمات
وأصبحت نصًّا، وكل مرة يصبح
معي موقف أو أي شيء يظهر
أمامي كنت أجسده بكلماتي، وهنا
بدأت رحلتي مع القلم، رحلة
عميقة، مغامرة، شيقة.

فاطمة خليل

شغف

| رفيق الكتابة |

ألهمني في الكتابة، ومدّ يد
المساعدة، لأفتح عيني جيداً لهذا
العالم الجميل، كان خالي يرشدني
دائماً لكل عمل أفعله، لكل كتابة
أكتبها، لأنّه كان كاتباً وشاعراً أيضاً،
وعميقاً في أدب العربية، كنت أستمع
إليه كثيراً، وأستشيرهُ دائماً، لحد
الآن، ربّما تعلمت من المنصات أكثر،
لكن مرجعي الوحيد الذي أرجع إليه
بثقة هو "خالي" أدام الله قوته
وصحته ويديمه لي. عائلتي داعمة
لي، وأولهم والدتي، هي التي كانت
تري كلّ خطوة وأخبرها بأصغر
التفاصيل، وكانت تدعمني لوصلتُ
لهنا.

فاطمة خليل

شغف

| مغامرة الكتابة |

عالم الكتابة والأدب العربي ليس
سهلاً أبداً، رأيتُ الصعوبات
والتحديات والخسارة، لكن
بالإصرار والعزيمة وعدم
الاستسلام ستصل بالتأكيد، تعلمتُ
الكثير من الكتب، لكن كنت أكتب
أكثر مما أقرأ، لكن القراءة
للمبتدئين تنفعه أكثر، وتفتح آفاقاً
جديدة، تعلمتُ من الورشات
اللغوية والإملائية، لم يعتب عليّ
كورس ولم أدخله تعلمتُ، وفشلتُ
وعدتُ للتعلم حتّى وصلتُ إلى هنا،
لم أقول أصبحت بروفيسوراً
بالأدب، لكنني ما زلت أتعلم وأطور
من كتاباتي ومن ذاتي.

فاطمة خليل

شغف

{حكاية الحرف الأول}

في مساءٍ هاديٍّ من أمسيات
الطفولة، جلستُ بجانب نافذتي
الصغيرة، والقلم بين أصابعي
يرتجف كطفلٍ يتعلَّم الخطوةَ
الأولى. كنتُ أكتبُ بلا عنوان، بلا
وجهة، لكن بشغفٍ يشبه عطشَ
الأرض للمطر.

كنتُ وحدي في طريقي، أمّا
أصواتٌ من حولي: أمي التي تبتسمُ
عندما أقرأ لها ما كتبتُ، وصديقتي
التي تقول دائماً: "اكتبي أكثر،
كتابُك تُشبهك".

سلام صالحة

شغف

كانوا أوّل الداعمين، وكانت
كلماتهم وقودًا لصراعٍ داخليٍّ
بين: "هل أستطيعُ أن أكتبَ
فعلاً؟" و"هل أنا مجردُ هاوية؟"
كبرتُ، ومع مرور الزمان تغيّر
المكان: من دفترِ المدرسةِ
الملوّن إلى أوراقٍ بيضاء
متساقطةٍ فوق مكتبي. وبدأتُ
أقرأ، واكتشفتُ أنّ القراءةَ
ليست هوايةً جانبيةً، بل هي يدٌ
خفيةٌ تمسكُ بيدي وتعلّمني
كيف أكتبُ بجملةٍ أعمق،
وصورةٍ أصدق، ونبرةٍ أرقّ.

سلام سالحة

شغف

كلّما شعرتُ بالخذلانِ أو الفرحِ أو
الغضب، أعودُ إلى الورق.
والصراعُ بين كتمانِ المشاعرِ أو
الإفصاحِ عنها لم يحسمه أحدٌ
غيرُ الكتابة.

واليوم، حين أنظرُ إلى رحلتي مع
الحرف، أدركُ أنَّ الشغفَ لم يكن
نزوةً عابرةً، بل حياةً كاملةً
نسجتني من جديد. الكتابةُ لم
تُطوّرني فقط، بل جعلتني أرى
العالمَ بعيونٍ مختلفة، وأؤمنُ أنَّ
الحروفَ تستطيعُ أن تكونَ بيتًا
دافئًا مهما تبدّل الزمانُ والمكان.

سلام صالحة

شغف

"البداية"

قبل بداية مسيرتي بالكتابة وعلاقتي
القويّة مع حبر أقلامي، كنتُ لا أُجيدُ
طريقةً للتكلّم عمّا يحدثُ في داخلي..
في البداية ظننتُ أنّها خطوةٌ عاديّةٌ أن
أكتبَ ما بداخلي، لكنّها كانت خطوةً
لبدايةٍ مسيرةٍ جديدةٍ تُشرقُ على
روحي الأنوارُ من كلّ جانب..
في أوّلِ نصوصي، حيثُ قاعتي
الصفّية، وأمامَ زملائي، قرأتُ أوّلَ
حروفي التي كانت تمتلئُ بصغيرةٍ
كبدايةٍ تُطقِ الأطفالُ.. وجدتُ الحبَّ
والتشجيعَ في أعينهم كشروقِ الشمسِ
بارزًا.. أصدقائي هم الداعمُ الأوّلُ لي
في مسيرة الكتابة.

غنى محمد سعيد

شغف

"أَتَكَلَّمُ بِحُرُوفِي"

ليست كتاباتي بذلك
التطوُّر، لكنني أعملُ
على التقدُّم.. لأنني حقًا
وجدتُ في الكتابةِ دَرَبًا
يُشبهني.. ووجدتُ
مؤخرًا أنَّ الكتابةَ
أصبحت جزءًا من
يومي.

غنى محمد سعيد

شغف

"العَون"

ساعدتني الصفحاتُ
الإلكترونيَّةُ والمجلَّاتُ
على تنمية موهبتي في
الكتابة.. حيثُ كان لفريقِ
ذكريات بين السطور حَيِّزٌ
كبيرٌ في تنمية موهبتي،
الذي تُقيده الكاتبةُ
المبدعةُ فاطمة فتوح.

غنى محمد سعيد

(مؤلفات كتاب شغف) شغف

فاطمة دولة	آية خداويردي
روز محمد	مرام النهر
آية العليوي	منى دخيل
ناديه محمد	ثواب العسلي
مريم دمدوم	رهف علاء الدين
رشده العيطان	شهد سويدان
رؤى المقداد	نيرمين البريدي
سلمى محمد الأكتع	ريما البريدي
هديل علي حبق	أسماء محمد عيسى
شيماء أمين البوري	فاطمة فتوح
رغد بدره	حنين أبو نظام
ليلى الشعباني	فاطمة وائل
نتالي خضور	رهام الحسن
إسلام فندي	مايا خليل
شاديه الزعبي	سدره عبدان
مريم ياسر بركات	لين آصف حسن
بشرى العامري	شهد خلف الخلف
آسية بودرع	لمار حميدي
غدير الظليمي	فاطمة الدالي
ماريا بحبوح	إسراء عبد الحميد
لانا علي حسن	سدره عدنان المفلس
فاطمة صديق	قمر صويص
نجمة العدي	عروبة عصام
رحاب دوبا	المسقف.
شغف النابلسي	امة الله الاحمدي .
بيلسان جمول	وعد فيصل
تسنيم جابر	مريم الديب
غنى محمد سعيد	سعود الغشم
بتول احسان	ملاك يوسف موصلي.
سلام صالحة	رغد حسين المقداد.
فاطمة خليل	أريج سلام

شغف



الكتابة ليست حروفاً تُسكَب على
الورق، بل أرواحٌ تفرُّ من صدورنا
لتسكنَ سطوراً لا تموت. هي
المرآة التي نرى فيها ذواتنا،
والجسر الذي نعبر به إلى قلوب
الآخرين، والنَّبْض الذي يمنح
أفكارنا حياةً.

كتبْتُ لأنني لم أجد ملاذاً أصدق
من الكلمات، ولأنَّ الحروف تعرف
كيف تحتضن حزني وفرحي،
وتروي أسراري بلا خوف.
واليومَ، وأنا أضع النّقطة الأخيرة،
لا أشعر أنني انتهيتُ... بل بدأتُ
رحلةً أخرى مع كلمةٍ جديدة،
وحلمٍ جديد، وشغفٍ لا يخبؤ.
ستظلُّ الكتابة بيتي الذي لا يُهدم،
وصوتي الذي لا يصمت، ورفيقي
في كلِّ الفصول.

فليُحي الحرفُ... ولتسَلَم الأرواحُ
التي تؤمن أنَّ الكتابة حياةٌ أخرى
تُمنح لنا كلَّ يوم.